عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

أنماط الشخصية عند إيزنك وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس

سندس محمد يوسف عواد

رسالة ماجستير

القدس–فلسطين

1438هـ / 2017م

أنماط الشخصية عند إيزنك وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس

إعداد:

سندس محمد يوسف عواد

بكالوريوس خدمة اجتماعية من جامعة القدس/فلسطين

المشرف: د. فدوى حلبية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

1438هـ-2017م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الارشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

أنماط الشخصية عند إيزنك وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس

اسم الطالب: سندس محمد يوسف عواد
الرقم الجامعي: 21412070

المشرف: د. فدوى حلبية.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 15/ 8 /2017م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة د. فدوى حلبية التوقيع.....
2. ممتحنا داخليا د. نبيل عبد الهادي التوقيع.....
3. ممتحنا خارجيا د. إبراهيم المصري التوقيع.....

القدس–فلسطين
1438هـ/ 2017م

الإهداء

إلى من علمني النجاح والصبر في مواجهة الصعاب ... أبي الحنون

إلى من زودتني بالحنان والمحبة ...أمي الحبيبة

وأقول لهم أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة.

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندوني وبوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، أخواني وأخواتي.

إلى من أحبة حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة ...أخي بلال.

إلى من زرعت في نفسي كل معاني الحب والوفاء وأورثت في نفسي كل دوافع التضحية والعطاء، أختي لبنى.

إلى القلوب الصادقة الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة .... كل الأصدقاء

إلى كل طالب علم

إلى الأيادي المخلصة التي ساعدتني ..... أساتذتي الكرام

أهديكم جهدي المتواضع

والله ولى التوفيق

الباحثة: سندس عواد

إقرار

أُقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأَنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأَن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع.....

الاسم: سندس محمد يوسف عواد

التاريخ: 15 / 8 /2017م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول المحبة المبعوث رحمة للعالمين، وبعد، انطلاقاً من قول المصطفى صلى الله علية وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فانة من دواعي سروري أن اخط هذه الكلمات لأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل لكل من كان عونا لي وسندا في إخراج هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر الدكتورة فدوى حلبية التي أشرفت على رسالتي ولمساعدتها لي في التغلب على كافة العقبات التي وأجهتني خلال التواصل الفعال، ولتوجيهاتها القيمة التي أدت إلى إخراج هذا العمل في صورته الحالية فكان منها النصح الرشيد والرأي السديد فلها مني كل حب وتقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة النقاش الموقرين على ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة واغنائها بمقترحاتهم القيمة.

ولم ولن أنسى أن أتقدم بفائق الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا والى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكرة لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام.

الباحثة: سندس عواد

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس ومعرفة مستوى الاكتئاب لديهم، وبحث العلاقة بين أنماط الشخصية وبين الاكتئاب، وكذلك تحديد الفروق في متوسطات أنماط الشخصية والاكتئاب تبعا لمتغيرات (التخصص والجنس، والسكن والمستوى التعليمي، والمعدل التراكمي). ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة (340) طالبا من كلا الجنسين.

وتمت معالجة البيانات إحصائيا عن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) (t-test). وتحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA). واختبار (LSD) ومعامل الإرتباط بيرسون (Pearson Correlation).

وأظهرت النتائج:

- أن المتوسط الحسابي لنمط الذهانية جاء بدرجة منخفضة، بينما جاءت الأنماط الأخرى (الانبساط، والعصابية، والكذب) بدرجة مرتفعة. وأن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة طفيفة.
- أيضا تبين وجود علاقة إيجابية بين نمطي (الذهانية والعصابية) ومستوى الاكتئاب، ووجود علاقة سلبية بين نمط الانبساط والاكتئاب. بينما تبين انه لا توجد علاقة بين نمط الكذب والاكتئاب.
- كذلك تبين انه لا توجد فروق في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، والمستوى التعليمي، في حين تبين وجود فروق تعزى لمتغير الجنس على نمطي الذهانية والانبساط لصالح الذكور، وعلى نمط الكذب لصالح الإناث، ووجود فروق تبعا لمكان السكن لصالح سكان القرية في نمط الذهانية وفي نمط العصابية لصالح (مدينة ومخيم).
- ووجود فروق تبعا لمتغير المعدل التراكمي على نمط (العصابية) لصالح الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (اقل من 70%). بينما تبين عدم وجود فروق على باقي الأنماط الأخرى.
- وأيضا لا توجد فروق في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص والجنس المستوى التعليمي والمعدل التراكمي، بينما تبين وجود فروق تبعا لمتغير مكان السكن لصالح الطلبة من سكان (المدينة).

وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات تمثلت في الدعوة إلى إعداد البرامج الوقائية والارشادية والعلاجية التي تركز على الخبرات التي من شأنها أن تزيد من الاكتئاب لدى الطلاب

والعمل على الوقاية منها او علاجها، وتنمية نمط الانبساط لدى الطلبة والذي يعتبر من الأنماط الفاعلة في تخفيض مستويات الاكتئاب والذهانية والعصابية والكذب.

Personality types at Eysenck and its Relation to Depression among Al - Quds University Students

Prepared by: sundus Mohamad Yousef Awwad

Supervisor: Dr. Fadwa Halabia

Abstract

This study aimed to identify the personality types of Al-Quds University students and their level of depression, in addition to examine the relationship between personality types and depression, as well as to identify the differences in the personality types and depression averages according to the variables of (specialization, gender , housing, educational level, and the cumulative rate.

To achieve the objectives of this study, This study was conducted on a random stratified sample of (340) students of both genders.

The stability of the study tools was calculated in it's different dimensions in a manner of internal consistency method by using Kronbach Alpha equation and it turned out that both instruments have been shown to have a high degree of stability.

The data were statistically processed by calculating arithmetic averages, standard deviations, and t-test. And one-way ANOVA analysis. LSD test and Pearson Correlation.

The results showed:

−The arithmetic mean of the psychic type was appeared with low degree, while other types (extinctions, neuroticism, and lying) were appeared with high degree.

−and The level of depression among the students of Al-Quds University came slightly .and There is a positive relationship between the types of (Psychoticism and Psychosis) and the level of depression, and a negative relationship between the type of extinction and depression.

− While there was no relationship between the lying and depression type. And There were no differences in the average types of personality among the students of Al-Quds University due to the variable of specialization and the educational level, while there were differences due to the gender variable on the two types of psychosis and extraversion in favor of males and the lying type in favor of females. The existence of differences according to the place of residence for the benefit of the village inhabitants in the types of psychosis and neuroticism in favor of (city and camp).

− There are differences according to the cumulative average rate on the type of (neuroticism)for the benefit of students whom cumulative rates (less than 70%). While there were no differences on the rest of the other types.

−and There were no differences in the level of depression among the students of Al-Quds University due to the variable of specialization, gender, educational level and cumulative average, while differences were found according to the variable of residence for the benefit of students from the city.

In light of these results, the researcher came out with a set of recommendations which represented in calling for the preparation of preventive, counseling and therapeutic programs that focus on experiences that would decrease depression among students and to work for preventing or treating them, and development the type of extraversion among the students which is one of the active types in reducing levels of depression, Psychoticism, Neuroticism and lying.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 محددات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

يتزايد الإهتمام في الوقت الحاضر بموضوع الشخصية الذي يعتبر من المواضيع التي لها أهميتها في علم النفس، وتمثل الحياة الإنفعالية جانباً هاماً من جوانب الشخصية حيث أنها لا تؤثر في توجيه سلوك الفرد فحسب، بل تتدخل إلى حد كبير في سلامته النفسية، كما تلعب الانفعالات دوراً هاماً في حياته، إذ ترتبط بسمات شخصيته وأنماطها وخصائصها، كما ترتبط بسلوكه ودوافعه وحاجاته.

وتعكس شخصية الفرد وتكامله النفسي والجسدي والاجتماعي تأثيراً متبادلاً، حيث تؤثر وتتأثر عناصرها بعضها ببعض فقد عرف الإنسان منذ القدم مظاهر الانفعالات المتبادلة بين العقل والجسد، فشغلت مشكلة العقل والجسد الفلاسفة والعلماء والأطباء على مر السنين (الشواشرة والدقس، 2014).

ويرى ورتمان وآخرون (Wortman, et., al, 1992) أن الانفعال هو ردود لا إرادية إلى حدّ كبير تشمل تغيرات عميقة سواء منظورة أو غير منظورة.

وحينما يحاول العلماء تفسير كيفية ظهور الشخصية وتحديد مكوناتها فانهم ينقسمون إلى قسمين رئيسيين بشكل عام، إذ يرى فريق من العلماء أن الشخصية هي نتاج لعمليات التعلم، وان الطفل حديث الولادة لا شخصية له في نظرهم، وانه يتحتم على أي طفل أينما كان أن يكتسب شخصيته عن طريق التفاعل مع عناصر المجتمع ومن خلال عمليات التوافق التي يجريها، بينما يرى فريق آخر من العلماء أن الطفل يرث بعض مكونات شخصيته وهو ما يشكل الأساس الذي يقوم عليه بناء الشخصية فيما بعد (القذافي، 1996). في حين بينت الدراسات الإكلينيكية والملاحظات التجريبية التتبعية، أن السمات الأساسية للشخصية عند الكبير، ما هي إلا امتداد لتأثير الخبرات الطفولية المبكرة التي سبق أن مر بها (خلال، 2012).

وقد كشف كاسيفار وشوكري (2008) Kasivar and Shokri من خلال دراسة قاما بها أن كل من سمة الصفاوة ويقظة الضمير لديهما تأثير إيجابي على التعلم، فيما وجدت أن سمة العصابية لديها تأثير سلبي على التحصيل الأكاديمي، في حين أن سمة الصفاوة ترتبط إيجابيا بالتحصيل الأكاديمي.

ومن ابرز العلماء الذين تناولوا موضوع الشخصية بالدراسة والبحث كان العالم إيزنك (Eysenck) الذي أكد على الأنماط الشخصية، ولقد هدف من أعماله العملية التعرف إلى الأنماط وإن ركزت بعض

أعماله على وصف السمات، وهو يرى أن هناك عدة أبعاد رئيسية للشخصية ثنائية القطب، وهي بعد (الانطواء) ويقابلها بعد (الانبساط)، وبعد (العصابية) ويقابلها بعد (الاتزان الانفعالي)ي، وبعد (الذهانية) ويقابلها بعد (الواقعية) وكذلك بعد الكذب "الجاذبية الاجتماعية" (جابر، 1990).

حيث تتأثر هذه الأبعاد الداخلية للإنسان بتفاعله مع البيئة الخارجية، وينتج من هذا التفاعل سلوك واستجابات، ولهذا التفاعل تأثيره على الإنسان منذ بداية حياته ويتزايد تأثيره في سلوكه وخصائصه الاجتماعية والخلقية إلى أن تصبح السمات البارزة لشخصيته (قمر، 2015).

وتحدد الشخصية طبيعة توافق الفرد وتعطي صورة عن طريقة تفكيره وتعبيره عن انفعالاته، ونظرته لذاته وللحياة، ومن خلال ذلك يمكن فهم سلوك الفرد وتفسيره، والتنبؤ به، حيث يؤكد الاتجاه الحديث في الطب على هذه النظرة الشمولية في التشخيص والعلاج، ويهتم بتأثير العوامل النفسية والاجتماعية في نشأة الأمراض (أبو النيل، 1994).

ويعد مرض الاكتئاب احد اكثر الأمراض النفسية انتشاراً في الوقت الحالي، وتؤكد الدراسات ارتفاع نسبة حدوثه في المستقبل. حيث يشعر الكثير من الأفراد بحالات اكتئاب أو إحباط من وقت لآخر، بسبب حدوث حالة وفاة في العائلة، أو فشل في الحب، أو فقدان وظيفة، أو حالة مرض خطير، وأزمات الحياة المختلفة التي قد تسبب الشعور بالحزن والوحدة أو الإحباط لمعظم الناس لفترة من الوقت، حيث أن حدوث حالة من الحزن هو رد فعل طبيعي في مثل هذه الأحداث (دلو، 2009). حيث يمثل الشعور بالوحدة النفسية إحدى المشكلات المهمة في حياة الإنسان المعاصر، فهو شعور مؤلم وناتج من شدة الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي لشعوره بأنه غير مرغوب فيه من الآخرين؛ مما يؤدي للإحساس بالتعاسة والتشاؤم والقهر والاكتئاب وربما الانتحار (Richaud & Sacch, 2004).

والاكتئاب من الأمراض التي لا يزال انتشارها يتسع يوما بعد يوم؛ الأمر الذي يجعل من الضروري فهم هذا المرض على حقيقته، منعا للالتباس، وتسهيلاً لاكتشافه منذ بدايته، وقبل أن يصل إلى مراحله القصوى (أبو فايد، 2010).

وتعم آثار الإصابة بالاكتئاب لتشمل كل جانب من جوانب حياة الشخص النفسية والاجتماعية والتعليمية وبذلك تتزايد بالضرورة لدى المكتئب المشكلات الصحية، والجسمية، والنفسية (اللطيف، 2002). فالمريض بالاكتئاب العصابي يبدو علية التعب، وقد يجافيه النوم، حيث يعاني من الأرق في بداية نومه دائما مع قلق وتململ حركي، وانه يعزف عن الطعام فيصيبه الهزل والضعف، ولكنه لا يعجز عن الحركة ولا يتبلد ذهنيا، أو ينتابه الهوس، وان البيئة لو تغيرت فسيكون ذلك لصالح المريض (الخالدي، 2015).

ومن واقع مفهوم الاكتئاب كحالة اضطراب نفسي مرضي، فقد شهدت الحقبة الأخير زيادة هائلة في حدوث هذه الحالات في كل أرجاء العالم، فمن واقع إحصائيات عالمية متعددة تبين أن ما لا يقل عن (مائة مليون شخص) يصابون بالاكتئاب كل عام في مختلف البلدان وذكرت تقارير لمنظمة الصحة العالمية أن من (2-5%) من سكان العالم يعانون من حالة شديدة أو متوسطة من الاكتئاب، أي ما يقارب (300 مليون) من البشر الذين يعانون من حالة اكتئاب نفسي (بشرى، 2007).

ويؤدي اضطراب الاكتئاب إلى اختلالات كبيرة في حياة المصابين وحياة ذويهم مما يؤدي إلى تدهور جودة حياة المصابين بالاكتئاب (غانم، 2003). لذلك فإن جهود الوقاية من الاكتئاب النفسي، تعد ضرورة ملحة؛ وذلك من خلال أمور عديدة، منها: انقاص معدلات الانتشار، وتقليل الوقت الذي ينفق مع الأعراض المرضية، أو منع حالة الاختطار بسبب المرض النفسي، وكذلك الوقاية من النكسات أو تأجيلها، وخفض اثر المرض على الشخص المصاب والعائلات والمجتمع (Marzek & Haggerty, 1994).

ويعتقد اتورانك (Otto Rank) أن أساس القلق الذي يشعر به الإنسان في مقتبل حياته يرجع إلى صدمة الميلاد، والإدراك أهم قوة حيوية في تكامل أو تفكك الشخصية، وأن العصابي شخص معتمد وغير ناضج انفعالياً لم تتطور لديه الإمكانيات التي تمكنه من ضبط وتأكيد ذاته (الجبوري، 2010). وهذا يرجع إلى طبيعة الشخصية وأنماطها، فالشخصية الإنسانية ذات خصائص يتميز بعضها عن البعض الآخر، فبعض العوامل الضاغطة تشكل عبئاً على أنماط معينة من الشخصيات، في حين تستطيع أنماط أخرى تحملها ومن ثم تصريفها بالشكل الذي لا يترك أثراً لدى الفرد، وأيضاً تتدخل المكونات البيولوجية في قدرة التحمل وقوة أجهزة الفرد البدنية (بشارة،2011).

وفي ضوء ما تم ذكره فان تمتع الطالب الجامعي بالصحة النفسية السوية والتي تتحدد من خلال خلوه من الاكتئاب بدرجات عالية ذات طابع مرضي بالإضافة إلى أن أنماط الشخصية تلعب دوراً هاماً في قدرة الفرد على التكيف مع الظروف والأحداث الضاغطة المسببة للاكتئاب، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين أنماط الشخصية وفق نظرية (إيزنك) في أبعادها (الانبساطية، العصابية ، الذهانية ، الكذب) وبين الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعددت الدراسات التي بحثت في أنماط الشخصية وعلاقتها بمتغيرات مختلفة، ولكنه يلاحظ ندرة في الدراسات التي بحثت أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالاكتئاب– حسب علم الباحثة – خاصة وان هناك ظروف وأحوال يعيشها المجتمع الفلسطيني بصورة عامة ويعاني منها الطلبة في الجامعات بصورة خاصة، فالظروف السياسة والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الوقت الحاضر تسهم في ظهور أعراض وهي شعور الفرد بالقلق، والحزن، والتكدر، والإحباط، وبالتالي فقدان الإنجاز في المهام اليومية، وشعور الفرد بعدم الراحة النفسية وعدم الاستمتاع بمباهج الحياة، والشعور بالملل، والنظرة التشاؤمية للماضي والحاضر والمستقبل، وهذا الشكل من عدم الاستقرار يؤثر في انفعالاتهم وتصرفاتهم، ولعل السبب في زيادة حدة الاكتئاب عند شخص وانخفاضه عند آخر يعود إلى طبيعة أنماط الشخصية لديه، وهذا ما حدا بالباحثة إلى بحث درجة الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس وعلاقة هذا المتغير بأنماط الشخصية لديهم، لذا تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول أنماط الشخصية عند (إيزنك) وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس وتحديداً جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة أنماط الشخصية بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس.

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أنماط الشخصية وفق نظرية إيزنك الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة القدس؟
2. ما مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟
3. هل توجد علاقة بين أنماط الشخصية عند إيزنك ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟
4. هل تختلف أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات التخصص والجنس، والسكن والمستوى التعليمي، والمعدل التراكمي؟
5. هل يختلف مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات التخصص والجنس والسكن والمستوى التعليمي، والمعدل التراكمي؟

3.1 فرضيات الدراسة:

سوف تقوم الباحثة بالإجابة عن الأسئلة(3، 4، 5) من خلال تحويلها إلى فرضيات صفرية، وسوف يتم اختبارها عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) على النحو التالي:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط الشخصية عند (إيزنك) والاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير والمستوى التعليمي.

الفرضية الحادية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

4.1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

1. أنماط الشخصية عند (إيزنك) الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة القدس؟
2. مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟
3. العلاقة بين أنماط الشخصية عند (إيزنك) ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟
4. الاختلاف في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات (التخصص والجنس، والسكن والمستوى التعليمي، والمعدل التراكمي)؟
5. الاختلاف في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات (التخصص والجنس والسكن والمستوى التعليمي، والمعدل التراكمي)؟

5.1 أهمية الدراسة :

أولا: الأهميّة النظرية:

- تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها التي تعتقد الباحثة أنها ذات صلة بموضوع أنماط الشخصية والاكتئاب والتي تم تناول بعضاً منها في بعض الدراسات العربية والأجنبية بصور متفرقة ولم يتم تناول البعض الآخر.
- أهمية أنماط الشخصية التي تعتبر أهم مقومات الشخصية التي تمثل اللبنة الأساسية للبناء العقلي المترابط، ولما لهذا الموضوع من أهمية اجتماعية وتربوية ونفسية على أفراد المجتمع بشكل عام.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية قائمة على خفض الاكتئاب بناء على نوعية الأنماط الشخصية التي قد يمتلكها الفرد؛ وبالتالي العمل على رسم البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة لذلك.
- من الممكن أن تساعد هذه الدراسة في تزويد مراكز الإرشاد والمرشدين التربويين بمعلومات وبيانات عن دور الأنماط الشخصية في الاكتئاب لدى الطلبة.
- تساهم هذه الدراسة من خلال نتائج استجابات الطلبة على مقياس الأنماط الشخصية في الكثير من المجالات والميادين التي تتعلق بالعمل الأكاديمي والعمل الاجتماعي والعمل التربوي داخل الجامعات.

6.1 محددات الدراسة

سوف تقتصر هذه الدراسة على المحددات التالية:

محدد مكاني: أجريت هذه الدراسة في جامعة القدس(أبو ديس).

محدد زماني: الفصل الثاني من العام الدراسي (2017م).

محدد بشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية ممثلة للطلبة في جامعة القدس.

محدد مفاهيمي: المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

محدد إجرائي: أدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها، حيث تم تحكيمها للتأكد من مدى مقروئيتها ومناسبتها للبيئة الفلسطينية.

7.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

نمط الشخصية: هو فئة أو صنف من الأفراد يشتركون في الصفات العامة نفسها وإن اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات. وهو اتجاه اعتيادي أو طريقة مميزة للشخص (Personality Type)(الشوربجي، ودانيال، 94:2002).

ويقاس إجرائيا بالنمط الذي يقرره المشارك عن نفسه من خلال إجابته على مقياس أنماط الشخصية الذي قام بإعداده إيزنك(Eysenck)، ويتكون من أربعة أنماط أساسية هي (العصابية، والانبساط، والذهانية، والكذب).

الشخصية: يعرف إيزنك(Eysenck) الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم، إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي، والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز(القذافي، 1996: 15).

الاكتئاب: احد الاضطرابات النفسية التي تندرج تحت اضطرابات المزاج، حيث تعد فترة الأعراض مدة أسبوعين أو اكثر ضرورة للتشخيص مع توافر مجموعة من الأعراض كالحزن، والتغير في الشهية، والنوم، وفقدان الاهتمام بالأمور الحياتية والشخصية، وفقدان المتعة بالنشاطات، والصعوبة في التركيز والتفكير، وأفكار متعددة ومتكررة حول الشعور بالذنب والتفكير بالانتحار (DSM-IV-IR, APA, 2000).(سمرين، 2012: 7).

ولأغراض الدراسة الحالية تعرف الباحثة الاكتئاب إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في جامعة القدس على مقياس بيك (Beck) للاكتئاب والتي تتراوح درجاته الكلية ما بين (0 –63)، ونقطة القطع بين المكتئب وغير المكتئب هي(9).

طلبة جامعة القدس: هم الطلبة الذين يدرسون في برنامج البكالوريوس في كافة التخصصات العلمية والإنسانية ومن جميع المستويات في جامعة القدس.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري.

2.2 الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 الشخصية

1.1.1.2 مقدمة

تعد دراسة سيكولوجية الشخصية احد مداخل فروع علم النفس المتعددة، حتى أنها احتلت مكانة مهمة في الدراسات النفسية للمتخصصين لما فيها من أهمية واسعة في ارتباطاتها مع فروع علم النفس الأخرى التطبيقية والنظرية، وربما عدها البعض القاسم المشترك لكل فروع علم النفس الأخرى، وهي بنفس الوقت لها علاقة وثيقة بها فضلا عن قوة صلتها بمجموعة العلوم الاجتماعية مثل علم الاجتماع والاقتصاد والأنثروبولوجيا والعلوم السياسية والتاريخ، فالشخصية ادن عامل مؤثر في كل تلك الفروع من علم النفس والعلوم الأخرى، وعامل يتأثر بها، فالإنسان هو محور كل تلك الفروع من علم النفس وهو بنفس الوقت العامل الرئيس في العلوم الأخرى.

لذا تعتبر دراسة الشخصية من أهم دراسات علم النفس بصفة عامة، وقد يعتبرها البعض حجر زاوية في كل الدراسات النفسية، كما تعد الركن الركين في كافة فروع علم النفس (داود وآخرون، 1991). كما أن موضوع الشخصية من الموضوعات التي تحتل مكاناً هاماً في علم النفس الحديث، خاصة وان الاهتمام بالفرد في المجتمعات القديمة كان قليلاً، ولذا كان من الطبيعي أن يقل الاهتمام بدراسة الشخصية لعلاقتها الوثيقة بالفردية. ومع تطور المجتمعات وتعقد المشكلات الإنسانية في العصور الحديثة، وظهور الاتجاهات الديمقراطية، أخذ الإهتمام بالفرد يزداد بشكل ملحوظ، كما أخذت الحاجة تزيد لفهم طبيعة الشخصية الإنسانية (غنيم، 1975).

فالشخصية مفهوم ولفظ شائع الاستخدام بين الناس عامة ولدى المتخصصين في علوم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا والتربية والفلسفة، وإن اختلفت دلالته في المعنى بين علم وأخر وبين الناس أيضا، فالطرح السيكولوجي يتركز حول النمط الخاص لكل شخص، وما يعنيه في الواقع الحياتي،

وهو نمط يختلف من فرد إلى آخر ولا يتساوى ابدأ مع شخصية أخرى حتى وان تقاربت في العديد من الصفات، ولذا سمي هذا التفاوت والتفريق بين الشخصيات بما يعرف بالفروق الفردية بين الأفراد، وهو يختص بمعرفة كل فرد وسلوكه وتعامله ونمط شخصيته، ولقد أثبتت التجارب الواقعية أن هناك فروقا بين الشخصيات حتى لدى التوائم المتطابقة، فالمعروف أن التوائم المتطابقة أو المتشابهة تتفق في الكثير من السمات وهي مساواة كاملة منها الاستعداد الوراثي ولكن تختلف في العديد من الفروق الأخرى ومنها نسب الذكاء، والأمزجة، والتفاعل الاجتماعي وبعض الفروق الدقيقة الأخرى (صالح،2011).

لذا اهتم علماء نفس الشخصية بتحديد المكونات الأساسية للشخصية ومع ذلك لم يتوصل الباحثون في هذا المجال إلى اتفاق في اللغة والمنهج لقياس الأنماط الأساسية في الشخصية، أي أن المشكلة تدور حول المسميات التي وضعها كل باحث بحسب قناعات للأنماط المدروسة، وبالتالي كثر النقاش والجدل منذ سنوات طويلة بين علماء النفس في محاولات للتعرف على أهم العوامل التي لها اكثر الأثر في تطوير شخصية الفرد.

2.1.1.2 مفهوم الشخصية:

الشخصية في اللغة العربية هو الذات المخصوصة، وتشاخص القوم اختلفوا وتفاوتوا، أما كلمة الشخصية فإنها تعني حسن الحديث عن صفات الشخص التي تميزه عن غيره واستعمالها بدل التفاوت والتمايز (عبد الله، 2001) كما اشتقت كلمة الشخصية في اللغة العربية من شخص، وقد ورد في لسان العرب " الشخص"، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه وهذا المعنى أقرب للإشارة إلى الجسم المادي (الفيزيقي) للإنسان، وقد ورد في المعجم نفسه معنى آخر للشخص وهو أنه " كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به أثبات الذات فأستعير لها لفظ الشخص" (الشمري، 2007).

قد قام (البورت) ببحث مستفيض في أصل المصطلح فذكر أن كلمة(personality) في الإنجليزية، ومصطلح (personnalite) بالفرنسية، ولفظ (personlichkeil) بالألمانية تشبه كل منها إلي حد كبير كلمة (personalit)في اللغة اللاتينية التي كانت متداولة في العصور الوسطي، فيما كانت الكلمة اللاتينية (persona) هي وحدها المستخدمة في اللغة اللاتينية القديمة، وقد استخدمت (البيرسونا) في الأصل لتشير إلي القناع المسرحي الذي استخدم لأول مرة في المسرحيات الإغريقية وتقبله الممثلون الرومان قبل ميلاد المسيح بحوالي مائة عام (عبد الخالق، 1987).

والشخصية إصطلاحاً حسب النظرية السلوكية هي التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي يتميز بها الفرد عن غيره من الناس (زهران، 1982).

والشخصية حسب ما يعرفها (لوران) بأنها التنظيم الكامل للإنسان في أي مرحلة من مراحل نموه، ويذهب (لوران) أيضا للتعريف التوافقي للشخصية بأنها خصائص الفرد الأكثر أهمية في تحديد توافقه الاجتماعي (صالح، 2011).

ويرى فروم (Fromm) أن الشخصية هي مجموعة السمات النفسية والجسمية الموروثة والمكتسبة التي تميز الفرد وتجعل منه شخصا فريدا لا نظير له (زهران، 1982).
وتعرف الشخصية في موسوعة علم النفس بأنها التنظيم المتكامل الديناميكي للصفات الجسدية والعقلية والخلقية والاجتماعية للفرد، كما تبين للآخرين خلال عملية الأخذ والعطاء في الحياة الإجتماعية، وتضم الشخصية الدوافع الموروثة، والمكتسبة والعادات، والإهتمامات، والعقد والعواطف، والمثل والآراء (الحنفي، 1995: 741).
أما ألبورت(Allport) فيعرف الشخصية: هي التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية الفيزيقية التي تحدد للفرد طابعه المميز في السلوك والتفكير (احمد، 2003: 343).

ويعرف جيلفورد (Guilford) الشخصية: هي ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد ، لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعة الخاص في توافقه لبيئته (جبل، 2000).

في حين يعرف إيزنك (Eysenck) الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم، إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي، والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز (القذافي، 1996).

وفي ضوء ما سبق ذكره ترى الباحثة أن هناك تعريفات كثيرة ومتعددة لمفهوم الشخصية، وهذه التعريفات مختلفة بعضها البعض، ولا نجد تعريف واحد شامل لمفهوم الشخصية، وذلك لأن الشخصية الإنسانية تعتبر من اعقد الظواهر الموجودة علي الأرض، إذ تختلف هذه الظاهرة عن الظواهر الطبيعية أو المادية الأخرى إذ أن البحث وإجراء التجارب عليها أشياء مصيرية موت أو حياة علي خلاف البحث أو إجراء التجارب علي الظواهر الطبيعية الأخرى، كذلك المتمعن في هذه التعريفات يلاحظ أن هناك نقاط التقاء في هذه التعريفات فمعظم هذه التعريفات تحدثت علي أنها نظام متكامل، أو أنها مجموعة، أو أنها كل أو نمط، كذلك تحدثت علي أنها شيء مركب، وأنها شيء ثابت ثبوتا

نسبيا بمعني شيء من الديمومة أو الاستمرارية، كذلك يلاحظ من خلال التعريفات انه يمكن التنبؤ بسلوك الإنسان وأخيرا يلاحظ من خلال هذه التعريفات أنها مستقلة بذاتها أي أنها تختلف شخصية كل فرد عن الأخر.

ولكن قد يكون اكثر التعريفات قبولا من وجهة نظر الباحثة ما ذكره إيزنك (Eysenck) الذي بين أن الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم، إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي، والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز، وهذا يعني أن إيزنك (Eysenck) أشار إلى الثبات والتكوين العقلي والجسمي، ودور البيئة التي يعيش فيها في الفرد تشكيل سلوكه، لذا فان الباحثة تتبنى تعريف إيزنك (Eysenck) للشخصية، لكونه الأكثر دقة وشمولية.

3.1.1.2 أهمية دراسة الشخصية:

اذا كان علم النفس من اكثر فروع التخصص التي يميل إلى قراءتها ويشتاق إلى دراستها غير المتخصصين فيه، فأن ذلك ينطبق على دراسة (الشخصية) لما لهذه الكلمة من سحر، وجاذبية، فالشخصية موضوع اهتمام كثيرين، كالفنانين والشعراء ومؤلفي القصص والمسرحيات ورجال الدين والسياسة والتجارة والدعاية، هذا فضلا عن عامة الجمهور المثقف، وغني عن البيان فإن الشخصية التي هي موضوع اهتمام الشعراء والفنانين ومن يناظرهم تختلف اختلاف جذري عن الدراسة العلمية المنهجية والمنظمة لها (عبد الخالق، 1987 : 29).

حيث تمثل دراسة الشخصية في علم النفس المحور الذي تدور حوله الأبحاث والدراسات، فاذا اعتبر أن هدف علم النفس هو الكشف عن القوانين العامة للسوك، فان المهتم لا بد أن يرمي في الواقع إلى تحديد شخصية الإنسان بطريقة أو بأخري، وتحديد الأنماط السلوكية التي يتبعها الفرد في تصرفاته وعلاقته مع الآخرين، فلكل إنسان طريقه تفكيره وقيمه وقدراته وذكاؤه، وله سمات شخصية تميزه عن غيره، وهو ما يعكس بشكل أو بآخر تعقد مفهوم الشخصية، مما جعل قياسها يتأثر بعدة عوامل لكونها تشتمل على نطاق واسع من المتغيرات (ركزة وآخرون، 2016).

ويرى الأغا (2009) أن أهمية دراسة الشخصية ترجع إلى أنها موضوع إهتمام الكثير من الباحثين، فهي من المنظور العلمي التخصصي موضوع يشترك في دراسته علوم كثيرة أهمها علم النفس، وعلم الاجتماع، والطب النفسي، ويدرس علم النفس الشخصية من ناحية تركيبها، أبعادها الأساسية، ونموها وتطورها، ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها، ويمكن كذلك أن يدرس اضطراباتها، كل ذلك على

أساس نظريات متعددة هدفها جميعاً التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في موقف معين حتى يمكن ضبطه والتحكم فيه.

4.1.1.2 خصائص الشخصية:

الشخصية في محتواها العلمي تحتوي على كثير من الخصائص التي تميزها وقد ذكرت هذه الخصائص في التراث السيكولوجي وقد جمعها (أبو خاطر، 2000) على شكل نقاط على النحو الآتي:

- أول ما تمتاز به الشخصية هو أن الإنسان يشعر بها، وهذه إحدى ميزات الإنسان عن غيره من الكائنات، ولذا فإن مفهوم (الشخصية) لعله هو مفهوم (النفس) التي نشعر بها وعنها تصدر جميع مظاهر التكوين الإدراكي والجسمي والانفعالي والاجتماعي.
- خاصية التفرد بمعنى أن الشخصية تختلف من فرد إلى فرد على الرغم من تشابه الأفراد في بعض نواحيها بحكم نشأتهم في ثقافة واحدة.
- تمتاز بخاصية الثبات النسبي، وكذلك تمتاز سماتها بصفة الديمومة النسبية، وتدل ملاحظة سلوك الشخص أن هناك نظاما معينا أو تنظيما معينا يبدو في سلوكه، وأن هذا الثبات يسمح بالتنبؤ بما سيفعل في المستقبل في مواقف محددة.
- تمتاز الشخصية بأنها مكتسبة، حيث أنها تمثل العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته، فهي ليست موجودة عند الفرد منذ ولادته، و أنما هي نتاج للتفاعل الاجتماعي.
- خاصية الديناميكية: أي الحركة المستمرة، فالشخصية متغيرة باستمرار نتيجة التفاعل بين العناصر المكونة لها والمواقف والظروف البيئية التي يعيشها الفرد، وهذا التغيير مستمر مع استمرار حياة الشخص
- السلوك هو السمة الرئيسية والبارزة والتي يتم التعرف بواسطتها على الشخصية ونوعيتها ومكانتها في مستوياتها المتفاوتة من التراكيب والتعقد.

5.1.1.2 محددات الشخصية :

يدرس علم النفس الشخصية من حيث تركيبها، وأبعادها الأساسية، ونموها وتطورها، ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها، والهدف هو التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في موقف معين، وبالتالي التمكن من ضبطه والتحكم به. وتعتقد الباحثة أن اهم محددات الشخصية قد تتمثل في الاتي:

- **البيئة:** يتأثر سلوك الفرد خلال مراحل حياته بخبرات طفولته المبكرة، ويما أن بيئة الطفل في باكورة حياته لا تخرج من محيط البيت أو الأسرة، فإن تلك البيئة تلعب دورها الرئيسي في تكوين شخصيته وما ستصير اليهم تلك الشخصية في حياتها المقبلة ولذلك يحدد نمط هذه الشخصية واتجاهاتها نحو الآخرين، ونحو الأشياء والحياة العامة نتيجة لنوع علاقات الطفل بوالديه وأخوته وأخواته وأجداده وأقربائه الآخرين وبالرغم من أن شخصية الفرد تخضع بعد ذلك وخلال مراحل الحياة المتتابعة لمؤثرات مختلفة وذلك عندما يكبر الفرد، ويتسع نطاق بيئته الاجتماعية وتزداد خصوبة خبراته (التوم، 2009).
- **الوراثة:** يؤثر النمط الوراثي الخاص الذي يتكون منذ الإخصاب في شخصية الفرد، و التي تنمو فيما بعد، ولما كان هناك تشابه بين كثير من سمات الأبناء وسمات الآباء والأجداد، فمن المعقول افتراض أن مثل هذه السمات قد انتقلت من جيل لآخر، ويرجع أحد أسباب الاختلاف في السمات بين الناس إلى أن الخصائص المتباينة التي توجد لدى الأفراد المختلفين تنقل إلى آبائهم، ولكنها لا توجد لديهم جميعا، ويكون دور الوراثة في السمات الجسمية الخالصة أكبر منه في السمات النفسية.(لازروس، 1993)، ولكن أنصار الوراثة لا تذهبون إلي أن الشخصية موروثة، بل يميلون إلى القول بأنه ليس ثمة مظهر من مظاهر الشخصية بمكن أن يخلو من تأثيرات الوراثة والتي تحملها الجينات، وهذا يعني أنه إذا كانت كل خاصية تتأثر إلي حد ما بالجينات فإنها يمكن أن تتأثر أيضا بالظروف البيئية المحيطة (غنيم، 1975).
- **فسيولوجيا الجسم:** لقد لوحظ ارتباط بين اختلاف كلٍ من الشخصية وفسيولوجيا الجسم والكيمياء الحيوية له ويختلف الناس في عدد من المقاييس الفسيولوجية مثل حجم الغدد الصماء، واستجابة الجهاز العصبي اللاإرادي، وترتبط الفروق بين الشخصيات بالفروق الفسيولوجية البيولوجية، ولا شك أن مستوى الطاقة والمزاج تتأثران بعمليات فسيولوجية وكيميائية حيوية معقدة، ولكن ليس من السهل أن تحدد السبب وتفصله عن النتيجة في هذا الصدد لنحدد أي هذه الفروق موروثة وأيها ترجع إلي خبرات الحياة (عبد الخالق، 1990).
- **بنية الجسم:** وهي التركيب البدني الظاهر لجسم الإنسان، حيث أن نمط العلاقات بين مختلف الأعضاء وفكرة الارتباط بين بنية الجسم والشخصية فكرة قديمة، حيث أن هناك درجة عالية من الارتباط بالتكوين الجسمي والمزاجي والشخصية، رغم وجود مبالغة أظهرتها الدراسات العلمنة بعد ذلك (غنيم، 1975).

فالتركيب الجسمي للشخص دون شك له بعض التأثير في سلوكه وشخصيته من خلال الحدود التي يضعها على قدراته ومن خلال رد فعل الآخرين له، أي أن بنية أجسامنا لا تحدد

شخصياتنا، ولكنها يمكن أن تشكل شخصياتنا بالتأثر في كيفية معاملة الآخرين لنا ، وطبيعة تفاعلنا مع الآخرين وأنواع المواقف التي نبحث عنها ونتجنبها (عبد الخالق، 1990).

6.1.1.2 مكونات الشخصية :

يمكن اعتبار مكونات الشخصية عوامل تؤثر في الشخص نفسه وبالتالي في سلوكياته وطبيعة علاقته بالآخرين، ومنها الداخلي والخارجي والوراثي والمكتسب، فالأساس الذي تقوم عليه الشخصية يتكون من مجموع العوامل الوراثية التي يولد بها الفرد وتتكون مما يلي:

المكونات الجسمية: كثيراً من جوانب شخصية الإنسان يعتمد على كيانه الجسمي المورث بل لعل الجوانب الجسمية هي التي تحدد الشخصية تحديدا دقيقا، حيث أن ضعف البنية الجسمية أو الابتلاء بالعاهات غالبا ما يصاحب ذلك عناء أو الم وهذا ما يكون له تأثيره الواضح في انحراف في الشخصية، ومن أهم النواحي الجسمية التي يظهر لها اثر واضح في تكوين الشخصية هي: (المظهر الجسمي العام من حيث الطول أو العرض، والصحة العامة أو المرض، وسلامة الحواس أو العاهات، وسلامة الجهاز العصبي أو الغدي، والحيوية والنشاط أو الخمول والكسل (شاذلي، 1999).

وفي هذا السياق تبين أبو ورده (2010) أن صحة الجسد تؤدي إلى صحة النفس، وبالمقابل يؤدي المرض الجسمي إلى سوء التكيف النفسي. فاعتلال الصحة الجسمية للشخص يؤدي إلى الإحباط والتشاؤم مما يسيء إلى أدائه النفسي ويجعله مضطربا مع ذاته ومع الآخرين، والإعاقة الجسدية عند الشخص من مصادر سوء التكيف لديه، مما يصدر عنه السلوك اللاسوي.

المكونات المعرفية العقلية: يتعلق بالوظائف العقلية العليا كالذكاء العام والقدرات الخاصة النواحي العقلية المعرفية أهم نواحي مكونات الشخصية ، وتشمل العمليات العقلية لكل ما يتصل بالإدراك والتصور والتخيل والقدرة علي التذكر والتفكير والتعليم (أبو رزق، 2011).

المكونات الانفعالية : المقصود بالانفعال بصفة عامة هو حالة التوتر في الكائن الحي المصحوب بتغيرات فسيولوجية داخلية وتغيرات حركية أو لفظية خارجية تزداد بشدة التوتر أو الانفعال كلما تعرض الفرد لمنبهات مفاجئة لم يستعد لها بنمط معين من الاستجابة وكذلك المواقف الذي يزداد فيها الخطر على ذاته الجسمية أو النفسية أو عند تحقيق الأهداف الجوهرية أو عند إثارة الدوافع (شاذلي ، 1999).

المكونات الخلقية: تتمثل في الأنا الأعلى أو الأنا المثالية من وجهة نظر فرويد وهي بمثابة الضمير أو المعايير الخلقية التي يحصل عليها الطفل عن طريق تعامله مع والديه، ومعلميه، والمجتمع الذي يعيش فيه، والتي سوف تصبح أحكامه على الخير والشر، والحسن والقبيح. والانا الأعلى ينزع إلى المثالية، لا الواقعية ويتجه نحو الكمال إلى اللذة، ويوجه الأنا نحو كف الرغبات الغريزية للهو، فالأنا الأعلى يقوم على معارضة كل من الهو والانا. وبتكون الأنا الأعلى تتسع مهمة الأنا فيصبح الوسط بين الهو والانا الأعلى والعالم الخارجي، فعلى الأنا أن يقاوم الرغبات الغريزية مع مراعاة الواقع والمعايير الخلقية (العجمي، 2005).

المكونات البيئية: تتعلق بالعواطف والاتجاهات والقيم التي تمتص من البيئة الخاصة بالفرد كالأسرة والمدرسة والمجتمع (أبو رزق، 2011).

7.1.1.2 العوامل العامة المؤثرة في الشخصية :

يمكن القول هناك أربعة عوامل هامة تؤثر في بناء الشخصية وفي تطورها، هي:

1. **المؤثرات الوراثية:** جعل إيزنك (Eysenck) الوراثة العامل الأهم في تكوين شخصية الفرد، وهذا الأمر لم يرق لعلماء الشخصية الذين عاصروه، فقد رفض علماء النفس الأمريكان هذه النظرة جملة وتفصيلا، مؤكدين أن سمات الشخصية لا يمكن أن تورث، ولا تلعب الجينات أي دور يذكر في ذلك (أبو رزق، 2011).
2. **المؤثرات البيولوجية:** تؤثر هرمونات الغدد الصماء بوجه خاص على السلوك وعلى عمليات التكيف ويبدو ذلك واضحا في حالة نقص إفراز الهرمونات من الغدد أو توقفها عن العمل مثل:

- الغدة الدرقية: يؤدي كثرة إفراز هرمون تلك الغدة إلى كثرة الحركة والشعور بالتهيج والأرق أما في حالة نقص الهرمونات تؤدي إلى سهولة الشعور بالتعب والإرهاق والى كثرة النوم.
- البنكرياس: يقوم بإفراز الأنسولين لتنظيم مقدار السكر في الدم وتحويله إلى الكيد لتجزئته وفي حالة زيادة نسبة السكر في الدم فان ذلك يظهر على شكل إصابة بمرض السكري.

3. **المؤثرات البيئية: (العوامل الاجتماعية):** قد يكون لخبرة الشخص داخل نطاق البيئة المحيطة به أثارها الرئيسية على نمو خصائص شخصيته، وهذه الخبرات قد تكون فريدة تتصل بشخص واحد، أو قد تكون مشتركة بين عديد من الأشخاص فتكوين شخصية الفرد تختلف باختلاف المنطقة التي نمى بها وتتأثر بعادات وتقاليد وخصائص كل منطقة فنجد أن الشخص الذي ترعرع في مجتمع محافظ يختلف عن الشخص الذي ترعرع في مجتمع متفتح على العصرنة (الأزرق، 2000).

4. **التفاعل ما بين الوراثة والبيئة :** كل استجابة أو سمة تتوقف إلى حد بعيد على الوراثة والبيئة معاً، فلا يمكننا القول عن الصفات السيكولوجية وأوجه النشاط بأن بعضها موروث والبعض الآخر مكتسب، بل إن كل صفة وكل نشاط يرجع إلى العاملين معاً، وتنحصر المشكلة في تحديد القدر النسبي الذي تساهم به العوامل الوراثية والعوامل البيئية في تطور الفرد، فإذا تعرض عدد من الأفراد إلى تأثيرات وراثية متشابهة وحدث اختلاف نسبي فيما بينهم فإن هذا الاختلاف نسبي فيما بينهم كردة فعل لهذا التأثير، حيث أن هذا الاختلاف من حيث الدرجة والنوع ناتج عن الظروف البيئية المختلفة وما يصح هنا يصح هناك بمعنى أن الأفراد الذين يعيشون في ظروف بيئية متشابهة يختلفون من حيث الدرجة والنوع حسب العوامل الوراثية المؤثرة فيهم (الهادي، 1995).

8.1.1.2 أنماط الشخصية (Personality types) :

كان ولا زال من المألوف وصف الشخص بانه يشبه المجرمين أو عكس ذلك من خلال ملامح وجهه، أو حسب خصائصه البدنية التي يتم الحكم من خلالها على سلوك ونمط شخصيته حسب الاعتقاد السائد، فمثلا يرى البعض أن الشخص قصير القامة يتسم بالدهاء، والطويل يتسم بالسذاجة، كما وجرت محاولات تصنيف الإنسان من خلال سماته الجسمية كالبنية، والطول، وشكل الجمجمة وغيرها من الصفات الخارجية للإنسان، وقسموا الناس بموجبها إلى أنماط.

والنمط هو مجموعة من السمات، أو مستوى ارقى في تحليل الشخصية، لذا فان مفهوم النمط اكثر من ملاءمة من مفهوم السمة في دراسة الشخصية (مقداد وعبد الله، 2014). والسمة هي نزوع داخلي ثابت نسبيا مع الوقت وخلال المواقف المختلفة (Adams, 1990). حيث تعكس شخصية الفرد وتكامله النفسي والجسدي تأثيراً متبادلاً، حيث تؤثر وتتأثر عناصرها بعضها ببعض، فقد عرف الإنسان منذ القدم مظاهر التفاعلات المتبادلة بين العقل والجسد، فشغلت مشكلة العقل والجسد الفلاسفة والعلماء والأطباء على مر حيث تشير الدراسات بان إيزنك (Eysenck) كشف عن وجود ثلاثة أبعاد أساسية للشخصية وتمثل العوامل العريضة الراقية ذات الرتبة الثنائية، الحد الأدنى اللازم لوصف تركيب الشخصية وبالتالي قياسها.السنين (الشواشرة والدقس، 2014).

حيث تشير الدراسات بان إيزنك (Eysenck) كشف عن وجود ثلاثة أبعاد أساسية للشخصية وتمثل العوامل العريضة الراقية ذات الرتبة الثنائية، الحد الأدنى اللازم لوصف تركيب الشخصية وبالتالي قياسها.

ويرى إيزنك (1977) Eysenck أن القدرة على التنبؤ بالعديد من الظواهر السلوكية للشخصية تعود إلى العلاقة الوثيقة القائمة بين بعدي الانبساط – الانطواء، أو الانفعال – الاتزان، والى الارتباط الوظيفي بين هذين البعدين، والتكوين البيولوجي للفرد، وعلى سبيل المثال، يرى إيزنك أن البشر يختلفوا من حيث شدة الاستثارة وقوتها، ومن حيث قوة الكف وسرعة زواله، فالأفراد الذين يتمتعون باستثارة بطيئة وضعيفة نسبياً، وبكف رجعي قوي سريع الزوال، ينزعون غالبا إلى ممارسة سلوك انبساطي، أما الأفراد الذين يتمتعون باستثارة سريعة وقوية نسبياً، وبكف رجعي ضعيف بطيء الزوال، فينزعون غالبا إلى ممارسة سلوك انطوائي.

وفي ضوء ذلك تتكون الشخصية وفقا لتصور إيزنك (Eysenck) من الأفعال والاستعدادات التي تنظم في شكل هرمي تبعا لعمومتيها وأهميتها، ويسمى إيزنك هذا التنظيم بالنمط (Type)، وهو يضم السمات (Traits) بوصفها جزاء مكونا له، ويميز إيزنك بين نوعين من الاستجابات ضمن هذا النمط هي : الاستجابات الخاصة (specific) التي تعتبر مجرد استجابة ملحوظة تحدث في حالة مفردة وليست من سمات الفرد الدائمة، والاستجابة المعتادة وهي استجابة متواتره نتيجة ظهورها في الظروف المعتادة نفسها، وهي أكثر عمومية شمولا من الاستجابة الخاصة (Eysenck, 1974).

9.1.1.2 مفهوم الأنماط الطراز أو النماذج (Types):

اهتم الأنسان منذ القدم بتصنيف من يعاشره من الناس إلى شخصيات مختلفة، حيث تصنف كفئة أو صنف من الأفراد الذين يشتركون في نفس أنماط معينة (Types)، ويقصد بالنمط أو الطراز الصفات العامة، وان أختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم لهذه السمات المترابطة (راجح، 1985: 14).

وتختزل أدبيات علم النفس في مجال الشخصية الأساليب التي تناولت الشخصية بالوصف والتقويم، وتركز على نظريتي الأنماط والسمات، خاصة وأن العديد من النظريات التي تفسر سلوك الأفراد تتدرج ضمن مجال الأنماط، وتقابلها ما تندرج ضمن مجال السمات (Eysenck. & Rachman, 1972). وما يجمع بين نظريات الأنماط هو المدخل التركيبي للشخصية، ومحاولة تقسيم الناس إلى فئات تتميز كل واحدة منها بعدد من السمات التي تؤلف مجتمعةً نمطاً معيناً، بينما تشترك نظريات السمات في المدخل التحليلي للشخصية، وتضع قائمة بالسمات التي تتكون منها الشخصية (عامود، 2001).

والنمط هو سمة عامة، أو ائتلاف معين فأسلوب النمط يعد امتدادا للتفكير (عيسوي، 2002). وأسلوب السمة يمكن أن ينسب أحيانا مجموعة سمات إلى شخص واحد، ويقال عندها أن فلان يتصف بهذه السمة أو تلك أو بمجموعة من السمات، ولكن في أسلوب النمط يمكن تبني خطة إجمالية أوسع، أو أكثر توحداً، ألا وهي خطة التصنيف أو الوضع في خانات، فالفرد قد يتصف باعتباره ينتمي إلى نمط ما حسب مجموعة السمات التي يكشف عنها جماعة كبيرة من الأفراد (لازورس، 1980).

كما أن مفهوم نمط الشخصية هو مستوى ارقى تنتظم فيه السمات، فالصمت والتشاؤم والتحفظ والدقة مثلا سمات صغرى تتجمع في سمة كبرى هي الانطواء الذي يشار اليه بوصفه نمطاً، كما انه بالإمكان تخصيص مصطلح العامل من الرتبة الأولى للإشارة إلى السمات، في حين يشار إلى مفهوم النمط بمصطلح العامل من الرتبة الثانية(Wagner, 2003).

فالأنماط أذن أنظمة معقدة من السمات المتعارضة التي يمكن تبسيطها في مجموعة قليلة، وفي هذا السياق يشير ألبورت (Alport) إلى طريقة تصنيف الشخصية الكلية أكثر من كونه يشير إلى الوحدات الأصغر بداخلها (الأشول، 1988). وأن هذه السمات مركبة، أي أنه كي ينتمي الفرد إلى نمط معين يجب أن تتوفر فيه مجموعة من السمات المتداخلة والمتفاعلة معاً، والتي لا يمكن عزل سمة منها عن الأخرى حتى تكون نتيجة هذا التفاعل للسمات النمط الذي يتم تصنيف الفرد على أساسه ضمن هذا النمط، أي أن "النمط عبارة عن مجموعة من السمات المتفاعلة معا والمتداخلة التي ينتج عنها سمة عامه تعرف بالنمط: أي أن النمط أكثر شمولاً وتضمناً من السمة، وهذا يتفق مع إيزنك الذي نظر إلى النمط باعتباره مجموعة من السمات المترابطة، مثلما نظر إلى السمة كمجموعة من الأفعال السلوكية أو نزعات الفعل المترابطة" (غنيم ، 1987: 253).

10.1.1.2 أنواع الأنماط:

شهد موضوع أنماط الشخصية نشاطاً بحثياً من قبل العلماء، حيث قدم بافلوف (Pavlov) أربعة أنماط مزاجية للشخصية هي: النمط المندفع، والنمط المتخاذل، والنمط الهادئ المتزن، كما قدم (شلدون) ثلاثة أنماط للشخصية هي: النمط الحشوي، والنمط الجسمي، والنمط المخي (قاسم، 2013). حيث قسم الناس إلى ثلاثة أنماط وفقا لهذه الأبعاد وأمزجتهم وتقابلها سمات نفسية حيث أن النمط الحشوي/ الهضمي يقابله المزاج الحشوي ويتميز بالسمنة وهمه إشباع حاجاته الأساسية – والنمط العضلي/ الجسمي يقابله المزاج الجسدي ويتميز بعضلات بارزة كما يمتاز بالحيوية والنشاط، والنمط العصبي/ المخي ويقابله المزاج الدماغي، ويتميز بجسم نحيل، ويتصف بالجدية والذكاء والخوف والقلق والعزلة (Wright et al, 1970).

في حين قسم (فرويد) الشخصية على أساس مراحل تطور الغريزة الجنسية إلى ثلاثة أنماط: الشخصية الفمية، ويغلب عليها التشاؤم والحنين إلى مرحلة الحضانة، والشخصية الشرجية، وتتميز بحب النظافة والنظام، والشخصية القضيبية الذي تتميز بالنرجسية والطموح (عامود، 2001).

وقسم (يونك) كما ورد في (Crow, 1968:164) الإنسان إلى نمطين رئيسيين للشخصية وهما: النمط الانطوائي (Introversion) والنمط الانبساطي (Extroversion)، فالأنسان المنطوي هو إنسان غير اجتماعي يميل إلى الانعزال والانفراد، والإنسان المنبسط يرغب في الاختلاط ومعاشرة الآخرين.

أيضا قدم يونج (Jung) نمطاً محددا واضحاً للشخصية تمثل في تصوره الذي عبر عنه من خلال أنموذج معقد من الصفات والتراكيب والخصائص والأبعاد التي تصنف الأفراد إلى عدد من الأنماط وفق متصل ثنائي الأقطاب هما قطبا الانبساط والانطواء (قاسم، 2013).

وتوصل ادوارد سبرانكر (Eduard Spranger) من خلال دراسته بعض الشخصيات وسلوك الأفراد، إلى تصنيف الناس على أساس القيم السائدة في الشخصية إلى ستة أنماط مختلفة (الوقفي،1998 :589). ويمثل كل نمط نموذجا معينا من الشخصية وهذه الأنماط هي (النمط النظري – والنمط الاقتصادي – والنمط الجمالي – والنمط الاجتماعي – والنمط السياسي –والنمط الديني) (وحيد، 2001).

أما تورنر وكريكو (Turner & Greco) فاعتقدتا بتصنيف شخصية الأنسان حسب التقسيم الثقافي الجغرافي للبشر إلى أنماط ويتميز كل نمط بصفات خاصة يقل وجودها في الأنماط الأخرى وهذه الأنماط هي: (طبيعة الشمال – وطبيعة الجنوب – وطبيعة الشرق – وطبيعة الغرب). وتؤكدان بأن لدى كل فرد بعض المميزات من كل أنماط الطبيعة الأربعة، لكن احدى الطبائع تكون طاغية على جوهر الشخصية أكثر من البقية وأطلقنا على ذلك "بوصلة الشخصية" (Turner & Greco, 1998 :19).

وكون الدراسة الحالية تهتم بأنماط الشخصية عند إيزنك ، لذا ترى الباحثة انه من المفيد عرض ما تناوله إيزنك (Eysenck) حول موضوع الأنماط بشيء من الإيجاز، حيث يرى (إيزنك) أن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية للشخصية وهذه الأبعاد هي:

1. الانطواء (الأنا الأعلى) (Introversion) والانبساط (الهو) (Extraversion).
2. العصابية (Neuroticism) واللاعصابية (Non –Neuroticism).
3. الذهانية (Psychoticism) واللاذهانية (Non –Psychoticism) (جابر، 1986).

حيث أن **الانبساط (Extraversion)** في مقابل الانطواء عامل ثنائي القطب أو بعد له قطبان، يقع في طرفيه المنبسط الشديد والمنطوي الشديد، مع درجات بينية عديدة بينهما (والدرجات المتوسطة هي أكثرها شيوعا وتكرارا) يشغلها معظم الأفراد (عبد الخالق، 2000). والشخص المنبسط هو الشخص الذي يبدي سهوله في التعامل، ذو صداقه سهلة وكبيرة، ويتميز بقدرة عالية وإرادة في التعرف ،وتعريف نفسه للآخرين والبحث عنهم" (الوشلي، 2007: 9). ويشار إلى هذا العامل (وغيره من العوامل) على أنه متصل، ويشير هذا العامل إلى مجموعة من المظاهر السلوكية التي تتراوح بين الميول الاجتماعية والاندفاعية والمرح والتفاؤل أو أخذ الأمور هونا (قطب الانبساط)، وبين الخجل الاجتماعي والتروي وعدم الاندفاع والتباعد والاعتزال والتشاؤم والمثابرة والجدية (قطب الانطواء) (عبد الخالق، 2000). بينما يشتمل قطب الانبساط على ست فئات من السمات يتشابه بعضها مع ما أشارت إليه بعض النماذج الكبرى التي اهتمت بدراسة الانبساط، وهذه السمات هي (المودة أو الدفء، والاجتماعية، والتوكيدية، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية) (جاد، 2015).

أما عن عامل **العصابية (Neuroticism)** في مقابل اللاعصابية (الاتزان الانفعالي)، فهو عامل ثنائي القطب على شكل متصل يجمع بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي في طرف، وبين اختلال هذا التوافق وعدم الثبات الانفعالي في الطرف المقابل. فالنقاط التي تقترب من الطرف الموجب للمتصل تمثل الشخصيات المتكاملة والثابتة انفعاليا وغير العصابية، أما النقاط التي تتجه نحو الطرف السالب للمتصل الفرضي فتمثل الشخصيات ضعيفة التكامل وغير الثابتة انفعاليا أي العصابية. والفروق بين العصابي وغير العصابي ليست فروقا كيفية بمعنى أن يكون الشخص عصابيا أو غير عصابي، بل هي فروق كمية في أساسها (عبد الخالق، 1993). حيث تمثل العصابية الاستعداد للمرض العصابي، والعصابي يشكو قصورا في العقل والجسم، وذكاؤه متوسط، وقابل للإيحاء، وغير مثابر، وبطيء التفكير والعمل، وغير اجتماعي، ويميل للكبت(زهران، 1982). إذ أن العصابية نظام إدراكي للتهديدات الحقيقة أو الوهمية واليقظة الشديدة لهذه التهديدات، أي أنها نظام لمراقبة الإنتاج الانفعالي والمعرفي السلبي وغير المقبول (Jean, 2004: 47).

أما عن **الذهانية** فهي ليست درجة متطورة من العصابية، ولكنها عامل مستقل عن عامل العصابية متعامد عليه وغير مرتبط به. فكما يوجد عامل يربط بالاتزان، هناك عامل آخر مستقل يربط بين

الذهانية والسواء على شكل متصل آخر. وعلى الرغم من أن الذهانية ليست هي المرض العقلي أو الذهان (Psychosis)، فان المرضى العقليين يكشفون عن درجة مرتفعة على هذا العامل ولكنهم ليسوا وحدهم (عبد الخالق، 2000). ويتصف بـ: (تركيز قليل، وذاكرته ضعيفة، وكثير الحركة، ومبالغ، وبطيء القراءة، ومستوى طموحه منخفض) (زهران، 1982).

هذا وقد اشتملت الدراسة الحالية على نمط آخر، تمثل في نمط **الكذب** " التزييف إلى الأحسن"، أو الجاذبية الاجتماعية (lie social desirability): حيث أوضحت الدراسات العاملية والتجريبية التي أجريت لفحص طبيعة هذا النمط، أنه يقيس عاملاً مستقراً وثابتاً في الشخصية وهو الجاذبية الاجتماعية أو الكذب، وتعني ميل المفحوص للتزييف نحو الأحسن، وهذا المفهوم يشير إلى مدى تزييف المفحوص لدرجته على اختبار الشخصية باختيار الاستجابات المستحسنة اجتماعيا التي تضعه في أفضل صورة اجتماعية ممكنة، وارتفاع الدرجة على هذا المقياس يشير إلى سمه شخصية جديرة بالإهتمام والدراسة في حد ذاتها، كما أنها تختلف من مجتمع إلى آخر (الطهراوي، 1997).

11.1.1.2 نظريات الشخصية:

أولاً: نظرية الأنماط:

وهي امتداد لأسلوب السمات، فقد تعزى سمة أو مجموعة سمات إلى شخص واحد فيقال بانه شجاع أو متزن أو ثابت انفعالياً، غير أن أسلوب الأنماط يمتاز بان لديه قدرة أكبر على تبني نظام أوسع يسمح بوضع مجموعة من الناس في نمط واحد، وبخاصة عندما يشتركون في مجموعة من السمات المتشابهة(القذافي، 1996).

وتعتبر نظرية الأنماط كأسلوب لدراسة الشخصية قديمة العهد جداً، فهي من أقدم نظريات الشخصية، وحاولت تصنيف شخصيات الناس إلى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد، ولكل نمط خصائص متميزة، ومن أقدم التصنيفات ذلك التصنيف الذي قسم الناس إلى (ناري، وترابي، ومائي، وهوائي)، ويرجع هذا التصنيف إلى الفلاسفة الطبيعيين الأوائل مثل (طاليوس وانكسمندريس) (سفيان، 2004).

وترى هذه النظرية انه يمكن وصف مكونات الشخصية في عدد محدود من العوامل التي يعتقد بانها ذات أهمية في التنبؤ بسلوك الفرد، وبان مكونات الشخصية ثابتة عبر الزمن، ويمكن تقسيم الناس إلى أنماط ترتبط بمكونات الشخصية الأساسية(القذافي، 1996). ويمكن فهم نموذج العوامل الخمسة على انه نظرية تصف سمات الشخصية الطبيعية وتصنفها، وهي تتكون من خمسة أبعاد مستقلة تم الحصول عليها من خلال نتائج بحوث عديدة ذات مصداقية (Zhang, 2001).

وقد كان من ابرز الذين اهتموا بتقسيم الشخصية إلى أنماط العالم (إيزنك)، الذي قدم نظرية متكاملة في الشخصية (نظرية الأنماط)، والتي تشتمل على الأسس البيولوجية والنفسية والبيئية، وجمع بين التدقيق الإجرائي للمتخصص في القياس العقلي وبين استبصارات الإكلينيكيين، إذ يرى أن أية نظرة إلى الشخصية يجب أن تعتمد على النتائج التجريبية التي تعالج نتائجها بالطرق الإحصائية (جزماوي، 2008).

ولقد هدف إيزنك من أعماله العملية التعرف على الأنماط وان ركزت بعض أعماله على وصف السمات، وهو يرى أن هناك عدة أبعاد رئيسة للشخصية ثنائية القطب وهي بعد الانطواء ويقابلها بعد الانبساط وبعد العصابية ويقابلها بعد الاتزان الانفعالي وبعد الذهانية ويقابلها بعد الواقعية، وكذلك بعد "الجاذبية الاجتماعية" (خماش، 2007). وبالتالي فان إيزنك وضع تصوره الهرمي للشخصية حيث يوجد على قمة الهرم أنماط الشخصية التي وضعها وهي (الانبساط/ الانطواء) وتختصر أحيانا إلى الانبساط لسهولة التعبير الإستخدامي، و(العصابية/ الاتزان)، العصابية للاختصار، و(الذهانية/ السواء) (الأغا، 2009).

ثانيا: نظرية العوامل (ريموند كاتل).

يقول كاتل (Cattell) أن الشخصية هي: ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، ويضيف أن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهراً أو خفيا (جبر، 2012).

ويرى كاتل أن دراسة الشخصية مرت بمراحل انتقالية هامة بدأت بالأفكار الفلسفية والأدبية، ثم جاءت المرحلة التجريبية، ثم المرحلة الإكلينيكية التي اعتمدت على الطرق الإسقاطية، ويعتمد (كاتل) على التحليل العاملي لفئة كبيرة من سمات الشخصية بعد القياس الموضوعي والمتعمق لهذه السمات، حيث يقوم المنطق العام للتحليل العاملي على قانون الإيجاز العلمي في البحث عن الوحدات الأساسية في الشخصية التي يجمعها عوامل مشتركة بحيث تعطي هذه العوامل تفسيرا أفضل للسلوك، وأوضح (كاتل) أن هناك تأثير للوراثة على بعض السمات من خلال بعض الدراسات التي قام بإجرائها، في حين ترجع سمات أخرى لعامل البيئة أكثر من الوراثة (عبد الرحمن، 1998).

هذا وقد تمكن كاتل من خلال استخدام فنيات التحليل العاملي من تحديد السمات التي تنتظم بها الشخصية، وقد تمخض عن هذا النهج العلمي سمات متعددة تجسدت في اختباراته "عوامل الشخصية"

(جبر، 2012). حيث حاول (كاتل) أن يبسط الشخصية إلى ستة عشر عاملاً أساسياً ثنائي القطب: هي (الانطلاق، والذكاء، وقوة الأنا، والسيطرة، والاستبشار، وقوة الأنا الأعلى، والمغامرة، والطراوة، والتوجس، والاستقلال، والاستهداف للذنب، والتحرر، والاكتفاء الذاتي، والتحكم الذاتي في العواطف، وضغط الدوافع) (قاسم، 2013).

ثالثاً: نظرية التحليل النفسي:

افترض فرويد (Freud) أن العوامل الرئيسة التي تحدد ماهية الشخصية، وتسبب الاستجابة العصابية، هي مؤثرات بيئية تظهر في الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد، وأن أي صدمة نفسية خلال هذه الفترة، تؤثر على النمو الجنسي للطفل، وتجعله في حالة "تثبيت" ولا يستطيع العبور بعدها للمرحلة التالية، مما يؤثر فيما بعد على حالته النفسية، وبالتالي تظهر الأمراض النفسية عند تعرضه لأي إجهاد أو شدة (الآل، 2007).

ويعرف التحليل النفسي الفرويدي نموذجين من الشخصية:

- النموذج الوصفي Topography: وهو النموذج الأقدم من الناحية التاريخية، فقد نادى به فرويد للمرة الأولى عام (1900) في كتابه تفسير الأحلام، ويرى هذا النموذج أن للشخصية ثلاثة مستويات وصفية تتضمن الشعور وما قبل الشعور واللاشعور، ويعتبر الشعور العمود الفقري في نظرية التحليل النفسي.
- النموذج البنيوي Structural: أو نموذج المكونات، وقد نادى به فرويد عام (1923) وهو يميز بين ثلاثة مكونات من الشخصية (الهو، والانا، والانا الأعلى) (أبو وردة، 2010).

حيث تتفاعل هذه المكونات فيما بينها تفاعلا وثيقاً، وأن شخصية الإنسان هي محصلة هذا التفاعل، فتوازن هذه العناصر يؤدي إلى تكامل الشخصية، وتصارعها أو تغلب أحدها يؤدي إلى اختلال التوافق، واعتلال الصحة النفسية (الخمور، 2014).

رابعا: نظرية بيرمان (Berman, 1972): كان لنظرية بيرمان الأثر الواضح في محاولة فهم الشخصية الإنسانية وتحديد أنماطها اعتماداً على الخريطة الهرمونية، التي تحتوي كم ونوع الإفرازات الهرمونية التي يشترك فيها البعض وتميزهم عن غيرهم، مما يفسح المجال أمام أمكانية تصنيف البشر إلى أنماط شخصية تستند إلى تلك الإفرازات الهرمونية، وتلك الأنماط تمثلت في (النمط الدرقي، والنمط الأدرناليني، والنخامي، والتموسي، والجنسي) (العتيبي، 2012).

خامسا: النظرية السلوكية: اتجه العلماء السلوكيون إلى تفسير السلوك الظاهر على الفرد لسهولة رصده والتحكم به وفق المثيرات التي تستدعيه الاستجابات السلوكية (أبو السل، 2012). حيث ينظر

أصحاب الاتجاه السلوكي إلى أن سلوك الإنسان متعلم، وان محصلة السلوك الإنساني هو نتيجة لتفاعله مع العوامل البيئة المحيطة (علاونه، 2007). لذا تركز هذه النظرية على دور التعليم في تكوين الشخصية، وتنظر إلى تكوين الشخصية سواء، والنظرة إلى الشخص تمضي في اتجاه الأنماط، أو السمات الدينامية، بحيث انه لا يمكن إهمال دور التعليم والتدعيم (حنورة، 1998).

ويشير القذافي (1996) إلى أن العلماء السلوكيين لم يقدموا نموذج متكامل للشخصية، باستثناء سكنر (B. F. Skinner) الذي يعتبر من ابرز علماء السلوكية الحديثة الذين انتهجوا منهجا تجريبيا اعتقاداً منه في ضرورة قيام علم النفس على نفس الأسس التي قامت عليها العلوم الطبيعية التطبيقية. ووفقاً لمبادئ الإشراط الإجرائي فان سلوك الكائن الحي لا يسير بطريقة عشوائية، ولا يحدث بشكل اعتباطي، وإنما يخضع لقوانين تضبطه، وتنظمه، مما يتيح القدرة على التنبؤ بشكل مسبق بسلوك الإنسان واتجاهه، وإمكانية إخضاعه لوسائل القياس والتوجه والسيطرة عليهما من الخارج.

سادساً: نظرية يونج (Young) في الشخصية:

يرى (يونج) أن البشر كائنات متعددة الأوجه، فإذا أرادوا أن يحققوا وجودهم بالكامل فان عليهم أن يقبلوا كل الأوجه في ذواتهم، إن الرديء مثل النقي، والأناني مثل الإيثاري، والبدني مثله مثل الروحي. وعلينا أن نوفق بين القوى المتعارضة في أنفسنا. ويستطرد (يونج) في الحديث عن تعبير الإنسان ويجعله في إشكال عدة، فهناك المنطلق العقلاني، وهناك المنطلق اللاعقلاني، وكذلك المنطوي العقلاني، والمنطوي اللاعقلاني، فالذي تغلب عليه سمة التفكير هو منطلق عقلاني، ومن تغلب عليه سمة المشاعر العاطفية يوصف أو يسمى بمنطلق لا عقلاني (عدس وتوق، 1997).

سابعا: نظرية أدلر (Adler) في الشخصية:

اختلف (أدلر) مع فرويد في بناء الشخصية، ورفض أن ينظر إلى الكائنات الإنسانية كتجمعات من منظمات من قبل "الهي" و"الأناة " و"العقد". لقد نظر إلى الشخص كفرد كلى جوانبه التي تترابط وتتشابك إلى درجة كبيرة تميزه عن غيره من الأشخاص الآخرين. ورأى أن حياة الناس تتدفق من حالة عدم النضج إلى حالة النضج بدون الفواصل المحددة التي تفصل فترة عن أخرى، كما تذهب نظرية المراحل الجنسية النفسية عند (فرويد). ومن هذا المنظور فإن الناس وأيا كان الاتجاه فإن (أدلر) كان يرى أن الهدف هو النضال من أجل الوصول إلى "الكمال" كما يدركه الناس. وإن اتجاهات الفرد نحو المجتمع والعمل والحب تتلخص فيما يسميه (ادلر) أسلوب الحياة وهو حركة الفرد الفريدة، ولكن المستمرة والمتسقة نحو الأهداف التي يحددها الفرد لنفسه، والأفكار التي يتبناها وينميها منذ الطفولة (جابر، 1986).

وفي هذه الدراسة سوف تركز الباحثة على أنماط الشخصية عند (إيزنك) والذي اكد على الأنماط، حيث ترى الباحثة أن هذه الأنماط قد تكون ذات صلة وثيقة بشخصية طلبة جامعة القدس، حيث أن الشخصية الإنسانية بجوانبها المختلفة ما هي ألا استعدادات وراثية تظهرها وتنميها وتحتضنها البيئة، وتتم تنمية هذه الجوانب عن طريق التفاعل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية. كما أن (إيزنك) بين أن الشخصية تتألف من عدة أبعاد، وكل بعد من هذه الأبعاد تكون ثنائية القطب، بحيث يكون هناك خط متصل بين الأبعاد وبين القطبين، حيث أن الإنتقال من القطب الأول للقطب الثاني يكون تدريجيا ويأخذ درجات مختلفة.

2.1.2 الاكتئاب:

تعتبر شخصية الفرد من أهم العوامل الوسيطة التي تتحدد وفقها استجابة الفرد للمهددات التي يتعرض لها سواء أكان من حيث النوع أم من حيث الشدة، لذلك فإن الوقوف على ما يميز ما يسمى بشخصيات الاكتئاب من خصائص وسمات، يسمح بنوع من التنبؤ بالسلوك من جهة وبإيجاد علاقة بين التأثيرات البيولوجية للاكتئاب، وبين ما يمكن أن تتعرض صحة الفرد من جهة أخرى.

وبالرغم من جل نظريات علم النفس قد ركزت على مفهوم الشخصية كونها جملة من الأنماط السلوكية المكتسبة المتكررة (لدرجة العادة) فأن الكثير من العادات السلوكية التي تتراكم وتنمط لدى الشخصية، لدرجة انه يمكن تفريدها عن غيرها بسهولة رغم الصعوبات التي قد تواجهها أثناء ذلك، فاذا كان الأمر يتسم بالصعوبة أثناء التعامل مع الشخصية السوية فما هو الحال عند التعامل مع شخصيته تتسم بالغموض وباستجابات مرضية معينة نتيجة لتعرضها لاضطرابات نفسية مؤلمة كالاكتئاب؟ (اللطيف ،2002).

حيث أصبح الاكتئاب حقيقة من حقائق الحياة التي ترافق الفرد في كل مكان، وهو آخذ بالانتشار في العصر الحالي المليء بالمتغيرات الضاغطة والأحداث المتسارعة، وتكمن خطورة هذا الاضطراب في انه احد الأسباب الرئيسة المؤدية إلى دمار الإنسان، إذ تشير البحوث إلى ارتباطه بالانتحار، وان (50%) إلى (70%) من حالات الانتحار سببها الاكتئاب، حيث أن الانتحار يحدث بين المكتئبين أكثر من أي فئة أخرى (الجبوري، 2010).

ويعتبر الاكتئاب، كحالة من الشعور، ولون من الوان المزاج قل أن نجد من لم يتحسس به ولو لفترة قصيرة في حياته. وكحاله مرضية، فقد عرف الاكتئاب ووصف، منذ اقدم العصور وما يزال حتى اليوم تجربة نفسية عامة الوجود عند مختلف الأجناس والثقافات. فقد عرف اليونانيون والرومان القدماء الاكتئاب ووضع مفكروهم وصفاً وتصنيفاً له. كما عرف البابليون والأشوريون والمصريون القدماء الاكتئاب وعنوا بالمرضى النفسيين وأوجدوا العلاجات لهم. وللعرب جهود كبيرة في هذا المضمار تجلت باهتمامات أطبائهم ومفكريهم. ومن مشاهير الأطباء العرب في حقل الطب النفسي (ابن سينا) الذي وصف الاكتئاب والقلق والميلانخوليا والميول الانتحارية والانفعالات وتأثيرها في البدن وعلاقة الانفعال بالتغيرات الجسمية (السيلفاني، 1990).

ولعل حالات الاكتئاب على كثرتها، اكثر بكثير مما يظهر للناس وللأطباء على حد سواء. ذلك أن نسبة كبيرة ممن يعانون الشعور بالاكتئاب يضمون الشعور إلى صدورهم ولا يبوحون به، والكثيرون منهم يلجأون إلى وسائل مختلفة لتبديد شعورهم بالاكتئاب وتتباين هذه الوسائل حسب إمكانيات الفرد وخصائصه النفسية. ويمكن اعتبار وسائل الإدمان المختلفة. من ابسطها كالتدخين والشراب إلى المسكرات والمخدرات والعقاقير المهدئة والمفرحة والمهلوسة دليلاً على توفر عنصر الاكتئاب بدرجات مختلفة في نفوس جزء كبير من الإنسانية بشكل عام. ومع أن معظم حالات الاكتئاب لا تأتي لاستشارة الأطباء ألا انه يمكن الملاحظة باستمرار ظهور عوارض الاكتئاب عند توقف الفرد عما تعود عليه من مخدر أو مهدئ أو شراب أو عمل (كمال، 1983).

1.2.1.2 مفهوم الاكتئاب:

يختلف الكثير من أطباء النفس في تفسيرهم للاكتئاب، فالبعض يعتقد أن استجابة الاكتئاب أو الاكتئاب التفاعلي أو ما يسمى أحياناً بالاكتئاب النفسي هو نفس المرض المعروف بالاكتئاب الذهني أو العقلي، ولكن تختلف شدته أو انه تغيراً كمياً وليس كيفياً، ويؤمن البعض الآخر بان استجابة الاكتئاب تختلف في أسبابها وأعراضها وعلاجها ومصيرها عن الاكتئاب الذهني (عكاشة، 1984).

ويستخدم مفهوم الاكتئاب للإشارة إلى الحالات التي يبدو فيها الشخص حزيناً بائساً فاقداً للأمل وللثقة بنفسه وبالأخرين قلقاً دون معرفة السبب، مبالغاً في ردوده الانفعالية، فالمكتئب اعلن الحداد ولكنه لم يحدد له زمناً أو مكاناً. والاكتئاب هو حالة من الاضطراب النفسي تبدو اكثر وضوحاً في الجانب

الانفعالي لشخصية المريض حيث يتميز بالحزن الشديد واليأس من الحياة ووخز الضمير على شرور لم ترتكبها الشخصية في الغالب بل تكون متوهمة إلى حد بعيد (نصر، 2002).

2.2.1.2 تعريف الاكتئاب :

ظهرت العديد من التعريفات للاكتئاب، وكما وكان هناك العديد من المحاولات من قبل الباحثين لوضع تعريفات مختلفة للاكتئاب، وبلا شك فان هناك صعوبة في حصر كل هذه المحاولات، من هنا ستعرض الباحثة فيما يلي مجموعة من التعريفات على سبيل المثال لا الحصر:

ويعني الاكتئاب في اللغة بأن فلان اكتأب أي اغتم وحزن وانكسر، فالكأبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن (سرحان وآخرون، 2001: 22).

ويعرف ابن منظور(1993) الاكتئاب لغة: الاكتئاب من الكآبة، والكآبة تعني سوء الحال، والانكسار من الحزن، واكتأب اكتئابا: حزن واغتم وانكسر، فهو كئيب، والكآبة أيضا تغير النفس بالانكسار، من شدة الهم والحزن، وهو كئيب ومكتئب.

أما الاكتئاب اصطلاحا: فيعرفه بيك (1995: 40) Beck على انه حالة عيادية تكون مصحوبة بتغيرات مزاجية وعقلية وجسمية تتمثل في صورة : (الحزن، والعزلة، واللامبالاة، وانخفاض تقدير الذات، واضطرابات في النوم والشهية، ونقص (الليبيدو)، وعداء الذات، وانخفاض في النشاط).

كما يعرفة بيك (Beck) بأنه: حالة انفعالية تتضمن تغيرا محددا في المزاج مثل مشاعر الحزن والقلق واللامبالاة، ومفهوماً سالباً عن الذات مع توبيخ الذات وتحقيرها ولومها ووجود رغبات في عقاب الذات مع رغبة الهروب والاختفاء والموت، وتغيرات في النشاط مثل صعوبة النوم والأكل وتغيرات في مستوى نقص أو زيادة النشاط (النجمة، 2008: 13).

أيضا يعرفه هندية (2003: 11 – 12): بانه حالة انفعالية وقتية أو دائمة يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم والشؤم فضلاً عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز، وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية منها نقص الاهتمامات، والاستمتاع بمباهج الحياة، وفقدان الوزن، واضطرابات في النوم والشهية، بالإضافة إلى سرعة التعب، وضعف التركيز، والشعور بنقص الكفاءة، والميل للانتحار.

كذلك يعرف الشبؤون (2011: 762) الاكتئاب بانه حالة انفعالية وقتية أو دائمة يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم، وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية والجسمية.

كما ويرى (بزوفسكي) الاكتئاب بانه حالة من القنوط واليأس وانقطاع الأمل والخوف بصاحبها اتجاهات انفعالية سلبية وتغيرات في المعرفة وفي السلوك، والفرد في حال كونه في حالة الاكتئاب، يخبر بعض الانفعالات، منها الحزن أو (المانخوليا) والقلق أو الحصر واليأس (نصر، 2002: 8).

أيضا يعرفه (جرجس، 1961) المشار اليه في (موسى، 1993: 433): بأنه حالة تتميز بالانقباض في المزاج واجترار الأفكار السوداء ، والهبوط في الوظائف الفسيولوجية قد يصاحبه بعض الإرجاع العقلي المرضي، وقد يكون أحد طوري ذهان الهوس والاكتئاب وقد يحدث نتيجة التعرض لمشقة من قبيل الاستجابة له.

كما وعرفته جمعية الطب النفسي الأمريكية في الدليل التشخيصي الأول DSM 1 بأنه: مجموعة من الانحرافات لا تنجم عن علة عضوية أو تلف في المُخ بل هي اضطرابات وظيفية ومزاجية في الشخصية، ترجع إلى الخبرات المؤلمة أو الصدمات الانفعالية، أو إلى اضطراب علاقات الفرد مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه وترتبط بحياة الفرد وخاصة طفولته، وهو محاولة شاذة للتخلص من صراعات واضطرابات تستهدف حلاً لأزمة نفسية ومحاولة لتجنب القلق أو إيقافه، قد تفلح في هدفها بقدر قليل أو كبير أو تكون محاولة خائبة لا تجدي في خفض القلق بل تزيده شده وإصرار (ياسين ،1981: 209).

كما وعرفته منظمة الصحة العالمية في تصنيفها الدولي العاشر (ICD-10) بأنه: انحطاط في المريض وفقر اهتماماته وعدم تمتعه بما يبهج الآخرين، وتتفاوت كل واحدة من تلك الأعراض في كل نوبة بين البسيط، والمتوسط والشديد، لذلك تتفاوت درجة الأعراض من وقت لآخر في الشخص الواحد أثناء نوبة الاكتئاب، وتتخلص هذه الأعراض في هبوط القدرة على التركيز وانحطاط تقدير المريض لذاته وثقته بنفسه، ومعاناته من الإحساس بالذنب وعدم أهميته، والتشاؤم، وسرعة الإنهاك، أو انعدام القوة، والتفكير في إيذاء نفسه بم فيه إقدامه على الانتحار، والأرق الشديد والنوم المتقطع، ثم انعدام الشهية (حقي، 1995: 82).

أيضا عرفته منظمة الصحة العالمية (WHO) في التصنيف الدولي التاسع (ICD-9) بأنه: اضطراب يتميز بحزن غير مناسب، ينشأ عادة من تجربة مضايقة، ولا يتضمن في مظاهره توهما أو هذيانا، ولكن يغلب انشغال المريض بصدمة نفسية سابقة على مرضه موجودة غالبا فيه، ولا يقوم التمييز العصابي الاكتئابي والذهاني على درجة الاكتئاب ولكن على وجود أو عدم وجود لخصائص العصابية أو الذهانية وعلى درجة الاضطراب في سلوك المريض (المحيسري، 1983: 113).

أيضا عرفه امري (Emery (1998: 112 بأنه: مجموعة أعراض ثابتة قد تستمر ما بين عدة سنوات، وهذه الأعراض يمكن تحديدها وفقا لأربع زملات هامة هي: كيف تسلك أو تتصرف؟ (التبلد وبطء الحركة) وكيف تشعر؟ (حزين ،مذنب ، قلق) وكيف تفكر؟ (مضرة سلبية للذات وللعالم وللمستقبل) ثم كيف يتفاعل بدنك؟ (مشكلات النوم ومشكلة الشهية).

هذا وقد عرف الحفني (1992 : 74): استجابة الاكتئاب العصابي Neurotic Depression Reaction بأنها تعني: رد الفعل الذي يأتي نتيجة مواقف شديدة الوطأة مثل فقد عزيز، أو نزول كارثة مالية، أو الفشل في التجارة أو الزواج، ومن شأنها أن يصاب الشخص بالاكتئاب.

وتعرف المكتبة القومية الأمريكية للطب (NLH) معاهد الصحة القومية – الاكتئاب بانه: مرضٌ طبي ممكن علاجه، وهذا التعريف غامض نوعا لكنه يحتوي على ثلاثة مكونات أساسية، هي:

- مرض: الاكتئاب مرض ذو أعراض خاصة ومميزة، تحدث تغيرات في الطريقة التي تحس بها بذاتك، أو بعالمك، أو بحياتك، ولتحديد أنها اكتئاب، فان تلك الأعراض لا بد أن تكون مستمرة لأسبوعين على الأقل.
- طبي: الاكتئاب حقيقة، إنه ليس اختلاف من وحي خيال الفرد، فهو يوجد ويؤلم، ويؤثر على جسم الفرد وعقله ومشاعره.
- ممكن علاجه: من الممكن علاجه، حيث يمكن ترويضه عن طريق تغيرات في أسلوب الحياة، أو الأدوية، أو العلاج النفسي، أو باجتماع تلك الأشياء (بريس، 2010).

ومستصفى القول فقد حرصت الباحثة على طرح العديد من التعريفات بصور متعددة، حيث يلاحظ بناء على ما سبق أن هناك اتفاقًا بين التعريفات السابقة وتباينًا في وجهات النظر، إلا أن الباحثة ترى في ضوء ما ذكر أن الاكتئاب يمثل مجموعة من الأعراض المؤلمة والمحزنة التي يشعر بها الفرد والتي تتضح من خلال وصفة لحالته المزاجية بالحزن واليأس والهبوط، وبأنه شخص سيئ كثير الخطأ

يكره ذاته ولا يتقبل شكله، وفقد متعة الحياة ولذتها، وفقد شهيته للطعام وأصبح أكثر قلقاً وأرقاً، وصار أكثر شعوراً بالوحدة وأكثر عجزاً عن إنجاز الأعمال الحياتية. وفي الوقت ذاته فإن الباحثة تتبنى في دراستها بالإضافة إلى تعريفها السابق تعريف بيك للاكتئاب الذي تم ذكره سابقا ضمن مجموعة التعريفات.

3.2.1.2 أعراض وعلامات الاكتئاب الرئيسية:

وصف الاكتئاب وحدد له جملة من الأعراض عند ألوان الشخصيات المكتئبة التي وردت في الأدب العربي والعالمي، فبالنسبة للأول(الأدب العربي)، فقد وصف أبا الفرج الأصفهاني حالة قيس بن الملوح المعروف بمجنون ليلى وصفا طبيا اقرب إلى المفهوم السريري الحديث للاكتئاب المرضي وهي القصة التي انتهت بوفاة قيس بطريقة غامضة في واد كثير الحجارة، حيث وصف أبو الفرج قيس بأوصاف تشبه أوصاف المكتئبين عندما يتعرضون لمواقف خارجة تتضمن الفشل أو فقدان موضوعات الحب، والإهمال الحاد للمظهر الخارجي والحزن الشديد، وإهمال الحاجات البيولوجية (الطعام والنوم). أما بالنسبة للثاني (الأدب العالمي)، فقد وصف الاكتئاب في أدبيات العالمي شكسبير، حيث يصف الاكتئاب على نحو نموذجي، حيث وصف هاملت بأوصاف مرتبطة ارتباطا كبيرا بالاكتئاب المعاصر بما في ذلك الشعور بالذنب، ولوم النفس، والتردد الشديد، واضطرابات النون، والأفكار الانتحارية (عرعار، 2014).

وكان الفضل لأوائل العلماء المسلمين في الوصول إلى التعرف إلى هذا المرض وعرفوه منذ القدم باسم الهم والوجد، ويرجع السبب في الاكتئاب عندهم إلى الإفراط في العمليات العقلية كالتفكير والتذكر والإدراك مما يجلب الهم والغم (إسماعيل، 2015). وقد اطلق ابن سينا على مرض الاكتئاب مصطلح الميلانخوليا، وقدم منهجية علاجية دوائية نفسية للاكتئاب. كما تنبه إلى أسبابه المتمثلة في اختلال التوازن البيوكيميائي، والإفراز الغددي، فذكر أن وجود المرة السوداء في الدماغ وهي من الأنماط الأربعة التي تدخل في تركيب جسم الإنسان، من المسببات الرئيسية لإحداثه، كما انه استطاع بعبقريته أن يكشف أصنافا عديدة من الميلانخوليا، وهي:

- الميلانخوليا السوداء الحادة: تعادل ما يسمى بالكآبة أو الاكتئاب في اللغة الطبية المعاصرة.
- الميلانخوليا السوداء الدموية: تبرز عند صاحبها على شكل فرح وضحك مفرط، وتعاد ما يعرف بالهوس الانيهاري.
- الميلانخوليا السوداوية الصفراوية: وهي ادنى من الجنون وتعادل الفصام المزاجي.

- الميلاخوليا السوداوية البلغمية: تسبب لصاحبها انخفاض في الحركة والكسل والسكون، وهي تعادل الانهيار العصبي (بوعود، 2014).

والاكتئاب شأن الكثير من الاضطرابات النفسية والوجدانية، يفصح عن نفسه في مجموعة من الأعراض المتزامنة، بعضها مادي (عضوي)، وبعضها معنوي (ذهني ومزاجي)، والثالث اجتماعي، وحيث الاكتئاب كمرض نفسي يصاب به الإنسان فيجعله يعاني من الأعراض الآتية:

- شعور بالإحباط والملل.
- عدم الاستمتاع بمباهج الحياة.
- اضطراب بالنوم وقد تكون في صورة صعوبة في النوم أو كثرته.
- فقدان الشهية للأكل أو الإفراط في الأكل بشراهة.
- سرعة التعب من أي مجهود.
- صعوبة في التركيز والتذكر واتخاذ القرارات.
- نظرة تشاؤمية للماضي والحاضر والمستقبل.
- التفكير في إيذاء النفس أو المحيطين كالانتحار أو القتل.
- الشعور الدائم بالذنب أو العصبية الدائمة (حسن، 2006).

ويشير الزيود (2008) إلى انه يجب ملاحظة خمسة أو اكثر من الأعراض خلال فترة أسبوعين، هذه الأعراض يجب أن تظهر تغييرا في نفس أو درجة أداء الشخصي وظيفياً، وهذه الأعراض مأخوذة من (DSMIV-1994) للجمعية الأمريكية للطب النفسي:

- اكتئاب ومزاج انفعالي في معظم ساعات اليوم تقريباً أو كل ساعات اليوم.
- اهتمام متناقص بالنشاطات الترفيهية.
- نقص ملحوظ بوزن الجسم أو وزن إضافي.
- مشكلات النوم.
- زيادة في معدل النشاط أو انخفاضه.
- الأعياء أو نقص الطاقة.
- شعور بعدم القيمة أو الشعور بالذنب.
- نقص التركيز.
- أفكار مرتبطة بالموت.

ويشير بريس (2010) إلى مجموعة من الأسئلة المتاحة، والتي قد تساعد في تحديد ما اذا كانت الأعراض المرضية لدى الفرد تشير إلى انه يعاني من الاكتئاب أم لا، وهذه الأسئلة هي:

- هل شعرت بانكسار أو كآبة لمدة أسبوعين على الأقل؟
- هل لديك صعوبة في النوم أو في البقاء نائماً؟
- هل تجد نفسك تنام أكثر أو أقل كثيراً من المعتاد؟
- هل تأكل أكثر أو أقل كثيراً مما تأكل عادة؟
- هل تجد نفسك لديك صعوبة في التركيز؟
- هل تشعر بالعجز ا وان الحياة لا تستحق الجهد؟
- هل النشاطات التي عادة ما تمنحك السعادة تبدو عملاً ثقيلاً للغاية؟
- هل كان لديك تفكير بالانتحار؟
- هل انخفض مستوى طاقتك؟
- هل عانيت من أي أعراض تتعارض مع طبيعة حياتك؟

أيضا توصلت نتائج جهود المهتمون بدراسة اضطراب الاكتئاب لوجود تصنيفات متعددة لهذا المرض، إلا أن هذه التصنيفات وان تعددت في مناحيها ألا أنها متفقة من حيث التشخيص والتحليل والمعالجة ومن بين تلك الجهود التصنيف الذي قدمه (بيك) وحدد المظاهر الآتية:

1. المظاهر الانفعالية: وتتضمن فقدان القدرة على الاستمتاع بمرح الحياة، وضعف الثقة بالنفس.
2. المظاهر المعرفية: وتتضمن سلبية مفهوم المريض لذاته، وتوجيه اللوم لنفسه، وتضخيم المشكلات، وانعدام القدرة على اتخاذ القرارات والحسم، وضعف الإحساس بالقيمة الذاتية.
3. المظاهر الواقعية: وتتضمن ضعف القدرة على الإنجاز، وانعدام الميل نحو المثابرة والطموح لتحقيق أهداف الحياة ومتطلباتها، والشلل في الإرادة، والرغبة في الهروب من الواقع، وتحبيذ فكرة الموت وتزايد الميول الاتكالية.
4. المظاهر الجسمية: تتضمن الشعور السريع بالتعب والإرهاق، وفقدان الطاقة الجنسية وكثرة نوبات العرق (الخالدي، 2015).

4.2.1.2 أسباب الاكتئاب:

بين (بيك) أن هناك حلقة مفرغة تساهم في استمرار الاكتئاب وتطوره حيث تكون علاقات تبادلية بين الاكتئاب والتفكير السلبي، وهو ما يؤدي إلى إنشاء الحلقة المفرغة التي تعمل على استقرار الاكتئاب(عرعار، 2014).

فالإصابة بالاكتئاب بالنسبة لأي إنسان مسالة لها جذور وعوامل قد تكون بدايتها منذ عهده بالحياة، وعادة ما يكون هناك تراكم لعدد من الأسباب والعوامل تجمعت لتؤدي في النهاية للإصابة بالاكتئاب، وقد تكون هذه العوامل في الشخص نفسه أو تكون نتيجة لتأثره بالبيئة المحيطة (الشربيني، 2001).

ولان هناك أنواع عديدة من الاضطرابات الاكتئابية، بعضها اكثر خطورة من الأخرى، لذا فإن للاكتئاب طرق واسعة أيضا لدخول حياة الأفراد، فقد يكون من أسباب الاكتئاب الاتي:

- يبدو أن بعض أنواع من الاكتئاب تتفشى في العائلات، لذا ربما يكون السبب هو الاستعداد الوراثي للاكتئاب.
- يمكن أن تتسبب صدمة، أو أحداث الحياة المشحونة بالضغوط في الاكتئاب، مثل الطلاق والانتكاسات المالية، والمرض المزمن، وفقدان الوظيفة وهكذا.
- يمكن أن تسبب الهرمونات اكتئاب؛ وهذا يعني أن ارتفاع أو انخفاض في معدلات الهرمونات.
- يمكن أن تسبب بعض الأدوية– أدوية الوصفات الطبية– وكذلك عقاقير المهدئات والكحول اكتئابا أو تسبب أعراضا كئيبة.
- يمكن أن تسبب حالات طبية معينة أخرى الاكتئاب، ومن بينها أمراض القلب، والسرطان، ونقص المناعة(الإيدز).
- يمكن أن يسبب الطقس اكتئابا، فأيام الشتاء المظلمة يمكن أن تؤدي إلى اضطراب عاطفي موسمي (بريس، 2010).

هذا وقد تعددت الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ظهور حالات الاكتئاب عند الإنسان ومنها:

أولا: الأسباب البيولوجية: وتتضمن:

- الجينات الوراثية: كشفت الدراسات الأسرية، ودراسات التوائم، عن أدلة تشير إلى وجود عامل جيني، له دور مهم في ظهور حالات الاكتئاب، فقد لوحظ أن الاكتئاب ينتشر في عائلات معينة، واستنتج من ذلك أهمية الأصول الجينية في حدوث الاكتئاب، والتفسير الوراثي للاكتئاب يظهر وجود علاقة بين الاستدعاء الوراثي للإصابة بالاكتئاب ومدى استعداد الفرد لذلك، أي: توفر المكونات الوراثية المحفزة للإصابة به، وذلك إذا كان لدى الوالدين أو أحدهما تاريخ مرضي بالاضطرابات النفسية، وبخاصة اذا هيأت الظروف البيئية بما فيها من ضغوط لإظهار تلك الاستجابات الاكتئابية (إسماعيل، 2015). والجدير ذكره هنا ان الضغوط بحد ذاتها لا تعتبر سيئة، كما ولا تعتبر جيدة، وإنما تعتمد على التجربة الشخصية للفرد، فقد تكون أحيانا دافعا له للعمل، عندما تكون ايجابية ومفيدة، أو تكون سببا لمشاعر القلق والانزعاج

عندها تكون سلبية وضارة، انطلاقا من أن الشعور بالتوتر الناتج عن الضغوط عبارة عن استجابة حيوية كيماوية لموقف فيه تهديد محتمل، يتعرض له الفرد باستمرار، وبالتالي يعتمد التعامل مع الضغوط على قدرة الفرد على الاستجابة لها والوسط الاجتماعي (Law and Glover, 2000).

- الأمينات الحيوية: وتشمل: نقص الأمينات الحيوية، ينتج عنه مرض الاكتئاب، أي: نقص الناقل العصبي (السيروتونين) كما في حالة تعاطي العقاقير المهدئة أو الأدوية المثبطة للسيروتونين) الذي يؤدي تناولها إلى الارتخاء الجسمي، والرغبة في النوم، وهي مضادات لزيادة السيروتونين مما يؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب، ويحدث الاكتئاب عند حالات مدمني الكحول، وأحيانا بعد ترك التعاطي، ويعرف بالحالات الإنسحابية، وهناك حالات اكتئابية أخرى من تعاطي المخدرات (إسماعيل، 2015).

ثانياً: الأسباب البيوكيماوية:

يقوم أساسا هذه العوامل على محاولة إيجاد تغيرات بيوكيماوية في المواد العصبية الناقلة التي ربما تكون مسؤولة عن تطور الاستجابة الاكتئابية وظهورها وقد اكتسب هذا التفسير أهمية كبيرة في السنوات القليلة الماضية مع تقدم الوسائل الجديدة لفهم آلية عمل الدماغ(التصوير بالرنين المغناطيسي)، حيث كشفت بعض الدراسات عن ارتباط الاكتئاب بتغيرات وظيفية بعض الخلايا لدى مقارنة مجموعة من المكتئبين وغير المكتئبين (غنيم، 2015).

ثالثا: الأسباب النفسية:

يرى المحللون النفسيون انه إذا لم تشبع الحاجات النرجسية للفرد المهيأ للإصابة بالاكتئاب يصبح تقديره لذاته في خطر، وحينئذ يكون مستعدا للقيام بأي عمل ليرغم الآخرين على الالتفات إليه، وقد يلجأ إلى الذلة والمسكنة لإرغام مصادر الإشباع الخارجية على أن تكون طوع يده، وكثيرا ما ينجح في محاولة التحايل على بيئته، ومن أهم الأسباب النفسية للإصابة بالاكتئاب: التوتر، والانفعال، والإحباط، والفشل، وخيبة الأمل، والكبت، والقلق، وضعف الأنا الأعلى، والصراع اللاشعوري، والشعور بالإثم، والرغبة في عقاب الذات، واتهام الذات، والتفسير الخاطئ غير الواقعي للخبرات الصادمة، وعدم التطابق بين مفهوم الذات الواقعية وبين مفهوم الذات المثالية، وسوء التوافق، ويكون الاكتئاب على هيئة انسحاب وجود كره وعدوان مكبوت قد يتجه نحو الذات يظهر في شكل محاولات انتحارية ويكون الاكتئاب بمثابة الكفارة(جلال، 1986). لذا فان قدرة الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة تعتمد على فاعليته وتحمله وصلابته، فشعور الفرد بعدم فاعليته وقدرته على التحمل وتذليل الصعاب، يفقده إحساسه بقيمته وثقته بنفسه، وتتلاشى قدرته على السيطرة على مجريات الأمور، وبالتالي يفشل في

مواجهة أحداث الحياة المتواصلة ومن ثم يشعر بالعجز مما يجعله يشعره بعدم الجدوى لأي مجهود يقوم به في مواجهة الضغوط (Bandura, 1985).

رابعا: الأسباب الاجتماعية: ومنها:

الطلاق، التفكك الأسري، وانشغال الوالدين بشؤونهم الخاصة، والانفصال بين الوالدين (يعيشون في نفس البيت ولكن منفصلين نفسياً)، تعرض الفرد للعنف في المدرسة، تصلب الأم أو الأب في المعاملة، الظروف السيئة، وتعاطي الكحول والمخدرات بشراهة(كمال، 1988).

خامسا: الأسباب الجسمية:

هناك بعض العوامل الجسمية التي تقلل من قدرة بعض الناس على التكيف، فينهارون عند تعرضهم لشدة بسيطة يستطيعون مقاومتها في الحالات العادية مثل الإصابة بالحميات والتسمم، وارتجاج المخ أو في حالات ما بعد الولادة، وفي حالات الأنفلونزا الشديدة (عكاشة 1998) .

سادساً: الأسباب الفسيولوجية:

وتتمثل في خلل في التوازن الهرموني، أو خلل في الغدة الدرقية وفي كيمياء المخ بسبب النقص في الناقلات العصبية مثل السيروتونين والدوبامين (إسماعيل، 2015).

5.2.1.2 الاكتئاب والشخصية:

لفهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الاكتئاب النفسي ينبغي البدء من دراسة شخصية الإنسان، ومحاولة فهمها من حيث تكوينها وخصائصها في حالة الصحة النفسية وقبل بداية رحلتها مع الاضطراب النفسي، واذا تتبعنا الطريق من بدايته نجد أن شخصية الإنسان هي محصلة لمؤثرات خارجية متعددة، وصلت اليه بالمعرفة والإدراك لما يحيط به، إضافة إلى غرائز وانفعالات فطرية تكمن داخله، ومن التفاعل بين ذلك كله ينشأ السلوك الإنساني وهو الجزء الذي يراه الآخرون، ويعرف به ذلك الفرد بين الناس، وشخصية الإنسان العادي – بحكم تكوينها الفطري– تدرك وتتحسس المشاعر المختلفة ومنها شعور اللذة (أي السعادة)، والألم (أو الكآبة)، وهما يقفان على طرفي نقيض مثل المحور الذي تنتقل بين طرفيه مشاعر كل منا في حياته النفسية الطبيعية، ولكن بعض الناس يغلب عليهم طابع التقلب بين هذه المشاعر من حزن وفرح بصورة مبالغ فيها (الشربيني، 2001).

ويبين العزة (2000) أن إليس(Ellis) قد استنتج عدة اعتقادات لاعقلانية تكون مسؤولة بقدر كبير عن القلق والاكتئاب والغضب، وتظهر هذه الاعتقادات اللاعقلانية من خلال التعبيرات والجمل السلبية الداخلية واللامنطقية التي يقولها الفرد لذاته كالقول (ليس لي قيمة إذ لم أكن محبوبا من كل شخص).

وعلى العكس من ذلك فإن الفرد إذا أصبح يفكر بشكل منطقي وعقلاني سيشعر بالسعادة والسرور وتحقيق الذات، والعيش بشكل مبدع.

ويؤكد ذلك بيك (Beck) بافتراضه أن المشاعر وخصوصا حالات الشعور الاكتئابية، تتسبب أساسا من خلال الأفكار والتقييمات والإدراكات والمواقف المتعلقة بالشخص وبالمحيط والمستقبل (تاوش، 1995).

وقد لوحظ في مرضى الاكتئاب عند البحث عن حالتهم قبل المرض أن شخصيتهم كانت تتصف بانها من النوع الاجتماعي الذي يغلب عليه المزاج من المرح والتفاؤل والنشاط وحب الحياة، إلى المزاج العكسي من الكسل والتشاؤم والحزن، كما يقال أن هؤلاء يتميزون بطيبة القلب وخفة الظل، غير انهم مع ذلك لا يتحملون التعرض للمشكلات، وينظر الواحد منهم إلى ذاته نظرة دونية، ولا يتوقع خيراً بل يتوقع الهزيمة دائما (الشربيني، 2001).

ويلاحظ أن الشخصية الوسواسية والتي تتميز بالدقة والحرص الزائد وصحوة الضمير وهي شخصية ناجحة عموماً يكون تكيفها مع الأحداث الجديدة صعباً، مثل تغير السكن أو العمل، أو مثل الترقي في العمل أو زيادة عدد أفراد الأسرة يكون له تأثير كبير، وقد يواجه هؤلاء حالات من الاكتئاب والقلق عند تعرضهم لهذه التغيرات حتى أن هناك ما يسمى باكتئاب الترقية أو الخطوبة وهناك علاقة بين الاكتئاب وعدد من اضطرابات الشخصية، والتي تؤدي إلى المشاكل والصراعات المختلفة، وتقحم صاحبها في متاهات قد تؤدي إلى الإدمان والانحراف والجريمة مثل الشخصية السيكوباتية، والشخصية الحدية (غنيم، 2015).

6.2.1.2 أنواع الاكتئاب:

يمكن القول أن هناك أنواع متعددة وكثيرة من الاكتئاب بحيث أنها تماثل عدد البشر وتشترك جميعها في أنها تجعل الشخص بعيداً عن العالم، ولكن بالرغم من كل ذلك فان هناك من يصنف الاكتئاب إلى نوعين فقط هما:

1- الاكتئاب الداخلي أو العقلي أو الذهاني (Psychotic depression): وينتج عن سبب عقلي خالص وليس له سبب شعوري أو غير شعوري ولكنه راجع إلى اضطراب في الجهاز العصبي.
2- الاكتئاب الخارجي أو النفسي أو العصابي (Neurotic depression) يرجع إلى عوامل فردية لا شعورية يحس فيها المريض بالحزن والأسى دون أن يدري مصدر إحساسه الحقيقي (بركات، 2000).

ويرى الخالدي (2009) أيضا انه بالإمكان تصنيف الاكتئاب إلى نوعين:

- اكتئاب خارجي المنشا (التفاعلي): وهذا النوع يصيب الفرد كرد فعل لظروف خارجية، مثل موت شخص عزيز أو حدوث كارثة مالية، ولذلك يطلق علية بالاكتئاب التفاعلي، كونه رد فعل طبيعي أو نتيجة سيكولوجية متوقعة للظروف الخارجية المسببة له.
- اكتئاب داخلي المنشأ: هو الاكتئاب الحقيقي ويطلق علية بالاكتئاب الذهاني، وهذا النوع من الاكتئاب ليس له سبب شعوري أو غير شعوري، ولكنه يرجع إلى اضطراب في الجهاز العصبي المركزي، بخلاف الاكتئاب النفسي الذي تعمل الأحداث الخارجية عملها في إظهاره، وذات تأثير مباشر فيه.

وترى غنيم (2015) انه لا يزال تصنيف الاكتئاب يمثل إشكالية لدى المعنيين بالاضطرابات النفسية ويمكن تصنيفه على النحو الاتي:

التصنيف الأول: يقوم على شدة درجة الاكتئاب، يكون بثلاث حالات:

- الاكتئاب الخفيف (Mild Depression): ويتصف بمزاج منقبض، وتعب متزايد، وفقدان الاهتمام والمتعة، مصحوبة غالباً باضطرابات (سيكوسوماتية)، ومع أن المصاب به يواجه صعوبة في استمراره بعمله أو التزاماته الاجتماعية، إلا انه لا يتوقف عن الإيفاء بها.
- الاكتئاب الحاد: (Severe Depression) وتظهر فيه أعراض الاكتئاب المعتدل زائداً الشعور بعدم القيمة وفقدان احترام الذات، والتهيج والشعور بالذنب، ويكون الكرب شديداً مصحوباً بأفكار انتحارية.

التصنيف الثاني: ويقوم على أساس منشأ الاكتئاب، ويكون في حالتين:

- الاكتئاب العصابي النفسي: وتكون أسبابه نفسية خارجية معظمها ناجم عن فقدان: موت شخص عزيز، هجران، خسارة، ويسمى أيضا بالاكتئاب الانفعالي أو العصابي.
- الاكتئاب الذهاني: ينظر إلى هذا النوع على انه اشد خطراً من النوع الاستجابي أو العصابي ويعد المريض خطراً على نفسه وعلى المجتمع المحيط به ويرتبط بحالة داخلية لاشعورية، لا يدرك فيها المصاب السبب الحقيقي لحزنه ولمشاعر التعاسة التي تغمره الأمر الذي يضعف قدره المقاومة والتحليل المنطقي لديه ويسهل استسلامه للأوهام والهذاءات التي يتركز معظمها على تهويل مشاعر الخيبة وتوهم المرض واتهام الذات بالآثام والخطايا والدعوة إلى القصاص الذاتي (إبراهيم، 1998).

التصنيف الثالث: يقوم على أساس مصاحبة الاكتئاب لاضطراب أخر أو عدمه، ويكون في ثلاث درجات (اكتئاب خالص، واكتئاب مصحوب بقلق، والاكتئاب ثنائي القطب) (صالح، 2015).

التصنيف الرابع: حسب الدليل التشخيصي الخامس (2013) American Psychiatric Association حيث يصنف الاكتئاب ضمن الاضطرابات الوجدانية، حيث أن العامل المشترك بين التصنيفات هو وجود الحزن والمزاج المضطرب المصاحب بالتغيرات المعرفية والعاطفية والسبب المؤدي للاكتئاب على النحو الاتي: (الاكتئاب الوجداني غير المنتظم، الاكتئاب مع نوبة حادة، الاكتئاب المستمر والمنتظم، تغير المزاج ما قبل العادة الشهرية، الاكتئاب الناتج عن الأدوية، الاكتئاب غير المحدد، والاكتئاب المحدد).

أيضا يرى الشاذلي (2001) أن هناك أنواع أخرى من الاكتئاب هي:

- الاكتئاب الذهولي: يمثل أقصى درجات الحدة من المرض فإذا ترك المريض وشأنه فأنه يظل راقدا دون حركة ويعزف عن الأكل والشرب فيما يشبه حالة التخشب لدى مريض الفصام.
- الاكتئاب المزمن: وهو دائم وليس في مناسبة فقط
- الاكتئاب التفاعلي (الموقفي): وهو رد فعل لحدوث الكوارث مثل رسوب طالب أو خسارة مادية أو فقد عزيز ويكون المريض بصفة عارضة وهو قصير المدى.
- الاكتئاب الشرطي: وهو اكتئاب يرجع مصدرة الأصلي إلى خبرة جارحة ويعود إلى الظهور بظهور وضع مشابه أو خبرة مماثله للخبرة السابقة.

كما صنف (الخولي)الاكتئاب حسب ما أشار اليه (القيق، 2012) على النحو الاتي:

- اكتئاب تفاعلي (Reactive): وينتج كرد فعل لظروف خارجية(عوامل بيئية وضغوط).
- اكتئاب عصابي (Neurotic): وهو حالات انقباض تعود لعوامل نفسية فردية غير شعورية يشعر فيها المريض بالحزن والاسى دون أن يعرف مصدر إحساسه الحقيقي.
- اكتئاب ذهاني (Psychotic): وهو داخلي المنشأ ويعود لاضطرابات في الجهاز العصبي المركزي.

وعلى الرغم من كثرة هذه التصنيفات يمكن القول أن الاكتئاب مرضا واحداً يتدرج في الشدة ويتنوع بتنوع العوامل والأسباب المؤدية إليه، ويحتاج إلى علاج نفسي دوائي إذا بلغ حد العصاب وما فوق

لمساعدة المريض على استعادة توازنه أولا ومن ثم البحث عن الأسباب والعوامل المؤدية إليه لتخفيف من حدة تأثيرها لتجنب انتكاس المريض مرة أخرى.

7.2.1.2 النظريات التي فسرت الاكتئاب:

تعددت أراء علماء النفس في تفسير أسباب حدوث الاكتئاب، وتعددت النظريات المفسرة لحدوثه بتعدد المذاهب والتوجيهات النفسية المختلفة، فمنها ما ركز على العوامل الداخلية أو التكوينية كالنظرية الفسيولوجية، ومنها ما يبحث في العوامل السيكولوجية الدينامية كالتحليل النفسي، ومنها ما يختص بالعوامل البيئية الاجتماعية مثل المنظور السلوكي، وهناك المنظور المعرفي الذي يوجه اهتمامه للإدراكات المعرفية في الاكتئاب:

أولاً: النظرية البيولوجية: ترى هذه النظرية أن الخبرات الانفعالية تؤثر على النشاط الكيميائي للدماغ ومن ثم فالمشاعر والأفكار والسلوك قد تتغير تبعاً للتغيرات الكيميائية في الدماغ، ويفترض الباحثون انه في حالة الاكتئاب تكون المواد الكيميائية العصبية مثل : السيروتونين والدوبامين (Serotonin, Dopamin) ناقصة في الدماغ، وهذا النقص هو ما يسبب الشعور بالاكتئاب (الشبؤون، 2011)، لذا فان العلاج وفقا لهذه النظرية يعتمد على العقاقير والصدمات الكهربائية: حيث أنبثق هذا العلاج من النظرية البيولوجية وهو عبارة عن مجموعة الأدوية والمهدئات، ومن أهمها ما يسمى بالثلاثية، وهي الأكثر شيوعا في هذه المجموعة، وتستعمل في الحالات التي يصعب التقدم فيها وتكون شديدة التوتر والتهيج لان لها تأثير مهدئا. أما العلاج بالصدمات الكهربائية فهذا النوع من العلاج لا يستخدم إلا في حالات الاكتئاب الشديد المصاحب لميول انتحارية ويؤدي إلى فقدان الذاكرة (العدوان ووريكات،1995).

ثانياً: نظرية التحليل النفسي Psycho analysis: تعد من أوائل النظريات التي شغلت بتفسير الاكتئاب والبحث عن أسبابه، وعلى رأسها فرويد (Freud) الذي بين أن الاكتئاب يحدث نتيجة لفقدان موضوع الحب سواءً بالموت أو الهجرة أو الخسارة، فالخبرات الضاغطة الصدمية، التي يواجهها الفرد في السنوات المبكرة من عمره، قد تجعله مستهدفاً بشكل أساسي للاكتئاب (الشبؤون، 2011)، ويرى فرويد (Freud) أن العصاب ينشأ نتيجة لصدمة نفسية خلال السنوات الأولى من حياة الإنسان، وهو أساس الصراع (الأوديبي) بين الطفل وأحد الوالدين من الجنس الآخر، ويعبر عن الصراع الشديد بين مكونات الشخصية الهو والأنا الأعلى (عكاشة، 1998). وبصفة عامة ومع ظهور النظريات المركزة على سيكولوجية الأنا، أصبح ينظر إلى الاضطرابات النفسية ومنها الاكتئاب كنتائج لضعف الأنا

والقدرة على التكيف، حيث يؤدي الفشل في تحقيق الفرد لأهدافه ومن ثم يبدأ فقدان الفرد لتقدير ذاته مفضياً إلى درجات أعلى من الاكتئاب(تونسي، 2002).

ويتضمن العلاج من وجهة نظر رواد هذه النظرية الإرشاد النفسي والبحث في مكنونات الشخص المكتئب عن خبرات الطفولة الكامنة، والصدمات التي يتلقاها المريض في الخمس سنوات الأولى، ومن اهم الأساليب المستخدمة التداعي الحر والتحول والكشف عن العمليات الدفاعية اللاشعورية. والهدف الأساسي للإرشاد هو مساعدة المريض على استحضار المخزونات الموجودة في اللاشعور إلى حيز الشعور والتعامل معها (العبويني، 2012).

ثالثاً: النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن الاكتئاب ينجم عن تدني مستوى التدعيم الإيجابي، وارتفاع مستوى الخبرات السلبية غير السارة(الشبؤون، 2011) فالاكتئاب سلوك متعلم من البيئة التي يعيش وسطها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي ويكون ذلك عن طريق التعلم الخاطئ عن طريق الإشراط الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الآلي ويصبح هذا المثير الجديد قادرا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي وهذا يعني أن مثير محايد يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته أن يثير الخوف، وبذلك يكتسب المثير المحايد صفة المثير المخيف، ويصبح قادرا على استدعاء استجابة الخوف، مع أنه في طبيعته الأصلية لا يثير مثل هذا الشعور (علي وشريت، 2004).
كما يؤكد السلوكيين أن الأمراض النفسية تنشأ من أفعال منعكسة خاطئة تتكون بتأثير تفاعل عاملي البيئة والوراثة، وهي أنماط من السلوك المتعلم الخاطئ للتخفيف من آلم القلق يعززها إحجام المريض عن القيام بأي عمل يؤدي إلى مخاوفه مما يثبت المرض لديه. وتؤكد الأبحاث الفسيولوجية على أن أبعاد الانطوائية والانبساطية مركزها في التكوين الشبكي الذي له علاقة مباشرة بدرجة الانتباه والوعي وتنقية المداخل الحسية للمخ ويمتد من جذع المخ حتى المهاد (الثلاموس) ومنه إلى قشرة المخ، واذا تفاعلت الانطوائية مع الاستعداد الوراثي للعصاب نشأت الأمراض النفسية كالقلق والوسواس القهري والاكتئاب (عكاشة، 1998).

وعن طرق العلاج وفقا لهذه النظرية يستخدم المعالج تقنيات تعديل السلوك السلبي عند المريض وتدريبه على بعض التقنيات السلوكية التي تساهم في تغيير وضعه الحالي ونظرته السوداوية. ويتجه الإرشاد أو العلاج إلى إطفاء السلوك غير المرغوب فيه والعمل على بناء سلوك آخر بديل عنه (العبويني، 2012).

رابعاً: النظرية المعرفية:

هناك العديد من النظريات التي ظهرت لتحليل الاكتئاب، ولكنها لم تكن على قدر الوصول إلى الربط بين تحليلاتها النظرية والمظاهر الإكلينيكية للمرض، وبالتالي فقد ظهرت فيما بعد العديد من الاجتهادات السلوكية والتجريبية والمعرفية لتفسير هذا المرض، وكان أكثرها اقترابا من المنطق العلمي والعملي، النظرية المعرفية التي وضعها بيك(Beck)، والذي يرى بان أسلوب التفكير هو الذي يؤدي إلى المزاج المكتئب (غنيم، 2015)، حيث يرى بيك (Beck) أن التشويه المعرفي لدى المكتئبين في خبرات الفشل والنجاح، وتحريف الإدارك والذاكرة، إذ ينخفض نسيان الأحداث السلبية المرتبطة بالتوقعات السلبية وبالشعور بعدم السرور واللذة، ويكثر نسيان الأحداث الإيجابية المتعلقة بالمتعة والسعادة (الشبؤون،2011)، ويؤكد بيك (Beck) على أن المشاعر وخصوصاً حالات الشعور الاكتئابية، تتسبب أساسا من خلال الأفكار والتقييمات والإدراكات والمواقف المتعلقة بالشخص وبالمحيط والمستقبل (تاوش، 1995). لذا ركز بيك(Beck) على محتوى تفكير المكتئب السلبي ومن ثم تفسير الأحداق بشكل غير صحيح وأشار بيك إلى الثالوث المعرفي للاكتئاب وهو أن الأفراد المكتئبين لديهم أفكار سلبية عن ذواتهم وعن الآخرين من حولهم، بالإضافة إلى نظرتهم المتشائمة إلى المستقبل (غنيم، 2015).

كذلك يرى إليس(Ellis) أن الأعراض المرضية كالقلق والاكتئاب وغيرها غالبا ما تكون ناتجة عن أفكار ومعتقدات خاطئة لدى الفرد، فسلوك الشخص ينبع من تفكيره وعليه فإن الاضطرابات الانفعالية تكون ناتجة من وجود أفكار ومعتقدات خاطئة لدى الفرد (الحموز، 2006).

لذا يعتمد رواد هذه النظرية في علاجهم المعرفي بشكل عام على الافتراض القائل بأن "الناس لا يضطربون بسبب الأحداث ولكن بسبب المعاني التي يسبغونها على تلك الأحداث، والتفسيرات المختلفة للفرد الواحد في المواقف المختلفة، وفي هذه النظرية فرق بيك بين ثلاثة مستويات ربما تلعب دوراً في الاكتئاب وعلاجه (الأفكار الأوتوماتيكية، والمخططات أو الافتراضات الأساسية، والتشوهات المعرفية) (أبو لمضى، 2015).

وبالتالي لعلاج هذا المرض من وجهة نظر معرفية يعمل المعالج على تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المريض حيال نفسه ومجتمعه، واستبدال هذه المفاهيم بأخرى أكثر إيجابية. ويعتمد العلاج المعرفي على إكساب المريض المعارف الإيجابية اللازمة وتوضيح مضار وعيوب المفاهيم الخاطئة حول ذاته،

مع جعله أكثر قوة في تحقيق ذاته (العبويني، 2012)، ومن ثم يكون تحسن الفرد مرهون بتحسن طريقة تفكيره (الحموز، 2006).

خامساً: نظرية التعلم لاجتماعي: نظرية العجز المتعلم (Learning Helplessness):

مفاد هذه النظرية أن الأفراد يتعلمون بشكل خاطئ انهم لا يستطيعون التحكم في النتائج السلبية في المستقبل، ونتيجة لذلك يشعرون بالعجز، وتؤدي مشاعر العجز إلى الاكتئاب، حيث يرى ليونسون (Lewinsohn) ان نقص معدل تكرار التدعيم الإيجابي كاف لحدوث الاكتئاب، إذ يؤدي إلى اعتقاد عام لدى الفرد بعدم كفايته ويعجز في مجالات المهارات الاجتماعية، كما تمثل سلسلة التجارب ل سيلجمان (Silgman) نموذجاً للمدخل الذي تتبناه نظرية التعلم في تفسير الاكتئاب، وهذا المدخل بدأت خيوطه الأولى بتجارب (ليفينسون) الذي تبنى مفهوما سماه تناقص أو فقدان التدعيم (Reduction in Reinforcement) (أبو لمضى، 2015).

سادساً: النظرية الطبية النفسيةPsycho-medical:

يهتم الأطباء النفسيون بدراسة الأعراض الطبية في الاكتئاب وعلاقتها بالاضطرابات الوظيفية في الجسم، واختلال النظام الكيميائي أو العصبي أو الهرموني وبالتالي فأن العلاج ينصب على تلك الأعراض المرضية دون البحث في الجذور الحقيقة الكامنة وراء تلك الأعراض أو الكشف عن دينامية الاكتئاب وعلاقته بالصراعات النفسية المختلفة ، وذلك باستخدام الأسباب العلاجية الطبية مثل العلاج الكيميائي والعلاج بالصدمات الكهربائية والعلاج بالجراحات النفسية. ويعتبر دليل التشخيص الإحصائي Diagnostic statistical Manual (DSM-III) والذي أعدته جمعية الأطباء النفسيين الأمريكية 1982 دليل التشخيص الفارقي الرئيسي الذي يعتمد علية معظم الأطباء النفسيين في العالم (الحسين، 2002).

وفي ضوء ما تم ذكره ترى الباحثة انه يمكم القول أن تفسيرات الاكتئاب تنوعت وتعددت بتعدد وجهات النظر لرواد علم النفس عندما يتحدثون عن العوامل التي تؤدي إلى الاكتئاب، حيث اختلفت النظريات في تفسير أسباب حدوثه، وكيفية علاجه، فمنها ما يركز على العوامل الداخلية أو التكوينية، ومنها ما يبحث في العوامل السيكولوجية الدينامية، ومنها ما يبحث في العوامل البيئية الاجتماعية، ومنها ما يبحث في الإدراكات المعرفية، لذا فانه عند التعامل مع هذا المرض فمن الضروري التركيز على معرفة الأسباب الحقيقية والعوامل الخفية وراء حدوثه لكي يسهل بعد ذلك اختيار العلاج المناسب

والفعال للتعامل معه. ورغم وجود العديد من الاجتهادات السلوكية والتجريبية والمعرفية لتفسير هذا المرض، إلا ان أكثرها اقترابا من المنطق العلمي والعملي، النظرية المعرفية التي وضعها بيك(Beck)، والذي يرى بان أسلوب التفكير هو الذي يؤدي إلى المزاج المكتئب.

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات العربية

من الملفت للنظر أن الدراسات التي تناولت موضوع هذه الدارسة بشكل مباشر (العلاقة بين أنماط الشخصية والاكتئاب) بشكل مستقل قليلة نسبياً– في حدود علم الباحثة– مقارنة بالدراسات الأخرى التي تحدثت عن أنماط الشخصية بشكل مستقل أو الاكتئاب وارتباطها بمتغير آخر. والدراسات التي تم الحصول عليها بعد مراجعة الأدب التربوي عن طريق المراجع، والدوريات المتخصصة، والمجلات، ورسائل الماجستير قامت الباحثة بتفنيدها تحت ثلاثة عناوين هي:

1. الدراسات السابقة التي تتعلق بأنماط الشخصنة.
2. الدراسات السابقة التي تتعلق بالاكتئاب.
3. الدراسات السابقة التي تناولت علاقة أنماط الشخصية بالاكتئاب.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

1.2.2 الدراسات التي تتعلق بأنماط الشخصية:

أيضا هدفت **دراسة العتيبي (2015)** إلى البحث في أبعاد السمات الشخصية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى معتمدي الامفيتامينات (المنشطات)، بحيث تشكل مجتمع الدراسة على عينة قوامها (200) من المعتمدين على الامفتيامينات (المنشطات) بمستشفى بمجمع الأمل بمدينة الرياض وبلغ عدد العينة (144) فردا من المعتمدين الذكور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس السمات الشخصية لإيزنك (1975)، ومقياس توكيد الذات لغريب(1995). وبينت النتائج أن نسبة (61,1%) من إجمالي أفراد الدراسة لديهم مستويات شديدة من الانبساطية، في حين أن نسبة (69,4%) لديهم مستويات متوسطة من الكذب، وان نسبة(64,2%) لديهم مستويات شديدة من العصابية، ونسبة (40,3%) لديهم مستويات متوسطة من الذهانية، في حين أن نسبة (67,4%) لديهم مستويات متوسطة من توكيد الذات، أيضا تبين انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة على متغير أنماط الشخصية تبعا لاختلاف عدد مرات التعاطي، والعمر، ومستوى التعليم، والوظيفة، وكيفية التعاطي، والحالة الاجتماعية. أيضا تبين وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس توكيد الذات والذهانية. كما أسهم بعد الانبساطية دون متغيرات الدراسة بالقدرة على التنبؤ بتوكيد الذات.

أيضا اجرى **بهجت ونایاك (2014) Bhagat & Nayak** دراسة بعنوان العصابية والأداء الاكاديمي لطلبة الطب، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة اثر العصابية على الأداء الاكاديمي والتحصيل الدراسي، والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة الطب في الهند، وتم استخدام مقياس إيزنك (Eysenck) للتصورات الشخصية والذي يضم سلسلة من السمات الشخصية (الانبساط، الانطواء، العصابية، الاستقرار، الكذب) كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة منهم (49) طالبة من الإناث، و(21) من الذكور، بأعمار مختلفة، وقد توصلت النتائج إلى وجود السمة العصابية لدى طلاب الطب وتأثير هذه السمة في تحصيلهم وأدائهم الاكاديمي سلباً، وان عددا كبيراً من طلبة الطب يندرجون في مقياس إيزنك تحت العصابية العالية.

كذلك قام **بركات (2011)** بإجراء دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط الشخصية (الانطوائية، والانبساطية، والاتزانية، والانفعالية) وفق نظرية إيزنك بأبعاد السلوك العدواني (المادي، واللفظي، والعدائية، والغضب) تبعاً لمتغير الجنس، لتحقيق هذا الهدف طبقت الدراسة على عينة مكونة من (690) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية تبعاً لمتغير الجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط الشخصية شيوعاً لدى طلبة الجامعة هو النمط الانفعالي وذلك بنسبة تساوي (4. 85%)، بينما أقل أنماط الشخصية شيوعاً فكان النمط الاتزان الانفعالي بنسبة تساوي (6. 14%). وبينت النتائج أيضاً أن مستوى السلوك العدواني كان منخفضاً جداً لدى الطلبة وذلك على أبعاد السلوك العدواني الأربعة، أما بخصوص العلاقة بين أنماط الشخصية وأبعاد السلوك العدواني فقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط الشخصية الانطوائي وبين الدرجة الكلية للسلوك العدواني وأبعاده المختلفة، وعلاقة ارتباطية موجبة بين نمطي الانبساط والانفعال والدرجة الكلية للسلوك العدواني وأبعاده المختلفة، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط الاتزان الانفعالي والسلوك العدواني بأبعاده المختلفة. وفي ضوء هذه النتائج تم اقتراح عدد من التوصيات كان أهمها ضرورة وضع برامج إرشادية في الجامعات الفلسطينية وقائية مبنية على أسس نفسية وتربوية من أجل خفض مستوى الانفعال لدى الطلبة.

وفي دراسة أخرى **لبركات (2010)** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية في الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، لهذا الغرض اختيرت عينة من الطلبة الملتحقين للدراسة في جامعة القدس المفتوحة – منطقة طولكرم التعليمية – بلغ عددها (200) طالباً وطالبة؛ مقسمين إلى أربعة مجموعات متساوية (25 طالباً و25 طالبة لكل مجموعة) تبعاً لدرجاتهم على قائمة أيزينك (Eysenck) للشخصية وهي: مجموعة الطلبة الانبساطيون، ومجموعة الطلبة الانطوائيون، ومجموعة الطلبة الانفعاليون، ومجموعة الطلبة الاتزانيون. وبعد استخدام مقياسين متخصصين لقياس الذاكرة قصيرة

المدى وطويلة المدى؛ أظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين الأحادي أن الطلبة الانبساطيون والطلبة الانفعاليون يتفوقون في الذاكرة قصيرة المدى على الطلبة الانطوائيين والاتزانيين، بينما يفوق الطلبة الانطوائيين والطلبة الاتزانين في الذاكرة طويلة المدى على الطلبة الانفعاليين والانبساطيين، وتعتبر هذه النتائج منسجمة مع الإطار النظري في هذا المجال.

أيضا هدفت دراسة **لاجيونين (2009) lajunen** التعرف إلى العلاقة بين أنماط الشخصية الثلاث: الانبساطية – العصابية– الذهانية وتأثرهم باستخدام الإنترنت وأجريت الدارسة على عينة مكونة من (427) طالبا في الجامعات التركية، وقد تم تدريبهم على استخدام مقياس إيزنك للشخصية المتوفر على الإنترنت حول الدوافع الشخصية واستخدام الإنترنت وعدم إظهار الذات الحقيقة على شبكة الإنترنت، وقد أشارت النتائج إلى أن الشخصية الذهانية هي البعد الوحيد الذي تمكن من إقامة علاقات جيدة مع الأصدقاء ودعم العلاقات اليومية، كما وأشارت النتائج إلى أن الإنترنت يشكل بديل اجتماعي للتفاعلات الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى أن الإنترنت يشكل أداة للتواصل الاجتماعي ويعتمد على الخصائص الشخصية للمستخدم، وقد ارتبطت الشخصية العصابية بشكل إيجابي مع التعبير عن الذات الحقيقة، كما تبين أن العلاقة بين العصابية الذهانية مرتبطة بشكل إيجابي مع التعبير عن الذات الحقيقة على شبكة الإنترنت، وتبين أن وجود علاقة إيجابية بين الذهانية والإنترنت كبديل اجتماعي تفريغي مع الميل للتعبير عن الذات الحقيقة على شبكة الإنترنت.

كذلك اجرى **موريس وكيليلاند (2008) Morris & Gilliland** دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين القلق الاجتماعي والانبساطية والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة بلغ حجمها (78) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين استجابات الطلبة على بعدي الشخصية لإيزنك الانبساطية والعصابية والخوف الاجتماعي وذلك على جميع سمات الشخصية: الانبساط والانطواء والانفعال والاتزان، كما بينت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق في مستوى سمات الشخصية ومستوى الخوف الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي والسنة الدراسية.

كذلك هدفت دراسة قامت بها **جزماوي (2008)** أيضا إلى التعرف إلى علاقة سمات الشخصية وفق نظرية إيزنك بالسلوك العدواني ومدى تأثرها بالمتغيرات الديمغرافية (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، ومكان السكن) لدى طلبة جامعة القدس، واستخدمت الباحثة اختبار إيزنك للشخصية واستبانة السلوك العدواني الذي أعدته الباحثة، حيث طبقت الأداتين على عينة مكونة من (452) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية والرابعة فقط، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس، والكلية في سمات الشخصية، في حين تبين وجود فروق تبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الثانية، وتبعا

لمتغير مكان السكن لصالح سكان المخيم، أما في متوسطات السلوك العدواني فقد تبين عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس والكلية ومكان السكن والسنة الدراسية أيضا, وكشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين سمة الانطواء، وسمة الانفعال وبين السلوك العدواني، ووجود علاقة إيجابية بين سمة الانبساط وسمة الاتزان والسلوك العدواني.

كما تناولت دراسة **خماش (2007)** بعض الجوانب الهامة في الشخصية الإنسانية والمتمثلة في أبعاد الشخصية كما حددها إيزنك ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد شخصية طلبة الدبلوم التقني في قطاع غزة، وكذلك الفروق الجوهرية لأبعاد الشخصية وتأثيرات كل من متغير النوع والتخصص والمستوى الاقتصادي والتعليمي عليها. وقد تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة من طلبة الدبلوم التقني وتراوحت اعمارهم بين (18) سنة، إلى (22) وبمتوسط عمري (20) سنة. واستخدم الباحث استخبار إيزنك للشخصية (E,P,Q) وتم تقنينه على البيئة الفلسطينية، وكذلك تم استخدام اختبار الصداقة الشخصية من إعداد (سويف، 1975)، والذي تم تقنينه على البيئة الفلسطينية وقد بينت النتائج عدم وجود فروق في بعد الانبساط- الانطواء تبعا لمتغير الجنس، بينما تبين فروق في بعد العصابية لصالح الإناث، وفي بعد الذهانية لصالح الذكور، وفي بعد الكذب (الجابية الاجتماعية) لصالح الإناث. أيضا فروق في بعد التطرف/الاعتدال لصالح الإناث. كما بينت النتائج عدم وجود فروق في بعد العصابية، والكذب، والانبساط، تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، بينما تبين وجود فروق في بعد الذهانية لصالح الوالدين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة. أيضا أظهرت النتائج عدم وجود فروق في بعد الانبساط، والكذب، والعصابية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، بينما تبين وجود فروق في بعد الذهانية لصالح الطلبة الذين مستوى دخلهم أكثر من (2500)شيكل. كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق في بعدي العصابية، والذهانية تبعا لمتغير التخصص، بينما تبين وجود فروق بعدي الانبساط والكذب لصالح طلبة تخصص السكرتاريا.

وفي دراسة أجراها **بتريدس و آخرون (Petrides,et al 2005)** هدفت إلى معرفة العلاقة ما بين اختلاف الأبعاد الشخصية و الأداء الأكاديمي، حيث أجريت الدراسة في جامعة بريطانية على عينة بلغت (901) طالباً تتراوح أعمارهم ما بين (16) سنة و(14) سنة، واستخدمت الأدوات التالية : اختبار القدرة اللفظية للتعبير عن القدرات المعرفية (General Certificate of Science Education, GCSE)، وقائمة إيزنك للشخصية-EPQ (1985,Eysenck;R)، واختبار الأداء أكاديمي، و استخدم الباحثون اختبارات كتابية خلال ثلاث سنوات من الدراسة و جمعت بيانات أخرى من أرشيف المدرسة. وكان من أبرز النتائج أنّ أثر السمات الشخصية على التحصيل الأكاديمي ضعيفا بالمقارنة مع أثر القدرة اللفظية، وأنّ أثر السمات الشخصية على مستوى الأداء الأكاديمي لدى

الطلبة الذين أعمارهم في حدود (16) سنة أكثر من أثرها على الطلبة الذين أعمارهم في حدود (14) سنة.

كذلك أعد كل من **الشرعة والعبد الله (2003)** دراسة هدفت إلى معرفة علاقة أنماط الشخصية (الانبساط– الانطواء، الاتزان– الانفعال) كما حددها إيزنك بكل من سمة القلق والشعور بالوحدة والتحصيل الدراسي، كذلك الفروق بين الذكور والإناث في كل من أنماط الشخصية وسمة القلق والشعور بالوحدة والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (304) طلاب من طلبة الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) في محافظة الكرك في الأردن، منهم (139) طالبا و(165) طالبة ولتحقيق هدف الدراسة طبق عليهم قائمة إيزنك للشخصية وقائمة سمة القلق لسبيلبرجر(Spielberger) واختبار كاليفورنيا للشعور بالوحدة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين نمط الاتزان للشخصية وكل من سمة القلق والشعور بالوحدة لدى العينة ككل، ولم تكن علاقة نمط الاتزان بالتحصيل الدراسي ذات دلالة إحصائية، أما علاقة الانفعال بكل من سمة القلق والشعور بالوحدة فقد كانت موجبة لدى الجنسين وكذلك وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين نمط الانطواء وسمة القلق لدى الذكور فقط.

وفي دراسة **ل هيفيرنان ولينك (2001) Heffernan & Ling** هدفت إلى مقارنة تأثير سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية تبعاً لنظرية أيزينك في الذاكرة القريبة والبعيدة لدى عينة من طلبة جامعة نيوكسل، وتكونت عينة الدراسة من (28) طالباً وطالبة من الانبساطيين، و(28) طالباً وطالبة من الانطوائيين تبعاً لدرجاتهم على اختبار أيزينك للشخصية. وكانت أهم النتائج أن الطلبة الانبساطيين قد أظهروا قدرة منخفضة على الذاكرة بعيدة المدى وقريبة المدى، بينما الطلبة الانطوائيون قد أظهروا قدرة مرتفعة على الذاكرة بعيدة المدى وقريبة المدى.

أيضا هدفت دراسة **الطهراوى (1997)** إلى الكشف عن العلاقة بين الانبساط / الانطواء والاعتماد / الاستقلال الإدراكي، وكانت العينة (250) طالبة من طالبات كلية متوسطة عمان واستخدام الباحث مقياس الانبساط/ الانطواء من بطارية إيزنك ، واختبار الأشكال المنتظمة (الصور الجمعية) لقياس الاعتماد/ الاستقلال الإدراكي ، ولم تسفر نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين مجموعة الطالبات المنبسطات، ومجموعة الطالبات المنطويات في الاستقلال الإدراكي .بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع الطالبات بالتخصصات العليمة ومجموعة الطالبات بالتخصصات الأدبية في الاستقلال الإدراكي لصالح المجموعة الأولى.

وكان **أحمد (1996)** قد اجرى دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة القابلية للإيحاء بكل سمة الانبساط والعصابية والميل للكذب الذهانية لدى عينة من طلبة الجامعة واشتملت العينة على عينة

قوامها (200) طالبة وطالب من كلية الآداب – جامعة المينا منهم (100 من الذكور ، 100 من الإناث) تتراوح أعمارهم ما بين (18–19) عام تضمنت أدوات الدراسة مقياس القابلية للإيحاء من أعداد مصري حنورة والذي تم استخلاصه من قائمة منسوتا المتعددة الأوجه لقياس الشخصية ومن ثم تقنينه واستخدامه في العديد من الدراسات السابقة واستخدامه في العديد من الدراسات السابقة واستخدم الباحث مقياس استخبار إيزنك للشخصية من إعداد عبد الخالق ويعتبر هذا الاستخبار أخر تطورات سلسلة قوائم إيزنك Eysenck وقد صدر عام(1975) وأن الميزة الأساسية للاستخبار الجديد هي تقديم متغير جديد أطلق علية اسم الذهانية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط دال إحصائيا للعاملين الخاصين بالقابلية للإيحاء وهما الحسي والحركي وبين العصابية والأسوياء وبين العصابية، كما وأظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين العصابية والأسوياء على متغير القابلية للإيحاء في اتجاه العصابين، كما وأشارت نتائج الدراسة أن هناك فروق جوهرية وذوات دلاله إحصائية عالية لسمة الانبساط والعصابية والميل للكذب والذهانية والقابلية للإيحاء.

وفي دراسة قام بها **احمد (1995)** هدفت إلى الكشف عن مدى عمومية هذه الأبعاد الثلاثة (الانبساطية والعصابية والذهانية)عند إيزنك ، وقد تكونت عينة الدراسة من (336) طالبا وطالبة بالمرحلتين الثانوية والجامعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكان عدد الذكور (129) وعدد الإناث (207)، واستخدم مقياس إيزنك للشخصية النسخة الأصلية، ومقياس تورانس لأنماط التفكير، وأشارت نتائج الدراسة إلى استخلاص ثلاثة عوامل (الانبساطية والعصابية والذهانية) مما يؤكد نظرية إيزنك في عمومية الأبعاد الثلاثة للشخصية.

وأخيرا دراسة **ساكلوفسكي وياكولي (1988)**Saklofske & Yackuli التي هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين الأبعاد العامة الشخصية كما حددها إيزنك والمقاييس العامة والاجتماعية والعاطفية للوحدة وخطط التكيف وتهدف أيضا إلى اكتشاف العلاقة بين الوحدة وأبعاد الشخصية إيزنك ، حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة الذين لايزالون يدرسون وهم (93) الذكور و(165) من الإناث. واستخدم الباحث مقياس الشخصية لإيزنك (A.B.Q) إيزنك (1975). ومقياس الوحدة المعدل (UCLA) والخاص بجامعة كاليفورنيا ومقياس الوحدة الاجتماعية والعاطفية لدي الناضجين ومقياس الوحدة ومقياس التكيف مع الوحدة. وبينت النتائج ارتباط الوحدة العامة والاجتماعية بشكل سلبي مع الانبساطية وبشكل إيجابي مع الشك العصابي إلى جانب الوحدة العاطفية، كما تبين أن أفراد العينة التي تتمتع بانبساطية عالية وشك عصابي أقل قدرة على تطبيق إجراءات حل المشكلة.

2.2.2 الدراسات التي تتعلق بالاكتئاب:

هدفت دراسة **عطار (2016)** إلى الكشف عن علاقة الاكتئاب العصابي وما يسببه من تغيرات نفسية مثل الحزن والقلق بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينتها التي تكونت من (77) طالبةً من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. واستخدمت الباحثة مقياس الاكتئاب العصابي للطالبات الذي أُعد من قبلها بالاعتماد على الدراسات السابقة في نفس المجال، حيث تضمن المقياس محورين رئيسيين وهما: المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالطالبات، وقائمةً تتألف من مجموعة مشاعر لقياس الاكتئاب العصابي لدى الطالبات، وبعد المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج توصلت الباحثة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاكتئاب العصابي وبين التحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاكتئاب العصابي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاكتئاب العصابي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير سنة الدراسة حيث كانت هذه الفروقات لصالح طالبات السنة الرابعة فما فوق.

وفي دراسة ل **امانان وياتلس (2015) Aminian & eatls** هدفت إلى مقارنة الطلبة الذكور من الذين يعيشون مع أحد الوالدين بالذين يعيشون مع كليهما في متغيرات الكأبة والخجل والقلق والضغط والعدوان والتحصيل العلمي، تألفت عينة الدراسة من جميع الطلبة في مدينة كراجي و(190) مفحوص تم انتقاؤهم بأسلوب العينة العنقودية، وأسفرت المؤشرات الإحصائية المتوسط والانحراف المعياري والاختبار التائي للمجموعات المستقلة التي استخدمت في التحليل الإحصائي على وجود مؤشرات الاكتئاب والخجل والقلق والضغط، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة في كل من القلق والعدوان بين المجموعات، وأظهرت الدراسة إلى أن غياب احد الوالدين يؤثر سلبا في الصحة النفسية للذكور وفي تحصيلهم العلمي.

وفي دراسة ل **سلمان (2013)** هدفت التعرف إلى مستوى الاكتئاب والأمن النفسي لدى طلبة جامعة بغداد، والتعرف على علاقة الاكتئاب بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بغداد، وقد تضمنت عينة الدراسة (200) طالبا وطالبة جامعي تم اختيارهم عشوائياً من كليات جامعة بغداد، وتم بناء مقياس الاكتئاب مكون من (43) فقرة، ومقياس الأمن النفسي وتكون من (40) فقرة، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية، وأظهرت النتائج أن هناك نسبة عالية من ذوي المستوى المتوسط من طلبة الجامعة

والبالغة (59.5%) يعانون من الاكتئاب، وان نسبة عالية من ذوي المستوى المتوسط أرضا والبالغة (61.5%) يعانون من عدم الشعور بالأمن النفسي. كذلك تبين وجود علاقة عكسية سالبة بين الاكتئاب والأمن النفسي.

كما هدفت دراسة **أبو شرار (2013)** إلى فحص طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية والاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعتي القدس وبيت لحم وتأثر هذه العلاقة بمجموعة من المتغيرات وهي (الجامعة، الجنس، الديانة، مكان السكن، السنة الدراسية والتخصص وترتيب الطالب في الأسرة)، وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بإجراء دراستها على عينة قوامها (610) طلاب باستخدام مقياس أزمة الهوية الذي أعدته البلوشي وقائمة بيك للاكتئاب، وقد انتهت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة ازمه الهوية لدى الطلبة كانت متوسطة، أن درجة الاكتئاب تميل إلى درجة إيجابية من الاكتئاب، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاكتئاب تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتبعا لمتغير الفرع لصالح الطلبة ذوي التخصصات الأدبية، وتبعا لترتيب الطالب في الأسرة لصالح الطلاب الذين ترتيبهم في الأسرة (الأول)، وتبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح الطلبة الذين معدل دخل أسرهم الشهري (بين 1500 – 2999 شيكل)، في حين تبين انه لا توجد فروق تبعا لمتغير (الجامعة، والديانة، ومكان السكن، والسنة الدراسية)، وكذلك أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أزمة الهوية على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى لأزمة الهوية وبين الاكتئاب لدى طلبة جامعتي القدس وبيت لحم في فلسطين.

وفي دراسة ل **العاسمي (2012)** هدفت التعرف إلى العلاقة بين تناقض إدراك الذات وكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، إضافة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث من خلال عينة مكونة من (230) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية والعلوم بواقع (94) طالباً و(136) طالبة. أما الأدوات التي تم استخدامها فكانت: استبيان تناقضات إدراك الذوات ل(هيغ ينز)، ومقياس القلق الاجتماعي من إعداد الباحث، ومقياس الاكتئاب لـ (بيك)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين تناقض إدراك الذات الواقعية /الواجبة والقلق الاجتماعي، ووجود علاقة بين تناقضاً إدراك الذات الواقعية /المثالية والاكتئاب النفسي. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الإناث أكثر تناقضاً في معظم أبعاد تناقض إدراك الذات، كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في تناقض إدراك الذات الواقعي/ المثالي حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الاكتئاب، بينما الذين حصلوا على درجات مرتفعة في تناقض إدراك الذات الواقعية / الواجبة حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس القلق الاجتماعي، وذلك مقارنة بالطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة.

وفي دراسة ل **محسن (2012)** هدفت إلى قياس مستوى الاكتئاب لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في مستوى الاكتئاب تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، وتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة من كلية التربية / جامعة البصرة للعام الدراسي (2011– 2012م) 2011)، ولتحقيق أهداف البحث الحالي استعان الباحث بمقياس الاكتئاب لـ بك (1967) Beck ترجمة (الأنصاري، 2002)، وتوصل البحث الحالي إلى أن طلبة الجامعة غير مصابين بالاكتئاب كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

وفي دراسة قام بها **حسب الله (2010):** بعنوان الصراع في دارفور وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة مختارة من الطلاب النازحين وغير النازحين بدارفور حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الحرب على طلبة وطالبات المرحلة الثانوية النازحين وغير النازحين، ومعرفة الفروق الدالة الإحصائية بين المجموعة النازحة والمجموعة غير النازحة على مقياس الاكتئاب، ومن أجل التحقق من أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج السببي المقارن، وقد تكونت عينة البحث من (220) طالب وطالبة بواقع (110) طالب و(110) طالبة من كل من النازحين وغير النازحين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تتراوح أعمارهم من (15–21) سنة وقد استخدمت الباحثة مقياس بيك للاكتئاب. كما استخدمت عدد من الأساليب الإحصائية. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الطلاب النازحين ومجموعة غير النازحين من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الاكتئاب لصالح المجموعة النازحة. وانه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور النازحين والإناث النازحات على مقياس الاكتئاب. كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور النازحين والذكور غير النازحين على مقياس الاكتئاب لصالح الذكور غير النازحين. وأيضا توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث النازحات والإناث غير النازحات على مقياس الاكتئاب لصالح الإناث غير النازحات.

أيضا اجرى **ميكولايزك ، واخرون (2008) , Mikolajczk et al دراسة** هدفت التعرف إلى مدى انتشار الأعراض الاكتئابية لدى طلاب الجامعة في المانيا والدنمارك وبولندا وبلغاريا. وتكونت عينة الدراسة من (2651) طالبا، حيث بلغ متوسط أعمارهم (23 سنه)، واستخدمت الدراسة مقياس بيك للاكتئاب (القائمة المعدلة)، وأظهرت النتائج أن أعراض الاكتئاب كانت منتشرة لدى طلاب ألمانيا والدنمارك أكثر من طلاب بولندا وبلغاريا، كما وجدت الدراسة علاقة بين مستوى الدخل والأعراض الاكتئابية المرتفعة.

وفي **دراسة ل ديكسون وكوربيوس (2008) Dixon&Kurpius** هدفت إلى الكشف عن علاقة الاكتئاب بالضغوط الدراسية وذلك لدى عينة من طلبة الجامعة ودور بعض المتغيرات الأخرى كتقدير الذات في ذلك، وقد شملت عينة الدراسة على(455) طالبا وطالبة منهم (199) طالبا، و(256)

طالبة تراوحت أعمارهم بين (23–18) سنة، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين الاكتئاب والضغوط الدراسية بالجامعة، بالإضافة إلى ذلك فان عينة الإناث تميزت بارتفاع نسبة الاكتئاب والضغوط لديهن مقارنة بالذكور، وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين كل من الاكتئاب وتقدير الذات لدى عينتي الدراسة من الذكور والإناث.

كذلك اجرى **الأنصاري وكاظم (2007):** دراسة بعنوان الفروق في القلق والاكتئاب بين طلاب وطالبات جامعتي الكويت وجامعة السلطان قابوس في الكويت وعمان، هدفت إلى معرفة نسبة انتشار القلق والاكتئاب بين الطلاب والطالبات في جامعة الكويت وجامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كلٍ من القلق والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (1870) طالباً وطالبة (952) من جامعة الكويت و(918) من جامعة السلطان قابوس، وتراوحت أعمار العينة الكويتية (10–20) سنة والعينة العمانية من (23–63)سنة . واستخدمت الدراسة مقياس الكويت للقلق من إعداد أحمد محمد عبد الخالق(2000)، وقائمة بيك الثانية للاكتئاب(Brown,1996) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في القلق والاكتئاب وذلك لصالح الإناث.

وفي دراسة **أشتاني وآخرون (2007)Ashtiani et al** بعنوان العلاقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات، والقلق، والاكتئاب والتحصيل الاكاديمي لدى المراهقين حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي والصحة النفسية للمراهقين، وهي دراسة مسحية تم أجراؤها على عينية مكونة من (1314) طالب وطالبة من طلبة الثانوية في مدراس طهران – ايران، وقد بينت نتائج الدراسة أن مفهوم الذات وتقدير الذات هما متغيران مرتبطان يبعضهما البعض وان لهما تأثير إيجابي على التحصيل الاكاديمي كما أن زيادتهما ترتبط بتقليل أعراض القلق، أما العلاقة العكسية بينهما وبين الاكتئاب فتؤدي إلى انخفاض التحصيل الاكاديمي، أي انه كلما انخفض تقدير الذات ارتفعت درجة الأعراض الاكتئابية وبالتالي انخفضت درجات التحصيل الاكاديمي.

أيضا اجرى **الذيب وعبد الخالق (2006) دراسة** هدفت إلى تحديد معدلات انتشار زملة التعب المزمن، وبحث العلاقة بين التعب والقلق والاكتئاب وفحص الفروق بين الجنسين في كلٍ من زملة التعب المزمن والقلق والاكتئاب وان عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1364) طالباً وطالبة (686) من الذكور و(678) من الإناث من مختلف كليات جامعة الكويت، تراوحت أعمارهم بين (18–37) سنة استخدمت الدراسة المقياس العربي لزملة التعب المزمن من تأليف الباحثين 2004، ومقياس الكويت للقلق من (إعداد أحمد محمد عبد الخالق، 2000)، ومقياس الاكتئاب الصادر عن

مركز الدراسات الوبائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في معدلات انتشار زملة التعب المزمن بين الجنسين كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة ومرتفعة بين كلٍ من زملة التعب المزمن والقلق والاكتئاب بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق والاكتئاب تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

أيضا اجرى **تورس وآخرون (2004) Toros , et .al)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الاكتئاب، وكذلك التعرف على أهم العوامل المسئولة عن الاكتئاب لدى عينية الدراسة التي بلغت (ن=4256)، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن الإناث أكثر اكتئابا من الذكور، حيث تبين وجود فروق دالة بينهما، كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار الثنائي أن أهم العوامل المسئولة عن بداية حدوث الاكتئاب لدى عينة الدراسة ترجع إلى وجود مشاكل مع الوالدين، الرسوب الدراسي، الإحساس بالمذلة والإهانة في المدرسة.

كذلك قام **اليجفوني (2003)** بدراسة بعنوان الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات ألاجتماعية الديموغرافية لدى طلبة الجامعة اللبنانيين. هدفت إلى التعرف إلى مدى انتشار الاكتئاب بين طلاب الجامعة وعلاقته بمتغيرات (الدين، والجنس، والطبقة الاجتماعية، ونوع الجامعة، والموقع الجغرافي). وقد تألفت العينة من (610) طالبا وطالبه من الجامعتين اللبنانية والأمريكية في بيروت. وقد اختيرت العينة بطريقة عنقودية من السنوات الثانية من مختلف فروع كليات الآداب، وقد بلغ متوسط أعمارهم(21,03) سنة. وقد استخدمت الباحثة قائمة بيك للاكتئاب بصيغتها المعدلة (1978) تعريب احمد عبد الخالق عام (1996)، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين تبعا للموقع الجغرافي فالحضريون الريفيون حققوا متوسطات متقاربة، في حين ظهرت فروق تبعا لمتغير الديانة وذلك لصالح المسلمين، كما تبين وجود فروق داله إحصائيا بين الطبقات الاجتماعية العليا والوسطى والفقيرة ولصالح الطبقة الفقرة, وبالنسبة لمتغير الجامعة، ارتفع معدل الاكتئاب لدى طلاب الجامعة اللبنانية مقارنة بأقرانهم في الجامعة الأمريكية، أما انتشار الاكتئاب فقد وقعت درجاته ضمن نطاق الدرجات المعتدلة تبعا لمقياس بيك.

وفي دراسة ل **عبد القوي (2002) حيث** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين من طلاب جامعة الإمارات في كل من أساليب التعامل مع الضغوط ومظاهر الاكتئاب، والكشف أيضا عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على الاكتئاب في أساليب تعاملهم مع الضغوط، بالإضافة إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالمظاهر الاكتئابية عن طريق هذه الأساليب، واشتملت عينة الدراسة (234) طالبا وطالبة بمتوسط عمر(15–21 سنة)، وقد طبق عليهم مقياس عمليات تحمل الضغوط واختبار الاكتئاب متعدد الدرجات، وأسفرت نتائج الدراسة عن كون الإناث أكثر اكتئابا من الذكور

وأنهن يستخدمن أساليب موجهة نحو المشكلة على عكس مرتفعي الدرجة ، وأن استخدام العديد من أساليب التعامل الموجهة انفعاليا يمكنه أن ينبئ بالعديد من مظاهر الاكتئاب.

كذلك قام **يانج (2002) Yang** بدراسة هدفت إلى بحث العوامل المدرسية في علاقتها بالاكتئاب لدى تلاميذ المدارس المتوسطة، حيث تكونت عينة الدراسة من (500) تلميذا من الفصول السابع والثامن والتاسع من ثلاث مدارس. واستخدم في الدراسة مقياس الاكتئاب لمركز الدراسات الوبائية ومقياس العلاقة بين المدرس والطالب ومقياس ثالث لآراء الأقران ودرجات التلاميذ في اللغة والرياضيات. وقد استخدم التحليل ألارتباطي والانحدار المتعدد لدراسة العوامل التي تنبئ بالاكتئاب وقد أظهرت النتائج ارتباط الاكتئاب وبدلالة إحصائية بكل من العلاقة مع المدرسين والأقران، وان التحصيل في اللغة قد ارتبط بدلالة إحصائية مع الأعراض الاكتئابية (الوحدة، والعجز، واليأس، وعدم الشعور بالقيمة، والشعور بالفشل والكآبة) وان التحصيل في الرياضيات قد ارتبط بدلالة إحصائية بالأعراض الاكتئابية: (اليأس، وانعدام القيمة). وقد اظهر تحليل الانحدار أن بعض العوامل المدرسية مثل المشاعر أو العواطف والداعمة المساعدة، التحصيل في اللغة كانت متنبئات دالة بالاكتئاب في المدرسة المتوسطة.

أيضا قام **رضوان (2001) بدراسة** هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاكتئاب والتشاؤم على عينة سعودية تكونت من (1134) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية والجامعية، وقد أظهرت نتائج دراسة وجود علاقة إيجابية بين الاكتئاب والتشاؤم، مع وجود أثر دال للجنس على الاكتئاب لصالح الإناث اللواتي كن أكثر اكتئابا من الذكور. أما بالنسبة لانتشار الاكتئاب في العينة ككل، فقد بلغت نسبة (6.5%)، وهي أعلى لدى طلاب الجامعة منها لدى طلاب الثانوي.

وفي دراسة قام بها **شانج (2001) Change** بعنوان دراسة نموذج يركز على وساطة الجانب المعرفي – الوجداني في العلاقة بين ضغوط الحياة ومشاعر الاكتئاب عند المراهقين .حيث هدفت الدراسة إلى دراسة نموذج يركز على وساطة الجانب المعرفي – الوجداني في العلاقة بين ضغوط الحياة ومشاعر الاكتئاب عند المراهقين. وتكونت مجموعة المفحوصين من (268) من المدارس الثانوية، بعمر(14–19) سنة وذلك للنظر في العلاقات بين ضغوط الحياة ووضوح مفهوم الذات وتقدير الذات ومشاعر الاكتئاب. وقام الباحث بدراسة النموذج الذي يتوسط فيه وضوح مفهوم الذات وتقدير الذات بين ضغوط الحياة والاكتئاب. وقد أظهرت النتائج تطابق البيانات مع النموذج وذلك باستخدام أسلوب تحليل المسار، حيث أظهرت أن الترابط بين ضغوط الحياة ومشاعر الاكتئاب قد توسطت بوضوح مفهوم الذات وتقدير الذات بالإضافة إلى ذلك، ظهرت نتائج الدراسة أن تقدير الذات كان اقوى المتنبئات بالاكتئاب، كما كانت ضغوط الحياة منبئ دال بمشاعر الاكتئاب.

أيضا اجرى **مرسي (1997)** دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين ازمه الهوية والاكتئاب لدى طلبة وطالبات الجامعة، كما سعت الدراسة إلى تبين الفروق بين الذكور والإناث في درجة تحديد الهوية والاكتئاب والفروق بين الجنسين في كل منهما، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (164) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (21 – 24 سنة)، وذلك باستخدام مقياس للاكتئاب واستبيان هوية الأنا (إعداد الباحث)، وبعد المعالجة الإحصائية جاءت النتائج لتوضح أن (33) طالبا وطالبة لديهم ازمه في تحديد الهوية ويمثلون حوالي (20%)، كما كشفت عن وجود علاقة إيجابية بين ازمه الهوية والاكتئاب عند مستوى (0.01) وعدم وجود فروق بين الجنسين في درجة تحديد الهوية، بينما كانت هناك فروق بينهما في الاكتئاب في جانب الإناث، وقد ظهرت لدى الذكور وفقا للترتيب الميلادي في هوية الأنا.

وفي دراسة هدفت للكشف عن علاقة الأفكار اللاعقلانية بالاكتئاب قام بها كل من **الريحاني وحمدي وأبو طالب (1989)**، حيث استهدفت الدراسة عينة تكونت من (559) طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة الأردنية. طبق عليهم اختبار الريحاني للأفكار العقلانية واللاعقلانية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الأفراد المكتئبين على الدرجة الكلية للاختبار، وكذلك وجود عامل واحد يفسر التباين بين مجموعتين من الطلبة (اكتئابية وغير اكتئابية) ويبدو في اللاعقلانية المرتبطة بالميل نحو تعظيم الأمور والتأكيد على الكمال وتجنب تحمل المسؤولية في مواجهة الصعاب، كما أظهرت النتائج بأن هناك مجموعة من الأفكار اللاعقلانية أسهمت في تفسير التباين في الاكتئاب بنسبة (9,5%) لدى عينة الدراسة بوجه عام وبنسبة (15,5%) لدى الذكور و(5,2%) لدى الإناث، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الإناث المكتئبات والإناث غير المكتئبات في تقبلهن للأفكار اللاعقلانية بينما كان الذكور المكتئبون أكثر تقبلا للأفكار اللاعقلانية من الذكور غير المكتئبين.

وأخيرا اجرى **وايسيل (1981) Wessel** دراسة هدفت إلى فحص علاقة مفهوم الذات والجنس بالقلق والاكتئاب والعدوان بين الطلاب السود الجامعيين، وسعت الدراسة للتحقيق مما اذا كان الطلاب ذوي مفهوم الذات المنخفض اكثر قلقا واكتئابا وعدوانية مقارنة بأقرانهم ذوى مفهوم الذات المرتفع، وأيضا ما اذا كانت الطالبات اكثر قلقا واكتئابا وعدوانية مقارنة بالطلاب. وتكونت عينة الدارسة من (206) من طلاب الجامعة المبتدئين منهم (87) طالبا (119) طالبة، وقد استخدم الباحث أدوات الدارسة التالية: قائمة السمات الانفعالية المتعددة ومقياس تنسي لمفهوم الذات. وأظهرت النتائج أن الطلاب ذوى مفهوم الذات المنخفض كانوا اكثر اكتئابا وقلقا وعدوانية بدلالة إحصائية من ذوى مفهوم الذات المرتفع ولم تكن الطالبات اكثر قلقا واكتئابا من الطلاب وكان الطلاب اكثر عدوانية من الطالبات، ولم يتفاعل مفهوم الذات بدلالة إحصائية مع الجنس في قياسات كل من القلق والاكتئاب والعدوانية.

3.2.2. الدراسات السابقة التي تناولت علاقة أنماط الشخصية بالاكتئاب.

اجرى **العتيبي (2016) دراسة** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأبعاد الأساسية الشخصية وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب، وتكون مجتمع الدراسة من مرضى الاكتئاب بمستشفى القوات المسلحة بالطائف وعددهم (350) مريض وقام الباحث باختيار عينة ممثلة ومناسبة من مجتمع الدراسة من المرضى المنومين والمراجعين للعيادات المشخصين اكتئاب إكلينيكي، وبلغ حجم العينة (50) مفردة وكانت أهم نتائج الدارسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الانبساط وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي، ووجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين بعد الذهانية وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الكلينيكي بمعنى أنه كلما زادت قوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي كلما قلت لديهم الذهانية. ووجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين بعد العصابية وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي حيث يتضح أنه كلما زادت قوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي كلما قلت لديهم العصابية. ووجود علاقة ارتباطية (سالبة) بين بعد العدوان وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي حيث يتضح أنه كلما زادت قوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي كلما قلت درجة العدوان. وعدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد الكذب وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي.

كذلك هدفت دراسة **الشمالي (2015)** التعرف إلى العلاقة بين الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، التفاني، عامل الوداعة، وعامل الانفتاح على الخبرة)، وبين الاكتئاب، ومعرفة الفروق بين مرضى الاكتئاب في ضوء العوامل الخمسة للشخصية، وكذلك إمكانية التنبؤ بمستوى الاكتئاب لدى أفراد العينة باختلاف (العمر، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية، والترتيب الولادي، والجنس، والسكن)، وأجريت الدراسة على عينة متاحة (متيسرة) مكونة من (100) من المرضى المشخصين بالاكتئاب في مركز غزة المجتمعي، واستخدم الباحث مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (1992) وتعريب الأنصاري (1997) وتقنين الباحث، ومقياس (بيك) للاكتئاب تعريب احمد عبد الخالق (1996)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين عامل العصابية والاكتئاب، ووجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين عامل الانفتاح على الخبرة، والانبساط والوداعة، والتفاني، والاكتئاب، كذلك وجود فروق بين مرضى الاكتئاب تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية(60 سنة فاكثر)، وتبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح (ارمل)، وتبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما تبين انه لا توجد فروق في الاكتئاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ومكان السكن، والترتيب الولادي، والمستوى الاقتصادي، أيضا تظهر النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير العمر والمستوى التعليمي ومتغير السكن والترتيب الولادي والحالة الاجتماعية والجنس والحالة الاقتصادية، في جميع عوامل الشخصية الخمسة الكبرى

باستثناء وجود فروق في سمة العصابية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح (اعزب)، وفي سمة العصابية تبعا للجنس لصالح (الإناث).

أيضا اجرى **دينو (2013) Dehnoo** دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين الاكتئاب والقلق والتوتر وعوامل الشخصية لدى طلاب الثانوية العامة الإيرانيين، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (120) طالبا، واستخدم الباحث مقياس فحص القلق الذاتي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس بيك للاكتئاب، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين القلق والاكتئاب، وكما تبين ان جميع المتغيرات أظهرت أن لها القدرة على التنبؤ بالاكتئاب، وان أبعاد الشخصية والقلق والتوتر مجتمعة تلعب دورا في الاكتئاب لدى الطلاب.

أما دراسة **كوتوف وآخرون (2010) Kotov et al** فقد هدفت للكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والقلق الاجتماعي والاكتئاب النفسي لدى طلبة الجامعة، وقد تكونت العينة (175) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس الشخصية لإيزنك واختبار لقياس القلق الاجتماعي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية وفق نظرية إيزنك الانبساطية والعصابية ومستوى الخوف الاجتماعي، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق بين الجنسين في سمات الشخصية لصالح الذكور على سمة العصابية ولصالح الإناث على الانطوائية، وعدم وجود فروق في مستوى الخوف الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس والتحصيل والتخصص العلمي.

كذلك اجرى **محمود (2008)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور الوسيط لأساليب العزو السلبي كمتغيرات وسيطة في علاقة عوامل الشخصية بالاكتئاب، واستهدفت أيضا الكشف عن حجم مساهمة كل من أساليب العزو السلبي وعوامل الشخصية في التباين الكلي للاكتئاب، وللتحقق من هدف الدراسة تم تطبيق مقياس أساليب العزو السلبي، ومقياس بيك للاكتئاب، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كوستا وماكري)، وذلك على عينة قوامها (169) مبحوث من كلية المعلمين بالدمام بجامعة الملك فيصل، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين عامل العصابية والاكتئاب، ووجود ارتباط سالب بين كل من عامل الطيبة ويقظة الضمير والاكتئاب، وان العلاقة بين كل من عاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة مع الاكتئاب لم تصل للدلالة الإحصائية.

أيضا اجرى **فريري وآخرون (2007)Freire et al** دراسة هدفت التعرّف إلى سمات الشخصية لدى مجموعات من المصابين باضطراب الهلع والكآبة وكلاهما معاً (Comorbidity)، تمت التشخيصات بالمقابلة السريرية المنظمة قبل المعالجة، وتقييم الشخصية بقائمة ماوديسلي (Maudsley) للشخصية أثناء المتابعة على عينة تألفت من (152) شخصاً (111 من الإناث و41 من الذكور) موزعين على ثلاثة مجموعات إضافة إلى مجموعة قياسية مكونة من (30)

شخصاً، والمجموعات الثلاثة هي: مجموعة الكآبة الرئيسية بدون اضطراب الهلع (45) ومجموعة الهلع بدون الكآبة الرئيسية (ن =56) ومجموعة الاضطراب المزدوج – الكآبة الرئيسية واضطراب الهلع معاً (ن =21). أظهرت النتائج معدلات عالية من العصابية لدى كل المجموعات عند مقارنتها بالمجموعة القياسية، وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في العصابية بين مجموعة الاضطراب المزدوج واضطراب الهلع، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن أدنى متوسط للانبساطية كان في مجموعة الاضطراب المزدوج، وكانت هناك سمات شخصية متواصلة بين اضطراب الهلع والكآبة الرئيسية، وأن الظهور المتزامن لكلا الاضطرابين كان له ارتباط بسمات الشخصية البارزة.

وفي دراسة قام بها **كافانوف ومورفي (2006) Cavanaugh & Murphy** هدفت إلى بحث العلاقة بين سمات الشخصية، وكل من القلق، والاكتئاب، والعدائية، والذاكرة البعدية. وتكونت عينة الدراسة من (108) طالباً وطالبة من طلبة جامعة إنديانا في أمريكيا، تم تصنيفهم تبعاً لسمات الشخصية التي تميزهم إلى مجموعات قلق مرتفع وقلق منخفض، اكتئاب مرتفع واكتئاب منخفض، عدائية مرتفعة وعدائية منخفضة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين القلق المنخفض والاكتئاب المنخفض والعدائية المنخفضة والذاكرة البعدية، بينما عدم وجود علاقة جوهرية بين القلق المرتفع والاكتئاب المرتفع والعدائية المرتفعة والذاكرة البعدية.

كذلك قام **الخليدي (2004)** بإجراء دراسة بعنوان الاكتئاب عند الطلبة الجامعيين وبين (الجندر، ونمط الشخصية كعوامل ذات علاقة). هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الاكتئاب والضغوط النفسية التي يتعرض لها طلبة الجامعة من جهة، وأنماط شخصياتهم من جهة أخرى وجنس الطلبة من جهة ثالثه، وتكونت عينة الدراسة من (703) طالبا وطالبة بواقع (236) من الذكور و(467) من الإناث من طلبة الجامعة الأردنية، استخدمت الباحثة المقاييس التالية: قائمة بيك للاكتئاب، ومقياس إيزنك للشخصية، ومقياس الضغوط النفسية، وقد دلت النتائج أن الطلبة الجامعيين يعانون من الاكتئاب بدرجات متفاوتة ومن الضغوط النفسية بدرجة تفوق المتوسط، وأشارت النتائج أيضا أن الإناث اكثر اكتئابا وأكثر تعرضا لضغوط النفسية من الذكور، وارتباط الضغوط النفسية ومعظم أبعادها بالاكتئاب ووجود علاقة بين أبعاد الشخصية والاكتئاب.

4.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة العربية والأجنبية:

باستعراض الباحثة للدراسات العربية والأجنبية لاحظت أن هناك اهتمامًا ظاهرًا بموضوع الدراسة في مجال أنماط الشخصية والاكتئاب، حيث تناولت الدراسات السابقة العلاقة بين أنماط الشخصية وعدد كبير من المتغيرات الأخرى، خاصة تلك المتغيرات المتعلقة بالاضطرابات والقلق والضغوط النفسية،

أيضا الدراسات التي بحثت في علاقة الأنماط بالتفكير الناقد والإبداعي، وأشارت الدراسات أيضا إلى الأثر الكبير لأنماط الشخصية في زيادة أو خفض درجة الاكتئاب حيث أشارت الدراسات إلى ما يلي:

– اتفقت دراسة بهجت ونایاك (2014) Bhagat & Nayak التي كشفت عن وجود سمة العصابية لدى أفراد العينة وتأثير هذه السمة في تحصيلهم وأدائهم الاكاديمي سلباً، وان عددا كبيراً من طلبة الطب يندرجون في مقياس إيزنك تحت العصابية العالية. مع دراسة فريري وآخرون (2007)et al Freire التي أظهرت معدلات عالية من العصابية لدى كل المجموعات عند مقارنتها بالمجموعة القياسية، وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في العصابية بين مجموعة الاضطراب المزدوج واضطراب الهلع،. أيضا اتفقت مع دراسة بركات (2011) التي بينت أن أكثر أنماط الشخصية شيوعاً لدى طلبة الجامعة هو النمط الانفعالي وذلك بنسبة تساوي (4. 85%)، بينما أقل أنماط الشخصية شيوعاً فكان النمط الاتزان الانفعالي بنسبة تساوي (6. 14%).

– اتفقت نتائج دراسة أبو شرار (2013) التي بينت أن درجة الاكتئاب تميل إلى درجة إيجابية من الاكتئاب، مع دراسة رضوان (2001) التي بينت بالنسبة لانتشار الاكتئاب في العينة ككل، فقد بلغت نسبة (6.5%)، ودراسة محسن (2012) التي بينت أن طلبة الجامعة غير مصابين بالاكتئاب. في حين اختلفت مع ما كشفت عنه نتائج دراسة دراسة سلمان (2013) التي أظهرت أن هناك نسبة عالية من ذوي المستوى المتوسط من طلبة الجامعة والبالغة (59.5%) يعانون من الاكتئاب.

– اتفقت نتائج دراسة الشمالي (2015) عن وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين عامل العصابية والاكتئاب، ووجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين عامل الانفتاح على الخبرة، والانبساط والوداعة، والتفاني، والاكتئاب، مع نتائج دراسة دينو (2013) Dehnoo التي أظهرت أن أبعاد الشخصية والقلق والتوتر مجتمعة تلعب دورا في الاكتئاب لدى الطلاب. ودراسة كوتوف وآخرون (2010) Kotov et al التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية وفق نظرية إيزنك الانبساطية والعصابية ومستوى الخوف الاجتماعي. ودراسة محمود (2008) التي كشفت عن وجود ارتباط إيجابي بين عامل العصابية والاكتئاب، ووجود ارتباط سالب بين كل من عامل الطيبة ويقظة الضمير والاكتئاب، وان العلاقة بين كل من عاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة مع الاكتئاب لم تصل للدلالة الإحصائية. ودراسة الخليدي (2004) التي بينت ووجود علاقة بين أبعاد الشخصية والاكتئاب.

– اتفقت دراسة موريس وكيليلاند (2008) Morris & Gilliland عن عدم وجود فروق في مستوى أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير التخصص. مع دراسة خماش (2007) التي بينت عدم وجود فروق في بعدي العصابية، والذهانية تبعا لمتغير التخصص، بينما تبين وجود فروق بعدي الانبساط والكذب

لصالح طلبة تخصص السكرتاريا. أيضا اتفقت مع نتائج دراسة كوتوف وآخرون (2010) Kotov et al التي بينت عدم وجود فروق تبعا لمتغير التخصص العلمي.

– اتفقت نتائج دراسة موريس وكيليلاند (2008) Morris & Gilliland عن عدم وجود فروق في مستوى سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس. مع دراسة الشمالي (2015) التي بينت عدم وجود فروق في جميع عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باستثناء وجود فروق في سمة العصابية تبعا للجنس لصالح (الإناث). وهذا يتفق مع نتائج دراسة خماش (2007) التي بينت عدم وجود فروق في بعد الانبساط– الانطواء تبعا لمتغير الجنس، بينما تبين فروق في بعد العصابية لصالح الإناث، ودراسة كوتوف وآخرون (2010) Kotov et al التي أظهرت وجود فروق بين الجنسين في سمات الشخصية لصالح الذكور على سمة العصابية ولصالح الإناث على الانطوائية. في حين اتفقت مع نتائج دراسة خماش (2007) التي بينت وجود فروق تبعا لمتغير الجنس في بعد الذهانية لصالح الذكور، وفي بعد الكذب (الجابية الاجتماعية) لصالح الإناث.

– اختلفت نتائج دراسة موريس وكيليلاند (2008) Morris & Gilliland عدم وجود فروق في مستوى سمات الشخصية تبعاً لمتغير السنة الدراسية. مع دراسة جزماوي (2008) التي كشفت عن وجود فروق تبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الثانية.

– اتفقت نتائج دراسة عطار (2016) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاكتئاب العصابي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير التخصص، مع نتائج دراسة محسن (2012)، في حين اختلفت مع نتائج دراسة أبو شرار (2013) التي بينت وجود فروق في الاكتئاب تبعا لمتغير الفرع لصالح الطلبة ذوي لصالح الطلبة ذوي التخصصات الأدبية.

– اتفقت دراسة الشمالي (2015) وجود فروق في الاكتئاب لصالح الإناث، مع نتائج الأنصاري وكاظم (2007) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الاكتئاب لصالح الإناث. ودراسة الذيب وعبد الخالق (2006) التي بينت وجود فروق في الاكتئاب تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. ودراسة تورس وآخرون (2004) Toros , et .al التي كشفت عن أن الإناث أكثر اكتئابا من الذكور. ودراسة مرسي (1997) التي بينت وجود فروق في الاكتئاب في جانب الإناث. ودراسة رضوان (2001) التي بينت وجود أثر دال للجنس على الاكتئاب لصالح الإناث اللواتي كن أكثر اكتئابا من الذكور. ودراسة الخليدي (2004) التي أشارت إلى أن الإناث اكثر اكتئابا وأكثر تعرضا لضغوط النفسية من الذكور. ودراسة عبد القوي (2002) التي بينت ان الإناث أكثر اكتئابا من الذكور.

- اختلفت الدراسات مع ما كشفت عنه نتائج دراسة محسن (2012) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس. وايسيل (1981) Wessel التي بينت عدم وجود فروق في الاكتئاب تبعا للجنس، ودراسة حسب الله (2010) التي بينت انه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور النازحين والإناث النازحات على مقياس الاكتئاب.

- اتفقت دراسة اليجفوني (2003) التي بينت عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين تبعا للموقع الجغرافي فالحضريون الريفيون حققوا متوسطات متقاربة. مع دراسة أبو شرار (2013) التي بينت انه لا توجد فروق تبعا لمتغير مكان السكن. ودراسة الشمالي (2015) التي بينت انه لا توجد فروق في الاكتئاب تبعا لمتغير مكان السكن.

- اتفقت نتائج دراسة الشمالي (2015) انه لا توجد فروق في الاكتئاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي مع دراسة أبو شرار (2013) التي بينت عدم وجود فروق في الاكتئاب تبعا للسنة الدراسية. في حين اختلفت مع نتائج دراسة عطار (2016) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاكتئاب العصابي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير سنة الدراسة حيث كانت هذه الفروقات لصالح طالبات السنة الرابعة فما فوق.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة سريعة للدراسات حول أنماط الشخصية والاكتئاب، أشارت نتائج الدراسات إلى وجود علاقة بين أنماط الشخصية وعدد من المتغيرات النفسية خاصة الاكتئاب، وترى الباحثة أن الدراسة الحالية تلتقي مع الدراسات السابقة الواردة في هذه المبحث في بعض الأفكار وطريقة التطبيق، واعتمادها على مقياس (إيزنك وبيك). إلا أنها تختلف عن تلك الدراسات كونها تعتبر الدراسة الأولى من نوعها التي تهتم بفئة طلبة جامعة القدس، وبالتالي تختلف في طبيعة الفئة المستهدفة. كذلك فإن ما يميز هذه الدراسة اهتمامها بقياس تأثير متغيرات ديمغرافية هي (التخصص، والجنس، ومكان السكن، والسنة الدراسية، والمعدل الدراسي) على أنماط الشخصية والاكتئاب.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة

5.3 إجراءات الدراسة

6.3 متغيرات الدراسة

7.3 المعالجة الإحصائية

الطريقة والإجراءات

من اجل تحقيق هدف الدراسة وهو معرفة أنماط الشخصية عند إيزنك وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، ثم معرفة علاقتها بعدد من المتغيرات الديموغرافية للدراسة، تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأدوات الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي ألارتباطي، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة، وذلك لأن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس "العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وذلك بإستخدام مقاييس كمية.

1.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس والبالغ عددهم (11,982) طالب وطالبة من كلا الجنسين، والمسجلين رسميا للعام الدراسي (2017) حسب إحصائيات رسمية صادرة عن دائرة التسجيل في جامعة القدس، منهم (5408) من الذكور (6574) من الإناث. حيث تم استثناء طلبة الدراسات العليا وبالتالي أصبح عدد أفراد مجتمع الدراسة (9582)، منهم (4246) من الذكور (5336) من الإناث.

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (479) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القدس تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حسب متغير الجنس، منهم (212) من الذكور، و(267) من الإناث وتمثل العينة ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة، وتعد هذه النسبة مناسبة بحسب ما أشار إليه عودة ومكاوي (1992) إلى أن العينة تكون ممثلة بالبحوث المسحية التي يكون فيها مجتمع الدراسة بعشرات الآلاف عندما تكون نسبة التمثيل (5%) فما فوق. يذكر أن الباحثة قد وزعت(479) إستبانة على المبحوثين، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع إلى (361) إستبانة. استبعد منها (21) استبانة بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة الدراسة التي تم إجراء التحليل الإحصائي عليها (340) مبحوثا.

1.3.3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص، ويظهر أن نسبة(62.1%) للكليات الإنسانية، ونسبة (37.9%) للكليات العلمية. ويبين متغير الجنس أن نسبة (47.4%) للذكور، ونسبة (52.6%) للإناث. ويبين متغير السكن أن نسبة (55.9%) لسكان المدينة، ونسبة (10.9%) لسكان القرى، ونسبة (33.2%) لسكان المخيمات. ويبين متغير المستوى التعليمي أن نسبة (26.8%) لسنة أولى، ونسبة (17.6%) لسنة ثانية، ونسبة (17.6%) لسنة ثالثة، ونسبة (37.9%) لسنة رابعة فأكثر. ويبين متغير المعدل التراكمي أن نسبة (22.4% ل 80 فأكثر)، ونسبة (53.5% لأقل من 80)، ونسبة (24.1% لأقل من 70).

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
التخصص	كليات إنسانية	211	62.1
	كليات علمية	129	37.9
الجنس	ذكر	161	47.4
	أنثى	179	52.6
السكن	مدينة	190	55.9
	قرية	37	10.9
	مخيم	113	33.2
المستوى التعليمي	سنة أولى	91	26.8
	سنة ثانية	60	17.6
	سنة ثالثة	60	17.6
	سنة رابعة فأكثر	129	37.9
المعدل التراكمي	80 فأكثر	76	22.4
	أقل من 80	182	53.5
	أقل من 70	82	24.1

4.3 أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بالاطلاع على التراث التربوي الخاص بأنماط الشخصية عند إيزنك والاكتئاب، كما أطلعت على الدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة ومن ثم إعداد وتجهيز أدوات الدراسة في صورتها الأولية وهي كالتالي:

أولا: اختبار "إيزنك" للشخصية صيغة الراشدين EPQ

قامت الباحثة باستخدام الصيغة العربية لاختبار إيزنك للشخصية المعد للراشدين (EPQ) من إعداد وتعريب (أحمد عبد الخالق، 1991) والتي تعتمد على الصيغة الإنجليزية المعدلة والمنشورة 1975 والواردة في دليل التعليمات العربي الصادر عام 1991 والتي تحتوي على 91 عبارة يجاب عنها بنعم أو لا، أربعة مقاييس فرعية، مشتملة على 25 عبارة لقياس الذهانية و20 عبارة لقياس الانبساط و23 عبارة لقياس العصابية و23 عبارة لقياس الكذب. وقد ترجمت بنود القائمة وتعليماتها ترجمة عكسية إلى العربية بتصريح من "إيزنك "، ثم خضعت الترجمة لمراجعات عديدة من قبل المتخصصين في علم النفس وفي اللغة الإنجليزية، واستخدمت اللغة العربية الفصحى السهلة في القائمة المعربة وذلك حتى تناسب كل المتعلمين العرب تقريبا (عبد الخالق،1991 : 17) . ولم تجري الباحثة أي تعديل (حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها في القائمة، فأبقيت على عددها (91) بندا، وذلك لإتاحة الفرصة للباحثين لإجراء بحوث مقارنة، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافرة على المقاييس الأربعة في لغتها الأصلية حتى تكون المقارنات المختلفة ممكنه بالنسبة للبنود والقائمة ككل، فضلا عن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (عبد الخالق، 1993 : 106).

صدق أداة اختبار إيزنك للشخصية صيغة الراشدين EPQ :

صدق أداة اختبار إيزنك للشخصية:

قامت الباحثة بعرض اختبار إيزنك للشخصية في صورته الأولية، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرفة وعلى (10) محكمين من حملة درجة الدكتوراه والماجستير في مجال الإرشاد النفسي والتربوي وعلم النفس ومناهج البحث العلمي للتأكد من صدقها، حيث وزعت الباحثة الاختبار على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاختبار من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

أيضا قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أنماط الشخصية.

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.561**	0.000	32	0.590**	0.000	63	0.697**	0.000
2	0.587**	0.000	33	0.454**	0.000	64	0.669**	0.000
3	0.599**	0.000	34	0.615**	0.000	65	0.575**	0.000
4	0.498**	0.000	35	0.402**	0.000	66	0.577**	0.000
5	0.463**	0.000	36	0.519**	0.000	67	0.693**	0.000
6	0.574**	0.000	37	0.518**	0.000	68	0.663**	0.000
7	0.450**	0.000	38	0.640**	0.000	69	0.631**	0.000
8	0.642**	0.000	39	0.631**	0.000	70	0.550**	0.000
9	0.519**	0.000	40	0.407**	0.000	71	0.606**	0.000
10	0.642**	0.000	41	0.594**	0.000	72	0.607**	0.000
11	0.468**	0.000	42	0.643**	0.000	73	0.548**	0.000
12	0.587**	0.000	43	0.458**	0.000	74	0.668**	0.000
13	0.451**	0.000	44	0.566**	0.000	75	0.649**	0.000
14	0.461**	0.000	45	0.485**	0.000	76	0.455**	0.000
15	0.518**	0.000	46	0.526**	0.000	77	0.649**	0.000
16	0.481**	0.000	47	0.452**	0.000	78	0.596**	0.000
17	0.489**	0.000	48	0.546**	0.000	79	0.550**	0.000
18	0.546**	0.000	49	0.439**	0.000	80	0.645**	0.000
19	0.587**	0.000	50	0.462**	0.000	81	0.546**	0.000
20	0.399**	0.000	51	0.458**	0.000	82	0.554**	0.000

0.000	0.645**	83	0.000	0.642**	52	0.000	0.346**	21
0.000	0.646**	84	0.000	0.523**	53	0.000	0.426**	22
0.000	0.548**	85	0.000	0.542**	54	0.000	0.416**	23
0.000	0.547**	86	0.000	0.546**	55	0.000	0.435**	24
0.000	0.655**	87	0.000	0.642**	56	0.000	0.432**	25
0.000	0.514**	88	0.000	0.685**	57	0.000	0.624**	26
0.000	0.416**	89	0.000	0.452**	58	0.000	0.481**	27
0.000	0.548**	90	0.000	0.420**	59	0.000	0.462**	28
0.000	0.508**	91	0.000	0.530**	60	0.000	0.429**	29
			0.000	0.549**	61	0.000	0.346**	30
			0.000	0.464**	62	0.000	0.542**	31

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً وبدرجة عالية جدا، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس أنماط الشخصية من وجهة نظر طلبة جامعة القدس.

ثبات الأداة :

قامت الباحثة باحتساب ثبات الأداة عن طريق قياس ثبات التجانس الداخلي (Consistency): وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha) والجدول (3.3) يبين معامل الثبات للمجالات.

جدول (3.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

الرقم	المجالات	معامل الثبات
1	الذهانية	0.866
2	الانبساط	0.840
3	العصابية	0.892
4	الكذب	0.856

تظهر النتائج الواردة في الجدول (3.3) أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ بلغت ألفا على نمط الذهانية

(87%) وعلى نمط الانبساطية (84)، وعلى نمط العصابية (89)، وكانت على نمط الكذب (86) وهذا يشير إلى أن الأداة تمتع بدرجة جيدة من الثبات.

ثانيا : قائمة "بيك "للاكتئاب (BDI–I) :

قامت الباحثة بإستخدام الصيغة العربية لقائمة " بيك " المعدلة للاكتئاب من تعريب (أحمد عبد الخالق) والتي تعتمد على الصيغة الأمريكية المعدلة والمنشورة عام(1978) والتي تحتوى على 21 مجموعة من العبارات، تضم كل مجموعة أربعة احتمالات، فتكون القائمة مشتملة على 84 عبارة. ولـم تجرى الباحـثة أي تعديل (حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها في القائمة، فأبقيت على عددها (21 بندا).

صدق أداة قائمة بيك للاكتئاب (BDI–I) :

1.صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض قائمة بيك للاكتئاب في صورتها الأولية، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرفة وعلى (12) محكما من حملة درجة الدكتورة والماجستير في مجال الإرشاد النفسي والتربوي وعلم النفس ومناهج البحث العلمي للتأكد من صدقها ،حيث وزعت الباحثة قائمة "بيك "على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات القائمة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

2.صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات قائمة بيك للاكتئاب مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4.3): نتائج معامل بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الاكتئاب.

الرقم	قيمةR	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمةR	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمةR	الدالة الإحصائية
1	0.519**	0.000	8	0.560**	0.000	15	0.596**	0.000
2	0.639**	0.000	9	0.565**	0.000	16	0.476**	0.000
3	0.592**	0.000	10	0.583**	0.000	17	0.525**	0.000
4	0.507**	0.000	11	0.538**	0.000	18	0.632**	0.000
5	0.635**	0.000	12	0.574**	0.000	19	0.382**	0.000
6	0.589**	0.000	13	0.445**	0.000	20	0.602**	0.000
7	0.642**	0.000	14	0.607**	0.000	21	0.494**	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً وبدرجة عالية جدا، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس الاكتئاب من وجهة نظر طلبة جامعة القدس.

ثبات الأداة: قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس هي (0.887)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

5.3 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بأعداد هذه الدراسة وفقا للخطوات التالية:

- قامت الباحثة بإعداد الإطار النظري للدراسة وتحديد المتغيرات الخمسة وهي: التخصص، والجنس، السكن، المستوى التعليمي، والمعدل التراكمي لطلبة جامعة القدس.

- قامت الباحثة بإجراء مسح للدراسات السابقة التي تناولت موضع هذه الدراسة.
- قامت الباحثة بتجهيز أدوات الدراسة والتأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين.
- بعد التأكد من صدق وثبات الأدوات قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة وتطبيق الأدوات عليها.
- قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (340) استبانة.
- خرجت الباحثة بمجموعة نتائج قامت بتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- بناء على تلك النتائج وتفسيرها خرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات حيث قدمت بناء عليها عدة توصيات للاستفادة منها في ميدان العمل التربوي والنفسي.

6.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t– test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها. فيما يتعلق لموضوع الدراسة وهو " أنماط الشخصية عند إيزنك وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

جدول (1.4) مفتاح التصحيح الخاص بمقياس أنماط الشخصية:

الرقم	البعد	مرتفع	منخفض
1	الذهانية	12.1 و ما فوق	12 و ما دون
2	الانبساطية	9.1 و ما فوق	9 و ما دون
3	العصابية	11.1 و ما فوق	11 و ما دون
4	الكذب	11.1 و ما فوق	11 و ما دون

جدول (2.4) مفتاح التصحيح الخاص بمقياس الاكتئاب:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي لمستوى الاكتئاب
عدم وجود اكتئاب	9 فأقل
اكتئاب طفيف	10-18
اكتئاب معتدل	19-29
اكتئاب شديد	30-63

1.4 نتائج أسئلة الدراسة:

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أنماط الشخصية وفق نظرية إيزنك الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن أنماط الشخصية عند إيزنك لدى طلبة جامعة القدس.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	**الذهانية**	**8.27**	**3.57**	**منخفض**
2	**الانبساط**	**12.46**	**3.13**	**مرتفع**
3	**العصابية**	**14.25**	**3.84**	**مرتفع**
4	**الكذب**	**11.38**	**3.49**	**مرتفع**

يلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أنماط الشخصية "وفق نظرية إيزنك " لدى طلبة جامعة القدس أن المتوسط الحسابي لمجال الذهانية جاء بدرجة منخفضة حيث حصل على متوسط حسابي ومقداره (8.27)، بينما جاءت المجالات الأخرى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للانبساط (12.46)، ومجال العصابية (14.25)، ومجال الكذب حصل على متوسط حسابي (11.37).

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن السؤال الثاني قامت الباحثة بحساب الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي تعبر عن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة لمستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الاكتئاب	**340**	**13.74**	**10.55**	**اكتئاب طفيف**

يتضح من الجدول رقم (4.4) أن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة طفيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاكتئاب (13.74) مع انحراف معياري قدره (10.55) وهذا يدل على أن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة طفيفة (اكتئاب طفيف).

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين أنماط الشخصية عند إيزنك ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

1.3.1.4 نتائج الفرضية الأولى

" لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط الشخصية عند إيزنك و الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين أنماط الشخصية ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس.

جدول (5.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين أنماط الشخصية و الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الذهانية	الاكتئاب	0.207	0.000
الانبساط		-0.167	0.000
العصابية		0.227	0.000
الكذب		-0.095	0.079

يتبين من خلال الجدول (5.4) وجود علاقة إيجابية بين نمطي الشخصية (الذهانية والعصابية) ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، في حين تبين وجود علاقة سلبية بين نمط الانبساط والاكتئاب. بينما تبين انه لا توجد علاقة بين نمط الكذب والاكتئاب، حيث تبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الذهانية ومستوى الاكتئاب (0.207)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الانبساط ومستوى الاكتئاب (0.167-)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط العصابية ومستوى الاكتئاب (0.227-)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الكذب ومستوى الاكتئاب (0.095-)، ومستوى الدلالة (0.079).

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات التخصص والجنس، والسكن والمستوى التعليمي، والمعدل التراكمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

1.4.1.4 نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير التخصص "

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب لمتغير التخصص.

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب متغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"قيمة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الذهانية	كليات إنسانية	211	8.51	3.59	1.576	338	0.116
	كليات علمية	129	7.88	3.53			
الانبساط	كليات إنسانية	211	12.70	3.08	1.787	338	0.075
	كليات علمية	129	12.08	3.189			
العصابية	كليات إنسانية	211	14.30	4.03	0.316	338	0.753
	كليات علمية	129	14.16	3.54			
الكذب	كليات إنسانية	211	11.23	3.44	-0.993	338	0.321
	كليات علمية	129	11.62	3.58			

يتبين من الجدول (6.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، فقد تبين أن قيمة (ت) المحسوبة على نمط الذهانية بلغت (1.576) عند مستوى الدلالة (0.116). وعلى نمط الانبساط بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.787) عند مستوى الدلالة (0.075). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة على نمط العصابية (0.316) عند مستوى الدلالة (0.753). أيضا بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.993-) على نمط الكذب عند مستوى الدلالة (0.129). وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

2.4.1.4 نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب لمتغير الجنس.

جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"قيمة	مستوى الدلالة
الذهانية	ذكر	161	9.46	3.38	6.107	0.000**
	أنثى	179	7.21	3.41		
الانبساط	ذكر	161	12.89	2.88	2.415	0.016*
	أنثى	179	12.08	3.31		
العصابية	ذكر	161	13.97	4.33	1.266	0.206
	أنثى	179	14.50	3.342		
الكذب	ذكر	161	10.96	3.38	2.133	0.034*
	أنثى	179	11.76	3.556		

يتبين من الجدول (7.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس باستثناء نمط العصابية، حيث كانت الفروق على نمطي الذهانية والانبساط لصالح الذكور، وكانت على نمط الكذب لصالح الإناث، فقد تبين أن قيمة (ت) المحسوبة على نمط الذهانية بلغت (6.107) عند مستوى الدلالة (0.000). وعلى نمط الانبساط بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.415) عند مستوى الدلالة (0.016). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة على نمط العصابية (1.266) عند مستوى الدلالة (0.206). أيضا بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.133) على نمط الكذب عند مستوى الدلالة (0.034). وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة على أنماط (الذهانية والانبساط والكذب)، في حين تم قبولها على نمط العصابية.

3.4.1.4 نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن"

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن

المجال	السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذهانية	مدينة	190	8.05	3.40
	قرية	37	10.30	3.44
	مخيم	113	7.98	3.72
الانبساط	مدينة	190	12.27	2.78
	قرية	37	13.11	2.87
	مخيم	113	12.58	3.71
العصابية	مدينة	190	14.59	3.56
	قرية	37	12.73	4.53
	مخيم	113	14.17	3.98
الكذب	مدينة	190	11.07	3.13
	قرية	37	11.19	3.40
	مخيم	113	11.96	4.03

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهرية في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9.4):

جدول(9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الذهانية	بين المجموعات	170.394	2	85.197	6.903	0.001**
	داخل المجموعات	4159.168	337	12.342		
	المجموع	4329.562	339			
الانبساط	بين المجموعات	23.630	2	11.815	1.205	0.301
	داخل المجموعات	3304.947	337	9.807		
	المجموع	3328.576	339			
العصابية	بين المجموعات	108.166	2	54.083	3.717	0.025*
	داخل المجموعات	4903.082	337	14.549		
	المجموع	5011.247	339			
الكذب	بين المجموعات	56.633	2	28.317	2.338	0.098
	داخل المجموعات	4081.423	337	12.111		
	المجموع	4138.056	339			

يتضح من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير مكان السكن على نمطي (الذهانية والعصابية)، بينما تبين عدم وجود فروق على نمطي الانبساط والكذب، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على نمطي (الذهانية والعصابية)، قامت الباحثة باستخدام اختبار(LSD) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول.(10.4).

الجدول (10.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن لنمطي الذهانية العصابية

النمط	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الذهانية	مدينة	قرية	-2.24467*	0.000**
		مخيم	0.07033	0.866
	قرية	مدينة	2.24467*	0.000**
		مخيم	2.31500*	0.001**
	مخيم	مدينة	-0.07033	0.866
		قرية	-2.31500*	0.001**
العصابية	مدينة	قرية	1.85974*	0.007**
		مخيم	0.42133	0.353
	قرية	مدينة	-1.85974*	0.007**
		مخيم	-1.43841*	0.047*
	مخيم	مدينة	-0.42133	0.353
		قرية	1.43841*	0.047*

تظهر النتائج الواردة في الجدول (10.4) أن الفروق لصالح سكان القرية في نمط الذهانية يليها (مدينة ومخيم) في نمط العصابية. وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة على نمطي (الذهانية والعصابية)، في حين تم قبولها على نمطي الانبساط والكذب.

4.4.1.4 نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي "

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذهانية	سنة أولى	**91**	**7.82**	**3.22**
	سنة ثانية	**60**	**8.17**	**2.99**
	سنة ثالثة	**60**	**8.03**	**4.26**
	سنة رابعة فما فوق	**129**	**8.75**	**3.69**
الانبساط	سنة أولى	**91**	**12.33**	**2.88**
	سنة ثانية	**60**	**12.63**	**3.18**
	سنة ثالثة	**60**	**11.92**	**2.68**
	سنة رابعة فما فوق	**129**	**12.74**	**3.46**
العصابية	سنة أولى	**91**	**14.42**	**3.38**
	سنة ثانية	**60**	**13.70**	**4.24**
	سنة ثالثة	**60**	**13.42**	**3.15**
	سنة رابعة فما فوق	**129**	**14.77**	**4.18**
الكذب	سنة أولى	**91**	**11.41**	**3.61**
	سنة ثانية	**60**	**11.18**	**3.67**
	سنة ثالثة	**60**	**11.82**	**3.30**
	سنة رابعة فما فوق	**129**	**11.25**	**3.44**

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود تقارب في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

جدول(12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الذهانية	بين المجموعات	52.046	3	17.349	1.363	0.254
	داخل المجموعات	4277.515	336	12.731		
	المجموع	4329.562	339			
الانبساط	بين المجموعات	30.911	3	10.304	1.050	0.371
	داخل المجموعات	3297.665	336	9.814		
	المجموع	3328.576	339			
العصابية	بين المجموعات	96.909	3	32.303	2.209	0.087
	داخل المجموعات	4914.338	336	14.626		
	المجموع	5011.247	339			
الكذب	بين المجموعات	16.071	3	5.357	.437	0.727
	داخل المجموعات	4121.985	336	12.268		
	المجموع	4138.056	339			

يلاحظ من الجدول (12.4) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصيه فقد تم قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

5.4.1.4 نتائج الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي"

تم فحص الفرضية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذهانية	80 فأكثر	76	8.59	3.85
	أقل من 80	182	8.08	3.58
	أقل من 70	82	8.40	3.29
الانبساط	80 فأكثر	76	12.05	2.89
	أقل من 80	182	12.68	2.73
	أقل من 70	82	12.37	4.05
العصابية	80 فأكثر	76	13.42	3.71
	أقل من 80	182	14.20	3.81
	أقل من 70	82	15.12	3.91
الكذب	80 فأكثر	76	11.76	3.17
	أقل من 80	182	11.25	3.75
	أقل من 70	82	11.32	3.19

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14.4):

جدول(14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الذهانية	بين المجموعات	15.723	2	7.862	0.614	0.542
	داخل المجموعات	4313.839	337	12.801		
	المجموع	4329.562	339			
الانبساط	بين المجموعات	22.246	2	11.123	1.134	0.323
	داخل المجموعات	3306.330	337	9.811		
	المجموع	3328.576	339			
العصابية	بين المجموعات	115.061	2	57.531	3.960	0.020*
	داخل المجموعات	4896.186	337	14.529		
	المجموع	5011.247	339			
الكذب	بين المجموعات	14.689	2	7.345	0.600	0.549
	داخل المجموعات	4123.367	337	12.236		
	المجموع	4138.056	339			

يتضح من الجدول (14.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير المعدل التراكمي على نمطي (العصابية)، بينما تبين عدم وجود فروق على باقي الأنماط الأخرى الذهانية والانبساط والكذب، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على نمطي (العصابية)، قامت الباحثة باستخدام اختبار(LSD) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (15.4).

جدول (15.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي لنمط العصابية

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
80 فأكثر	أقل من 80	-0.77675	0.137
	أقل من 70	-1.70090*	0.005**
أقل من 80	80 فأكثر	0.77675	0.137
	أقل من 70	-0.92415	0.069
أقل من 70	80 فأكثر	1.70090*	0.005**
	أقل من 80	0.92415	0.069

تظهر النتائج الواردة في الجدول (15.4) أن الفروق كانت على نمط العصابية تبعا لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (اقل من 70%) وبذلك تم رفض الفرضية السادسة على نمطي (العصابية)، في حين تم قبولها على باقي الأنماط الأخرى (الذهانية والانبساط والكذب).

5.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل يختلف مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات التخصص والجنس والسكن والمستوى التعليمي، والمعدل التراكمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

1.5.1.4 نتائج الفرضية السابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير التخصص

تم فحص الفرضية السابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب لمتغير التخصص.

جدول (16.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
كليات إنسانية	211	14.08	10.61	0.761	338	0.447
كليات علمية	129	13.18	10.45			

يتبين من خلال الجدول (16.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.761)، ومستوى الدلالة (0.447)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، وبذلك تم قبول الفرضية السابعة.

2.5.1.4 نتائج الفرضية الثامنة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الثامنة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب لمتغير الجنس.

جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"tقيمة"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	161	14.59	11.31	1.420	388	0.157
أنثى	179	12.97	9.78			

يتبين من خلال الجدول (17.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.420)، ومستوى الدلالة (0.157)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الثامنة.

3.5.1.4 نتائج الفرضية التاسعة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن"

ولفحص الفرضية التاسعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السكن.

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السكن

السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	190	15.28	11.02
قرية	37	11.84	7.82
مخيم	113	11.75	10.14

يلاحظ من الجدول رقم (18.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (19.4):

جدول(19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1033.435	2	516.717	4.749	0.009**
داخل المجموعات	36668.742	337	108.809		
المجموع	37702.176	339			

يلاحظ من الجدول (19.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية(4.749) ومستوى الدلالة (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة (**α ≤0.05**) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الاكتئاب لدى طلبة

جامعة القدس يعزى لمتغير السكن، وكانت الفروق لصالح سكان المدينة. وبذلك تم رفض الفرضية التاسعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (20.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مدينة	قرية	3.44637	0.067
	مخيم	3.53200*	0.005**
قرية	مدينة	-3.44637	0.067
	مخيم	0.08563	0.965
مخيم	مدينة	-3.53200*	0.005**
	قرية	-0.08563	0.965

تظهر النتائج الواردة في الجدول (20.4) أن الفروق كانت في متوسطات الاكتئاب تبعا لمتغير مكان السكن لصالح الطلبة من سكان (المدينة) وتبعا لوجود فروق فقد تم رفض الفرضية الصفرية التاسعة.

4.5.1.4 نتائج الفرضية العاشرة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي "

تم فحص الفرضية العاشرة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	**91**	**13.24**	**8.40**
سنة ثانية	**60**	**11.08**	**9.54**
سنة ثالثة	**60**	**13.52**	**9.84**
سنة رابعة فأكثر	**129**	**15.42**	**12.33**

يلاحظ من الجدول رقم (21.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (22.4):

جدول(22.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**812.533**	**3**	**270.844**	**2.467**	**0.062**
داخل المجموعات	**36889.643**	**336**	**109.791**		
المجموع	**37702.176**	**339**			

يلاحظ من الجدول (22.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.467) ومستوى الدلالة (0.062) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وبذلك تم قبول الفرضية العاشرة.

5.5.1.4 نتائج الفرضية الحادية عشر: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي "

تم فحص الفرضية الحادية عشر تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (23.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
80 فأكثر	**76**	**14.70**	**11.22**
أقل من 80	**182**	**12.04**	**8.88**
أقل من 70	**82**	**16.61**	**12.54**

يلاحظ من الجدول رقم (23.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (24.4):

جدول(24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**1271.894**	**2**	**635.947**	**5.883**	**0.003****
داخل المجموعات	**36430.282**	**337**	**108.102**		

يلاحظ من الجدول (24.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية(5.883) ومستوى الدلالة (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي، وكانت الفروق لصالح معدل أقل من 70. وبذلك تم رفض الفرضية الحادية عشر. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

جدول (25.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
80 فأكثر	**أقل من 80**	**2.65891**	**0.062**
	أقل من 70	**1.91239**	**0.249**
أقل من 80	**80 فأكثر**	**-2.65891**	**0.062**
	أقل من 70	**-4.57129***	**0.001****
أقل من 70	**80 فأكثر**	**1.91239**	**0.249**
	أقل من 80	**4.57129***	**0.001****

تظهر النتائج الواردة في الجدول (20.4) أن الفروق كانت في متوسطات الاكتئاب تبعا لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين معدلاتهم (أقل من 70) ولوجود فروق فقد تم رفض الفرضية الصفرية الحادية عشر.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج

2.5 توصيات الدراسة

1.5 مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أنماط الشخصية عند إيزنك وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، ومعرفة إن كان هناك فروق في هذه المتوسطات تعزى لمتغيرات (التخصص والجنس، والسكن والمستوى التعليمي، والمعدل التراكمي)، وفي هذا الفصل ستقوم الباحثة بمناقشة النتائج وفق الترتيب الذي عرضت فيه النتائج في الفصل الرابع، وفي نهاية هذا الفصل سوف تخرج الباحثة بعدد من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها.

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أنماط الشخصية وفق نظرية إيزنك الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة القدس؟

يلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أنماط الشخصية عند إيزنك لدى طلبة جامعة القدس أن المتوسط الحسابي لمجال الذهانية جاء بدرجة منخفضة حيث حصل على متوسط حسابي ومقداره (8.27)، بينما جاءت المجالات الأخرى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للانبساط (12.46)، ومجال العصابية (14.25)، ومجال الكذب حصل على متوسط حسابي (11.37).

تشير النتائج إلى وجود نمط (العصابية) ضمن اعلى الأنماط التي يتسم بها طلبة جامعة القدس والتي جاءت بدرجة مرتفعة، وهذا لا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة العتيبي (2015) التي بينت أن نسبة (61,1%) من إجمالي أفراد الدراسة لديهم مستويات شديدة من الانبساطية، في حين أن نسبة (69,4%) لديهم مستويات متوسطة من الكذب، وان نسبة(64,2%) لديهم مستويات شديدة من العصابية، ونسبة (40,3%) لديهم مستويات متوسطة من الذهانية، ودراسة بهجت ونایاك (2014) Bhagat & Nayak التي كشفت عن وجود سمة العصابية لدى أفراد العينة وتأثير هذه السمة في تحصيلهم وأدائهم الاكاديمي سلباً، وان عددا كبيراً من طلبة الطب يندرجون في مقياس إيزنك تحت

العصابية العالية. ودراسة فريري وآخرون (2007)Freire et al التي أظهرت معدلات عالية من العصابية لدى كل المجموعات عند مقارنتها بالمجموعة القياسية، وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في العصابية بين مجموعة الاضطراب المزدوج واضطراب الهلع، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن أدنى متوسط للانبساطية كان في مجموعة الاضطراب المزدوج، وكانت هناك سمات شخصية متواصلة بين اضطراب الهلع والكآبة الرئيسية، وأن الظهور المتزامن لكلا الاضطرابين كان له ارتباط بسمات الشخصية البارزة. أيضا دراسة بركات (2011) التي بينت أن أكثر أنماط الشخصية شيوعاً لدى طلبة الجامعة هو النمط الانفعالي وذلك بنسبة تساوي (4. 85%)، بينما أقل أنماط الشخصية شيوعاً فكان النمط الاتزان الانفعالي بنسبة تساوي (6. 14%).

وتعزو الباحثة السبب في وجود نمط العصابية في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة إلى أن ذلك قد يعود إلى طبيعة الظروف التي يعيشها المجتمع الفلسطيني بصورة عامة، وطلبة جامعة القدس بصورة خاصة، والناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وما يعانيه الطبلة من ممارسات تعسفية بحقهم في تلك الجامعة، مما يضعف شعورهم بالأمن والأمان، وهذا بدوره انعكس على درجة العصابية لديهم، فالسلوك العصابي ينشأ نتيجة لاختلال الشعور بالأمن لدى الفرد، وان الشخص الذي يلجأ إلى السلوك السلبي يكون من اجل من استعادة أمنه المفقود.

وهذا يتفق ما جاءت به (هورني) التي بينت أن السلوك العصابي يقوم به الشخص من اجل الحصول على بعض الأمن الذي فقده، ولكن هذا الأمن مزيف سرعان ما يزول وينهار أمام موقف يثير القلق المستمر الذي يتخذ مظاهر سلوكية مثل الحذر، والخوف، والشك...الخ (فهمي، 1968).

وفي هذا السياق يبين (عبد الخالق، 2000) ان العصابية هنا ليست هي العصاب أو الاضطراب النفسي، بل هي الاستعداد للإصابة بالعصاب، ولا يحدث العصاب الحقيقي إلا بتوافر درجة مرتفعة من العصابية والضغوط الشديدة أو المشقة نتيجة لحوادث وخبرات الحياة (خسارة مالية) أو لاضطراب البيئة الداخلية (كالإصابة بمرض مزمن)، حيث يميل ذوو الدرجات العليا فى العصابية الى أن تكون استجاباتهم الانفعالية مبالغا فيها، ولديهم صعوبة فى العودة إلى الحالة السوية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية، وتتكرر الشكوى لديهم من اضطرابات بدنية من نوع بسيط، مثل الصداع واضطراب الهضم والأرق وآلام الظهر وغيرها، كما يقررون بأن لديهم كثيرا من الهموم والقلق وغير ذلك من المشاعر الانفعالية الكريهة، ويتوافر لديهم الاستعداد أو التهيؤ للاصابة بالاضطرابات العصابية، حيث تحدث فعلا عندما ينعصب الأمر، وتزداد المشقة، وتشتد الضغوط عليهم.

وتظهر النتائج أيضا وجود سمة الانبساطية بدرجة مرتفعة في هذه الدراسة، وهذا يعني أن طلبة الجامعة رغم ما يعانوه من ظروف ناتجة عن الجانب السياسي والظروف الاقتصادية والحياة برمتها،

إلا انهم أيضا يحاولوا البحث عن تعويض ذلك من خلال قدراتهم على التفاعل مع بعضهم البعض، حيث يتميز الطلبة في الجامعات الفلسطينية بقوة العلاقات العامة والمخالطة الاجتماعية، وهي ميزة من ميزات المجتمع الفلسطيني الذي يعتمد على الروابط والعلاقات القوية بين الأفراد، مما يعني انعكاس هذه الثقافة المجتمعية على سمة الانبساطية لدى الأفراد ومن بينهم طلبة الجامعات. وإن ذلك في الوقت نفسه يدل على أنّ الطلبة يتميز الكثير منهم بالثقة في الذات والنشاط والرغبة في التجديد والخروج عن الروتين في كثير من الأمور وهي صفات لا يمكن تعميمها على الجميع لكن في إطار عينة الدراسة.

أما عن النمط الثالث في هذه الدراسة فقد تمثل في (الكذب) والذي حصل على متوسط حسابي (11.37) معبرا عن درجة مرتفعة أيضا، والكذب في هذه الدراسة يعني الجاذبية الاجتماعية، هذا يعني قدرة هؤلاء الطلبة على امتلاك تلك الجاذبية أو القدرة على التزييف إلى الأحسن، والذي يعني مدى تزييف المفحوص لدرجته على اختبار الشخصية باختيار الاستجابات المستحسنة اجتماعيا التي تضعه في أفضل صورة اجتماعية ممكنة، وارتفاع الدرجة على هذا المقياس يشير إلى سمة شخصية جديرة بالإهتمام والدراسة في حد ذاتها.

وتفسر الباحثة السبب في وجود هذه الدرجة من الكذب لدى الطلبة إلى أن الكذب بحد ذاته هو أن يخبر الإنسان عن شيء بخلاف الحقيقة، ويكون إما تزييف الحقائق جزئياً أو كلياً أو خلق روايات وأحداث جديدة، لتحقيق هدف معين وقد يكون مادياً أو نفسياً أو اجتماعياً، وهذا قد يعود إلى الخوف من العواقب ولتجنب ذكريات مؤلهم لديهم، والحفاظ على المكانة الاجتماعية، وعدم الظهور بمظهر العاجز، أي انهم يسعون دائما إلى الظهور أمام الآخرين بصورة تختلف عن الواقع الذي يعيشونه، وقد يكون ذلك ناتج عن ميكانزيم دفاعي مرتبط بالانا، قد لا يقصد بذلك خداع الآخرين أو إيقاع الضرر بهم.

أما عن النمط الرابع في هذه الدراسة والذي جاء بدرجة منخفضة والمتمثل في نمط الذهانية، وقد يرجع ذلك إلى ضغوط الحياة التي يعيشها الطلبة، والتي أدت إلى زيادة درجة العصابية لديهم، في المقابل ظهرت درجة منخفضة على نمط الذهانية، فالشخص المضطرب السمة حسب ما يؤكد (الحفني، 1995) لا يصاب بالانهيار الذهاني، ولكنه ينحو إلى التصرف بصبيانية كلما تعرض لظروف ضاغطة، أو عانى من صراعات انفعالية، وشخصيته غير مستقرة انفعاليا، فهو سهل الاستثارة، وعاجز عن السيطرة على انفعالاته، أو أن شخصيته عدوانية سلبية، أو قهرية، أو هستيرية، أو شخصية غير ناضجة.

ومستصفى الحديث فان هذه الأنماط متواجدة لدى جميع الناس ولكن بنسب متفاوتة، أي أن الفرق بين الناس في الأنماط يكون في الدرجة، لذلك فان الأسوياء من الناس يتواجدون في منتصف المنحى الاعتدالي وهي المنطقة التي يسميها علماء النفس منطقة السواء.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟

يتضح من الجدول رقم (4.4) أن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة طفيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاكتئاب (13.74) مع انحراف معياري قدره (10.55) وهذا يدل على أن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة طفيفة (اكتئاب طفيف).

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة أبو شرار (2013) التي بينت أن درجة الاكتئاب تميل إلى درجة إيجابية من الاكتئاب، ودراسة رضوان (2001) التي أشارت بالنسبة لانتشار الاكتئاب في العينة ككل، فقد بلغت نسبة (6.5%)، ودراسة محسن (2012) التي بينت أن طلبة الجامعة غير مصابين بالاكتئاب.

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة سلمان (2013) التي أظهرت أن هناك نسبة عالية من ذوي المستوى المتوسط من طلبة الجامعة والبالغة (59.5%) يعانون من الاكتئاب،

وتعزو الباحثة السبب في وجود درجة منخفضة إلى أن طلبة الجامعة هم في مرحلة عمرية تتضح فيها أهدافهم وتصبح ميولهم وقدراتهم على فهم واستيعاب الظروف المحيطة بهم، وبالتالي نمت لديهم القدرة على التكيف النفسي رغم الظروف التي يعيشونها، كذلك تطورت لديهم القدرة على تجاوز الأزمات والصعاب والظروف البيئية والسياسية الأخرى المحيطة بهم والتي لم تتمكن من أن تدخل إلى نفوسهم اليأس والحرمان والفشل وغيرها وبالتالي أصبحوا بعيدين عن حالات الاضطرابات الشديدة وخاصة الاكتئاب.

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين أنماط الشخصية عند إيزنك ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

1.3.1.5 نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط الشخصية عند إيزنك والاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس "

يتبين من خلال الجدول (5.4) وجود علاقة إيجابية بين نمطي الشخصية (الذهانية والعصابية) ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، في حين تبين وجود علاقة سلبية بين نمط الانبساط والاكتئاب. بينما تبين انه لا توجد علاقة بين نمط الكذب والاكتئاب، حيث تبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الذهانية ومستوى الاكتئاب (0.207)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الانبساط ومستوى الاكتئاب (0.167−)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط العصابية ومستوى الاكتئاب (0.227−)، ومستوى الدلالة (0.000)، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لنمط الكذب ومستوى الاكتئاب (0.095−)، ومستوى الدلالة (0.079).

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة الشمالي (2015) التي أظهرت وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين عامل العصابية والاكتئاب، ووجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين عامل الانفتاح على الخبرة، والانبساط والوداعة، والتفاني، والاكتئاب، ودراسة دينو Dehnoo (2013) التي أظهرت أن أبعاد الشخصية والقلق والتوتر مجتمعة تلعب دورا في الاكتئاب لدى الطلاب. ودراسة كوتوف وآخرون Kotov et al (2010) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية وفق نظرية إيزنك الانبساطية والعصابية ومستوى الخوف الاجتماعي. ودراسة محمود (2008) التي كشفت عن وجود ارتباط إيجابي بين عامل العصابية والاكتئاب، ووجود ارتباط سالب بين كل من عامل الطيبة ويقظة الضمير والاكتئاب، وان العلاقة بين كل من عاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة مع الاكتئاب لم تصل للدلالة الإحصائية. ودراسة الخليدي (2004) التي بينت ووجود علاقة بين أبعاد الشخصية والاكتئاب.

وتعزو الباحثة السبب في وجود علاقة إيجابية بين نمطي الشخصية (الذهانية والعصابية) ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، والذي يعني انه كلما ارتفع مستوى العصابية والذهانية لدى الطلبة كلما ارتفع مستوى الاكتئاب لديهم والعكس صحيح، حيث تبدو هذه النتيجة منطقية خاصة وانها تتفق

مع ما ورد في الأدب التربوي في هذه الدراسة، حيث يتضمن عامل العصابية وعامل الذهانية سمات سلبية، فالعصابية بعكس الاتزان والثبات والاستقرار النفسي)، وكذلك الذهانية بعكس السواء والخلو من المرض، فغالبا ما يتميز الأفراد الذين تغلب عليهم صفة العصابية والذهانية بالقلق والهم والانشغال والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير والقلق الاجتماعي والعصاب والقابلية للإنجراح، وعدم القدرة على التحمل الضغوط، وبالتالي الشعور بالعجز وإلياس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة، وهذا يفسر الارتباط الإيجابي بين العصابية والذهانية وبين الاكتئاب.

وكذلك تعزو الباحثة السبب في وجود علاقة سلبية بين نمط الشخصية (الانبساط) وبين الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، بمعنى انه كلما زاد الانبساط انخفض الاكتئاب، كلما انخفض الانبساط ارتفع مستوى الاكتئاب، فالانبساط يشير إلى التوافق مع المعايير الخارجية والألفة والرغبة في المشاركة الاجتماعية وإقامة علاقات سوية ومتزنة مع الآخرين وإقامة شبكة متماسكة من العلاقات في المجتمع بكافة مجالاته، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، ويرتبط الانبساط بالمشاعر الإيجابية والشعور بالسعادة والرضا، فالانبساط عكس الانطواء، والشخص المنبسط هو الشخص الذي يبدي سهوله في التعامل، ذو صداقه سهلة وكبيرة، ويتميز بقدرة عالية وإرادة في التعرف، وتعريف نفسه للآخرين والبحث عنهم، وهذا لا يتناسب مع خصائص الشخص المكتئب.

أما عن السبب في عدم وجود علاقة بين نمط الشخصية (الكذب) وبين الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، فان ذلك قد يعود إلى أن الكذب الذي يرتبط أصلا بالجاذبية الاجتماعية وحب الظهور، والذي يعد بمثابة مهارة تواصل اجتماعي، وهذا يتعارض مع طبيعة الشخص المكتئب، والذي في الغالب يميل إلى الوحدة والحزن والانسحاب الاجتماعي، ويغلب عليه التشاؤم والإحساس بالذنب والفشل، وهذا يتعارض مع طبيعة الشخص الذي يمتاز بحب الظهور والجذب الاجتماعي.

4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات التخصص والجنس، والسكن والمستوى التعليمي، والمعدل التراكمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

1.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير التخصص

يتبين من الجدول (6.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، فقد تبين أن قيمة (ت) المحسوبة على نمط الذهانية بلغت (1.576) عند مستوى الدلالة (0.116). وعلى نمط الانبساط بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.787) عند مستوى الدلالة (0.075). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة على نمط العصابية (0.316) عند مستوى الدلالة (0.753). أيضا بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.993-) على نمط الكذب عند مستوى الدلالة (0.129). وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثانية

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة موريس وكيليلاند Morris & Gilliland (2008) التي بينت عدم وجود فروق في مستوى أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير التخصص. ودراسة خماش (2007) التي بينت عدم وجود فروق في بعدي العصابية، والذهانية تبعا لمتغير التخصص، بينما تبين وجود فروق بعدي الانبساط والكذب لصالح طلبة تخصص السكرتاريا. أيضا اتفقت مع نتائج دراسة كوتوف وآخرون Kotov et al (2010) التي بينت عدم وجود فروق تبعا لمتغير التخصص العلمي.

وتعزو الباحثة السبب في عدم فروق في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص إلى أن التخصصات قد لا يكون لها تأثيرها المباشر على سمات الطلبة وأنماطهم الشخصية، ولعل السبب يرجع –حسب رأي الباحثة –إلى أنه ربما كان تطور سمة دون أخرى لدى بعض الطلبة مرتبطا بمتغيرات أخرى غير التخصص. لأن مقررات التخصص لا تغير من الاعتقادات أو الأفكار أو السمات إلا إذا كانت مادة دراسية تهدف إلى ذلك. كما أن المدة التي يتواجد فيها الطلبة داخل الجامعات قد لا تكون بالمدة الكافية التي تؤثر على الأنماط الشخصية لديهم. فالأنماط تتكون وتنمو لدى الفرد عبر مراحل حياته، وهي تأخذ صفة الثبات النسبي، وهذا ما أكده (أبو خاطر، 2000) الذي بين أن الشخصية تمتاز بخاصية الثبات النسبي، وكذلك تمتاز سماتها بصفة الديمومة

النسبية، وتدل ملاحظة سلوك الشخص أن هناك نظاما معينا أو تنظيما معينا يبدو في سلوكه، وأن هذا الثبات يسمح بالتنبؤ بما سيفعل في المستقبل في مواقف محددة.

2.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس "

يتبين من الجدول (7.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq (\alpha)$ في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس باستثناء نمط العصابية، حيث كانت الفروق على نمطي الذهانية والانبساط لصالح الذكور، وكانت على نمط الكذب لصالح الإناث، فقد تبين أن قيمة (ت) المحسوبة على نمط الذهانية بلغت (6.107) عند مستوى الدلالة (0.000). وعلى نمط الانبساط بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.415) عند مستوى الدلالة (0.016). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة على نمط العصابية (1.266) عند مستوى الدلالة (0.206). أيضا بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.133) على نمط الكذب عند مستوى الدلالة (0.034). وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة على أنماط (الذهانية والانبساط والكذب)، في حين تم قبولها على نمط العصابية.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة موريس وكيليلاند (Morris & Gilliland 2008) التي بينت عدم وجود فروق في مستوى سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس. ودراسة خماش (2007) التي بينت عدم وجود فروق في بعد الانبساط–الانطواء تبعا لمتغير الجنس، بينما تبين فروق في بعد العصابية لصالح الإناث، كذلك اختلفت مع ما كشفت عنه دراسة الشمالي (2015) التي بينت عدم وجود فروق في جميع عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باستثناء وجود فروق في سمة العصابية تبعا للجنس لصالح (الإناث). ودراسة كوتوف وآخرون (2010) Kotov et al التي أظهرت وجود فروق بين الجنسين في سمات الشخصية لصالح الذكور على سمة العصابية ولصالح الإناث على الانطوائية.

في حين اتفقت مع نتائج دراسة خماش (2007) التي بينت وجود فروق تبعا لمتغير الجنس في بعد الذهانية لصالح الذكور، وفي بعد الكذب (الجابية الاجتماعية) لصالح الإناث.

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق في متوسطات أنماط الذهانية والانبساط لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الذكور لديهم شخصية ذهانيه وانبساطية اكثر من الإناث، وهذا يعني أن الذكور غالبا ما يكون لديهم تناقض في شخصياتهم، فتارة تجدهم يتمتعوا بشخصية تتصف بالانزعاج والتبلد ويغلب على سلوكهم العدوانية حتى مع أصدقائهم ويحبون الاستهزاء بهم ومضايقتهم، في الوقت ذاته يميلوا

إلى المزاح والضحك والتفاعل مع بعضهم البعض بطريقة ظاهرة، وقد يكون السبب في ذلك يعود إلى طبيعة الأحوال السياسية والاقتصادية التي مر بها الشباب في المجتمع الفلسطيني، وحرمانهم من الأنشطة وتقييد سفرهم وتحركاتهم من مدينة إلى أخرى بسبب الحواجز وحرمانهم من النشاطات الترفيهية والثقافية والرياضية. وبطبيعة الحال فإن الذكور هم أكثر تعرضا للقتل والاعتقال والتنكيل في المجتمع الفلسطيني في أي لحظة وأي وقت.

كذلك تعزو الباحثة السبب في وجود فروق في متوسطات نمط الكذب لصالح الإناث، إلى أن طبيعة الأنثى غالبا ما تدفعها إلى الميل إلى التزييف نحو الأفضل من اجل لفت الأنظار لها، وجذب الانتباه من اجل الحصول على حياة زوجية آمنة خاصة مع ارتفاع معدل العنوسة في المجتمع الفلسطيني، وكذلك بسبب منافستها على العمل والوظيفة من قبل الذكور. خاصة وان الإناث يتحملن في بعض الأحيان أعباء أكبر من تلك التي يواجهها الذكور خاصة في هذه المرحلة الدراسية.

في حين ترى الباحثة أن السبب في عدم وجود فروق في متوسطات نمط العصابية، قد يعود إلى طبيعة حياة هؤلاء الطلبة المليئة بالتحديات والعقبات، ولا يقتصر ذلك فقط على الذكور وإنما يشمل الإناث أيضا، خاصة وانهم يعيشوا نفس الظروف والأحداث والتحديات. كذلك يعيشون في مجتمع واحد له تقاليده ومفاهيمه وعاداته التي تؤثر سلبا أو إيجابا على أنماطهم الشخصية، وكذلك فان كل من الطلاب والطالبات خاضعون لنظام تعليمي واحد، هذا إلى جانب انه لا توجد أي فروقات في المناهج التعليمية بين الكليات التعليمية خاصة في مثل جامعة القدس.

3.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن"

يتضح من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير مكان السكن على نمطي (الذهانية والعصابية)، لصالح سكان القرية في نمط الذهانية، يليها (مدينة ومخيم) في نمط العصابية. بينما تبين عدم وجود فروق على نمطي الانبساط والكذب.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة جزماوي (2008) التي كشفت عن وجود فروق في سمات الشخصية تبعا لمتغير مكان السكن لصالح سكان المخيم.

وتعزو الباحثة السبب في وجود تبعا لمتغير السكن على نمط (الذهانية)، لصالح سكان القرية إلى أن ذلك قد يعود إلى طبيعة القرية والتي يغلب عليها عادة البعد عن المدن وظروف العيش، وندرة المؤسسات العاملة فيها، كذلك قد يعود ذلك إلى ارتفاع معدل المشاكل العائلية ورفض كل ما هو جديد

والتعصب لبعض الاعتقادات والأفكار والاتجاهات الفكرية التي تختلف عن أهل المدن والمخيم من الناحية الثقافية والاجتماعية والعادات والتقاليد وبالتالي يكونوا أكثر تعصب ومتشددين من الناحية الفكرية.

أما عن السبب في وجود فروق تبعا لمتغير مكان السكن على نمط العصابية لصالح (مدينة ومخيم)، إلى أن ذلك قد يعود إلى طبيعة الحياة في المدينة والمخيم والتي يغلب الازدحام وارتفاع نسبة الكثافة السكانية فيها، وتعدد المشارب وما يولد ذلك من تعصب بين الجماعات السكانية، والتنافس الشديد على الموارد وغيرها.

أيضا تعزو السبب في عدم وجود فروق في متوسطات نمط الكذب تبعا لمتغير مكان السكن إلى ذلك قد يعود في الأصل إلى أساليب التنشئة الاجتماعية، وما يتلقاه الفرد في طفولته الأولى من أساليب معاملة، وكذلك ما يتمتع به هو من قدرات عقلية تعطيه الإمكانية لاكتساب سمات شخصية نابعة من الدين الإسلامي الحنيف والتي لا يختلف فيها سكان القرية عن المدينة أو المخيم في تعزيز الابتعاد عن الكذب بل وتحريمه.

4.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

يلاحظ من الجدول (12.4) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فقد تم قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة موريس وكيليلاند Morris & Gilliland (2008) التي بينت عدم وجود فروق في مستوى سمات الشخصية تبعاً لمتغير السنة الدراسية. في حين اختلفت مع ما كشفت عنه دراسة جزماوي (2008) التي كشفت عن وجود فروق تبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الثانية.

وقد يرجع السبب في عدم وجود فروق في متوسطات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي، إلى عدم وجود اثر للمستويات الدراسية على التأثير في زيادة بعض الأنماط أو اختلافها، وحتى لو قلنا أن الواقع قد يخالف ذلك، وتعزو الباحثة السبب إلى أن الأنماط الشخصية ترجع في الأصل إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي تختلف فيها الأسر عن بعضها في تنشئة أبنائها خاصة، فالأنماط تتكون عند الفرد عبر تسلسل حياته اليومي، والتي تعود في الغالب إلى طفولته

الأولى وتنشئته الاجتماعية أحياناً، وبالتالي فإنه لا يتبنى خلال فترة وجيزة هذه السمات، وهي الفترة التي يقضيها الإنسان في الجامعة. كذلك اختلاف الجوانب الوراثية، والعوامل ترتبط ببنية الشخصية والقدرات العقلية التي يمتاز بها الطلبة عن بعضهم البعض.

5.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي.

يتضح من الجدول (14.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير المعدل التراكمي على نمط (العصابية) لصالح الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (اقل من 70%) بينما تبين عدم وجود فروق على باقي الأنماط الأخرى الذهانية والانبساط والكذب. وبذلك تم رفض الفرضية السادسة على نمطي (العصابية)، في حين تم قبولها على باقي الأنماط الأخرى (الذهانية والانبساط والكذب).

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة موريس وكيليلاند (2008) Morris & Gilliland التي بينت عدم وجود فروق في مستوى سمات الشخصية تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي. ودراسة بتريدس وآخرون (Petrides,et al 2005) التي بينت أنّ أثر السمات الشخصية على التحصيل الأكاديمي ضعيف، ودراسة الشرعة والعبد الله (2003).

أيضا اتفقت مع نتائج دراسة بهجت ونایاك (2014) Bhagat & Nayak التي بينت وجود السمة العصابية لدى طلاب الطب وتأثير هذه السمة في تحصيلهم وأدائهم الأكاديمي سلباً، وان عددا كبيراً من طلبة الطب يندرجون في مقياس إيزنك تحت العصابية العالية.

وترى الباحثة السبب في وجود فروق في متوسطات من العصابية تبعا للمعدل التراكمي على نمط (العصابية) لصالح الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (اقل من 70%)، إلى ذلك قد يتفق مع كثير مما أشار اليه العلماء، حيث أن من أبرز الصفات التي يتصف بها الشخص العصابي هو تدني القدرة على التعليم، وهذا ما أكده (زهران، 1982) الذي بين أن العصابي يشكو قصورا في العقل والجسم، وذكاؤه متوسط، وقابل للإيحاء، وغير مثابر، وبطيء التفكير والعمل).

أما عن السبب في عدم وجود فروق في متوسطات الذهانية والانبساط والكذب، فان ذلك قد يعود أن أنماط الشخصية قد تختلف بين شخص وآخر باختلاف الظروف المعيشية التي ينتمي إليها أكثر من ارتباطها بمعدله الدراسي، فالنمو الانفعالي للفرد يتأثر حسب ما يؤكد (زهران، 1995: 355) بالتغيرات الجسمية الداخلية والخارجية، والعمليات والقدرات العقلية، والتالف الجنسي، ونمط التفاعل

الاجتماعي ومعايير الجماعة، والمعايير الاجتماعية العامة، والشعور الديني. وكون أفراد العينة في هذه الدراسة هم من الفئة العمرية (20 –24 سنة) مما يعني تذبذب وعدم استقرار لدى أفراد العينة، وبالتالي فهم غير قادرين على تحديد سماتهم بالصورة المطلوبة، فهم يعيشوا ضمن مرحلة تحول خطيرة تتفجر فيها الطاقات الحيوية الجديدة، ويواجهوا فيها العديد من المشكلات، التي تؤثر في نموهم وتجعلهم ذو خصائص وحاجات متميزة، وهذا انعكس بدوره على النتيجة الحالية.

5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل يختلف مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب متغيرات التخصص والجنس والسكن والمستوى التعليمي، والمعدل التراكمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

1.5.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير التخصص "

يتبين من خلال الجدول (16.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.420)، ومستوى الدلالة (0.157)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، وبذلك تم قبول الفرضية السابعة.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة عطار (2016) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاكتئاب العصابي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير التخصص، ودراسة محسن (2012)، في حين اختلفت مع نتائج دراسة أبو شرار (2013) التي بينت وجود فروق في الاكتئاب تبعا لمتغير الفرع لصالح الطلبة ذوي التخصصات الأدبية.

ولعل السبب قد يرجع إلى أن الاكتئاب يمثل حالة انفعالية وقتية أو دائمة يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم، وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية والجسمية، وهذا الأمر يتكون لدى الفرد عبر مراحل حياته بصور مختلفة، ومن هنا فإن طلبة الجامعة سواء الملتحقين بالكليات العلمية أو الأدبية يعيشون نفس الظروف والضغوط، فالهموم والمعاناة تكاد تكون واحدة، ولعل السبب يرجع –حسب رأي الباحثة– إلى أنه ربما كان الاكتئاب مرتبطا لدى الأفراد بمتغيرات أخرى غير التخصص. لأن مقررات التخصص لا تغير

من الاعتقادات أو الأفكار، وان كانت حقا تؤثر في زيادة الكآبة أو انخفاضها فإنها تؤثر على كافة الطلبة دون التمييز بين تخصص وآخر، إلا إذا كانت مادة دراسية تهدف إلى ذلك. فعوامل الاكتئاب تنمو وتتطور وتتأثر بالتربية الأسرية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد أكثر مما تتأثر بعوامل من مثل التخصص، وبالرغم من ذلك يمكن أن يستغل الفرد تخصصه في زيادة التفكير المنطقي العقلاني الذي يساعده على تخفيف حدة الاكتئاب بل ومحاربته. وهذا ما يؤكده (الريحاني، 1987) من أن التفكير ينمو ويتطور ويتأثر بالتربية الأسرية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد أكثر مما يتأثر بعوامل من مثل التخصص، وهذا الاستنتاج أو الاعتقاد يتفق مع منطق ومبادئ نظرية ألبرت إليس (Ellis) التي تؤكد على أن التفكير اللاعقلاني واللامنطقي يرجع في نشأته إلى التعلم المبكر للطفل من والديه ومن الثقافة التي يعيش فيها.

2.5.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس "

يتبين من خلال الجدول (17.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.420)، ومستوى الدلالة (0.157)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الثامنة.

أيضا اختلفت مع نتائج دراسة الشمالي (2015) التي بينت وجود فروق في الاكتئاب لصالح الإناث، ودراسة الأنصاري وكاظم (2007) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الاكتئاب لصالح الإناث. ودراسة الذيب وعبد الخالق (2006) التي بينت وجود فروق في الاكتئاب تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. ودراسة تورس وآخرون (2004) Toros , et .al التي كشفت عن أن الإناث أكثر اكتئابا من الذكور. ودراسة مرسي (1997) التي بينت وجود فروق في الاكتئاب في جانب الإناث. ودراسة رضوان (2001) التي بينت وجود أثر دال للجنس على الاكتئاب لصالح الإناث اللواتي كن أكثر اكتئابا من الذكور. ودراسة الخليدي (2004) التي أشارت إلى أن الإناث أكثر اكتئابا وأكثر تعرضا لضغوط النفسية من الذكور. ودراسة عبد القوي (2002) التي بينت أن الإناث أكثر اكتئابا من الذكور.

في حين اتفقت مع ما كشفت عنه نتائج دراسة محسن (2012) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس. وايسيل (1981) Wessel التي بينت عدم وجود فروق في الاكتئاب تبعا للجنس، ودراسة حسب الله (2010) التي بينت انه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور النازحين والإناث النازحات على مقياس الاكتئاب.

وترى الباحثة أن عدم وجوود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاكتئاب تبعا لمتغير الجنس، قد يعود إلى طبيعة حياة هؤلاء الطلبة المليئة بالتحديات والعقبات، والتي تفرض عليهم في كثير من الأحيان الاستعداد لمواجهتها عبر تغييرهم لطرق تفكيرهم وأساليبهم في المواجهة أو تغيير مسارهم، وهذا يعني أنه يجب عليهم امتلاك المرونة اللازمة في الموقف وتطوير هذه المرونة باستمرار كي يستطيعوا التكيف بنجاح مع صعوبات الحياة وتقلباتها، أي القدرة على تنويع واختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد، فالفرد الذين يتمتع بالمرونة في التفكير يصبح لديه القدرة على مواجهة موقف ما بأنماط وأساليب عقلية متنوعة، وهذا لا يقتصر فقط على الذكور وإنما يشمل الذكور والإناث، خاصة وانهم يعيشوا نفس الظروف والأحداث والتحديات. كذلك يعيشون في مجتمع واحد له تقاليده ومفاهيمه وعاداته التي تؤثر سلبا أو إيجابا على نمط التفكير، وكذلك فان كل من الطلاب والطالبات خاضعون لنظام تعليمي واحد، هذا إلى جانب انه لا توجد أي فروقات في المناهج التعليمية بين الكليات التعليمية خاصة في مثل جامعة القدس.

3.5.1.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن"

يلاحظ من الجدول (19.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية(4.749) ومستوى الدلالة (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن، وكانت الفروق لصالح سكان المدينة. وبذلك تم رفض الفرضية التاسعة.

وهذا بخلاف ما جاءت به دراسة اليجفوني (2003) التي أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين تبعا للموقع الجغرافي فالحضريون الريفيون حققوا متوسطات متقاربة. ودراسة أبو شرار (2013) التي بينت انه لا توجد فروق تبعا لمتغير مكان السكن. ودراسة الشمالي (2015) التي بينت انه لا توجد فروق في الاكتئاب تبعا لمتغير مكان السكن.

وترى الباحثة أن السبب في وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السكن لصالح سكان المدينة إلى طبيعة الحياة في المدينة والتي يغلب عليها الازدحام والفوضى، والتنافس والشقاء من اجل توفير العيش الآمن، وكثرة المشاكل والضغوط والتوتر بين السكان والكثافة السكانية التي تولد تعصب ضد المجموعات السكانية الأخرى ويكون تنافس شديد على الموارد والمقدرات ونتيجة للازدحام، ونتيجة الصراعات بين المجموعات السكانية تزداد الاضطرابات

والكآبة والقلق عند السكان، فالاكتئاب حسب غالبية النظريات التي تم طرحها في هذه الدراسة، وخاصة النظرية السلوكية قد يكون نتيجة لتفاعل الفرد مع العوامل البيئة المحيطة، وهذا ما أشار اليه (الشربيني، 2001) الذي بين أن الإصابة بالاكتئاب تكون نتيجة لتأثر الفرد بالبيئة المحيطة.

4.5.1.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي "

يلاحظ من الجدول رقم (21.4) انه لا توجد فروق ظاهرية في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.467) ومستوى الدلالة (0.062) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي. وبذلك تم قبول الفرضية العاشرة.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة الشمالي (2015) التي بينت انه لا توجد فروق في الاكتئاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي. دراسة أبو شرار (2013) التي بينت عدم وجود فروق في الاكتئاب تبعا للسنة الدراسية.

في حين اختلفت مع نتائج دراسة عطار (2016) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاكتئاب العصابي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تعزى لمتغير سنة الدراسة حيث كانت هذه الفروقات لصالح طالبات السنة الرابعة فما فوق.

وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي إلى أن الاكتئاب لا يأتي أو يتطور فجأة، وإنما من خلال تراكم مجموعة من العوامل والأسباب التي تؤثر في زيادة أو نقص درجة الاكتئاب لدى الأفراد، وهذا يتفق مع أشار اليه (الشربيني، 2001) الذي بين أن الإصابة بالاكتئاب بالنسبة لأي إنسان مسالة لها جذور وعوامل قد تكون بدايتها منذ عهده بالحياة، وعادة ما يكون هناك تراكم لعدد من الأسباب والعوامل تجمعت لتؤدي في النهاية للإصابة بالاكتئاب، وقد تكون هذه العوامل في الشخص نفسه أو تكون نتيجة لتأثره بالبيئة المحيطة، وبالتالي فقد لا يكون للجامعة حقاً تأثيراً على اكتساب الطالب أعراض هذا المرض دون غيرها، فالاكتئاب يتكون عند الفرد عبر تسلسل حياته اليومي، والتي تعود في الغالب إلى طفولته الأولى وتنشئته الاجتماعية أحيانا.

5.5.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي "

يلاحظ من الجدول رقم (23.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي، حيث تبين أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.883) ومستوى الدلالة (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وكانت الفروق لصالح معدل (أقل من 70). وبذلك تم رفض الفرضية الحادية عشر.

تختلف النتيجة الحالية مع ما كشفت عنه نتائج دراسة يانج (2002) Yangالتي أظهرت أن التحصيل في اللغة قد ارتبط بدلالة إحصائية مع الأعراض الاكتئابية (الوحدة، والعجز، واليأس، وعدم الشعور بالقيمة، والشعور بالفشل والكآبة) وان التحصيل في الرياضيات قد ارتبط بدلالة إحصائية بالأعراض الاكتئابية (اليأس، وانعدام القيمة). وقد اظهر تحليل الانحدار أن بعض العوامل المدرسية مثل المشاعر أو العواطف والداعمة المساعدة، التحصيل في اللغة كانت متنبئات دالة بالاكتئاب في المدرسة المتوسطة. ودراسة أشتاني وآخرون (2007)Ashtiani et al التي بينت نتائج الدراسة أن العلاقة العكسية بين مفهوم الذات وتقدير الذات وبين الاكتئاب تؤدي إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي، أي انه كلما انخفض تقدير الذات ارتفعت درجة الأعراض الاكتئابية وبالتالي انخفضت درجات التحصيل الأكاديمي. ودراسة عطار (2016) التي أظهرت وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاكتئاب العصابي وبين التحصيل الدراسي.

تشير النتائج الواردة إلى انه كلما ارتفاع معدل المبحوث في الجامعة كلما انخفض معدل الاكتئاب والعكس صحيح، فالشخص الذي ينخفض معدله الدراسي في الجامعة يعاني من عتاب وتأنيب الضمير الدائم، وهذا يجعله يشعر بالألم والكآبة على تقصيره وعدم قدرته على مجاراة غيره من الطلبة، وبالتالي الشعور بدرجة اعلى من الاكتئاب مقارنة مع غيره، وهذا ما أكده (حسن، 2006) الذي بين أن اهم أعراض الاكتئاب شعور بالإحباط والملل، والاضطراب بالنوم، سرعة التعب من أي مجهود، صعوبة في التركيز والتذكر، أيضا اكد على الزيود (2008) والذي اعتمد على الأعراض المأخوذة من ((DSMIV-1994، وان أهمها نقص التركيز. بين (الخالدي، 2015) اهم الأعراض لهذا المرض حسب ما أشار اليها (بيك) تتضمن ضعف القدرة على الإنجاز، وانعدام الميل نحو المثابرة والطموح لتحقيق أهداف الحياة ومتطلباتها، والشلل في الإرادة. مما يعني ذلك وجود علاقة إيجابية بين انخفاض المعدل التراكمي والاكتئاب، فالطالب الذي يعني من أعراض الاكتئاب يعاني من ضعف التركيز والميل نحو تحقيق الأهداف مما يجعله غير قادر على التحصيل بالصورة المطلوبة.

2.5 التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها نتائج هذه الدراسة فان الباحثة توصي بما يلي:

- تفعيل البرامج العلاجية الهادفة والتي تعنى بخفض مستوى العصابية، خاصة وان نتائج هذه الدراسة كشفت عن درجة مرتفعة.
- الدعوة إلى إعداد البرامج الارشادية الوقائية والانمائية التي تعمل على حماية الطلبة من الاكتئاب، خاصة وان نتائج هذه الدراسة كشفت عن درجة منخفضة من الاكتئاب، وكذلك تنمية نمط الانبساط لدى الطلبة والذي يعتبر من الأنماط الفاعلة في تخفيض مستويات الاكتئاب والذهانية والعصابية والكذب.
- استثمار نمط الانبساط الذي يتحلى به طلبة الجامعة في تحسين العملية التعليمية بصورة عامة.
- العمل على توفير مناخ جامعي مناسب يحقق للطلاب النماء والإثراء الايجابي في مختلف جوانب الشخصية.
- تفعيل الأنشطة اللامنهجية في الجامعات، لتوعية الطلبة وتعزيز العادات الإيجابية.
- توفير برامج ترفيهية وفعاليات مناسبة تحت إشراف مختصين بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة الطلبة على تفريغ من طاقاتهم السلبية مما يساعد على تعديل سلوكهم وبناء الشخصية السوية لديهم.
- العمل على أن يكون المناخ الجامعي مناخا يحقق للطلاب الإثراء الإيجابي من مختلف جوانب الشخصية وبحيث لا يكون المناخ الجامعي شبيها بالمناخ المدرسي.
- أن تراعي الجامعة العدل والمساواة في المعاملة بين الطلاب ولا تفرق بين ذكر أو أنثى.
- أن توفر مرشداً نفسياً داخل كل كلية للمساعدة على حل المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة.
- ضرورة توجيه الوالدين إلى غرس الأفكار والاتجاهات الإيجابية في أبنائهم والإشادة بأهمية التفكير العقلاني في بناء المجتمعات، والاهتمام بالمكون المعرفي عند التعامل مع مشكلات الاكتئاب.

- العمل على دراسة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والاكتئاب وأثرها على جوانب التوافق المختلفة في حياة الأفراد ومدى ارتباطها بالمشكلات التي يواجهها الفرد.
- التركيز على أهمية دور الأسرة في متابعة أبنائها وأَن تكون الصدر الحنون لهم وأَن تقبل شكواهم وأَن تمنحهم مزيدا من الشعور بالأمان والحماية والحب. للتخفيف مما يعانونه من كآبة.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الإرشاد التربوي والنفسي وضرورة تبني المرشدين برامج وقائية – علاجية في توجيه الأفراد نحو أنماط الشخصية الإيجابية التي تلعب دوراً بارزاً في التكيف والصحة النفسية.

3.5 توصيات الدراسة المستقبلية

في ضوء ما ذكر فان الباحثة تقترح ما يلي:

- دراسة العلاقة بين التنشئة الوالدية وسمات الشخصية وأنماطها وأثرها على جوانب التوافق المختلفة في حياة الفرد ومدى ارتباطها بالمشكلات التي يواجهها الفرد.
- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث العلمية والتي تعنى بالتعرف على أنماط الشخصية عند إيزنك وعلاقتها بالاكتئاب لعينات أخرى مختلفة في المجتمع.
- تقترح الباحثة إجراء دراسات على البيئة الفلسطينية تتضمن استخدام العلاج العقلاني العاطفي كأسلوب لمعالجة الاكتئاب على شرائح اجتماعية مختلفة والتعرف على اثر أنماط الشخصية على متغيرات أخرى ذات أهمية في حياة الناس كتدني التحصيل والدافعية والتدخين والرضا عن العمل، والرضا عن الواقع وغيرها.
- عقد دورات وندوات لدى طلبة الجامعة من أجل زيادة قدرتهم على التكيف والتفاعل الاجتماعي وزيادة قدرتهم على الاندماج بالمجتمع المحيط.
- تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالاكتئاب بعامة، ولدى الطلبة على وجه الخصوص، ولاسيما أن مسببات الاكتئاب أخذة في الازدياد والتنوع في مجتمعنا.
- إجراء المزيد من الدراسات لتفسير التباين في مستويات الاكتئاب سمةً تبعا لمكان السكن.
- تقترح الباحثة ضرورة توفير مقرر يتعلق بالصحة النفسية كمادة حرة أو اختيارية لطلاب الجامعات، والتركيز من خلاله على تعزيز أنماط الشخصية الإيجابية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

1. إبراهم، عبد الستار.(1998): **الاكتئاب اضطراب العصر الحديث**، عالم المعرفة، الكويت.

2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم.(1993): **لسان العرب**، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى. بيروت.

3. أبو خاطر، نافذ.(2000): **سمات الشخصنة المميزة للأحداث الجانحين عن أقرانهم الأسوياء في محافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين

4. أبو رزق، محمد مصطفى. (2011): **السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

5. أبو السل، محمد شحادة. (2012): "إعداد صيغة عربية لمقياس الأنماط التسعة للشخصية (الانيغرام) لطلبة الجامعات السورية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، سوريا، م(10)، ع (3)، ص ص 71 – 91.

6. – أبو شرار، جهاد.(2013): **العلاقة بين أزمة الهوية والاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعتي القدس وبيت لحم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

7. أبو فايد، ريم محمود.(2010): **فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف حدة الاكتئاب لدى مرض الفشل الكلوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية–غزة، فلسطين.

8. أبو لمضى، هدى عبد الخالق. (2015): الإساءة في مرحلة الطفولة لدى طالبات المرحلة الأساسية وعلاقتها بالاكتئاب والأمن النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

9. أبو النيل، محمد السيد. (1994): **الأمراض السيكوسوماتية (الأمراض الجسمية النفسية المنشأ) دراسات عربية عالمية**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

10. أبو وروده، سميرة.(2010): **بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

11. احمد، سهير.(2003): **سيكولوجية الشخصية**، شركة الجلال للطباعة، القاهرة. جمهورية مصر العربية.

12. أحمد، ممدوح صابر. (1996): "علاقة القابلية للإيحاء ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة". **مجلة علم النفس**، ع (38)، ص ص 106 – 117.

13. احمد، يوسف عبد الفتاح. (1995): "الأبعاد الأساسية للشخصية وأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين بدولة الإمارات"، **مجلة العلوم الاجتماعية**، م (23)، ع (3)، ص ص 33 – 57.
14. الأزرق، عبد الرحمن. (2000): **علم النفس التربوي للمعلمين**، دار الكتب الوطنية بنغازي، ليبيا.
15. إسماعيل، عبد السلام عمارة. (2015): "الاكتئاب النفسي: الأسباب–الأعراض–أساليب العلاج"، **مجلة التربوي–جامعة المرقب**، ع (7)، ص ص 72 –82.
16. –الأشول، عادل عز الدين. (1988): **سيكولوجية الشخصية تعريفها، نظرياتها، نموها، قياسها، انحرافها**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
17. الأغا، بشار جبارة.(2009): **دراسة سمات شخصية مرضى الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية باستخدام برنامج تدريبي علاجي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية–غزة، فلسطين.
18. الأنصاري، بدر محمد، كاظم، علي مهدي. (2007): "الفروق في القلق والاكتئاب بين طلاب وطالبات جامعتي الكويت والسلطان قابوس"، **حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الحولية الثالثة، القاهرة.
19. بركات، آسيا بنت علي. (2000): **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض لمراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
20. بركات، زياد. (2010): الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم". **مجلة جامعة النجاح الوطنية (العلوم الإنسانية)**، ع (24)، م(1)، ص ص 31–81.
21. بركات، زياد. (2011): "علاقة سمات الشخصية بالسلوك العدواني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية"، بحث مقبول للنشر، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، عمان.
22. بريس، كارين. (2010): **الدليل الصحي الشامل لكل ما يتعلق بالاكتئاب**، تعريب دكتورة بدر محمد العدل، مكتبة الشقري، الرياض، المملكة العربية السعودية.
23. بشارة، إيمان عبد الرسول.(2011): **اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته ببعض سمات الشخصية للنساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور**، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
24. –بشرى، صمويل. (2007): **الاكتئاب والعلاج بالواقع** ،ط(1)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

25. بوعود، أسماء.(2014): العلاج النفسي للاضطرابات النفسية من منظور إسلامي: "الاكتئاب نموذجا"، مجلة العلوم الاجتماعية، ع(19)، ص ص 2 – 22.

26. تاوش، ر.(1995): "علاقة الانفعاليات بالمعرفيات وأهميتها بالنسبة للعلاج النفسي المتمركز حول الشخص"، ترجمة (سامر جميل رضوان). **الثقافة النفسية**، ع (33)، م(6)، ص ص 95– 56.

27. التوم، إنصاف محمد فضل. (2009): **الشخصية الوسواسية لدى طلاب الجامعات وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

28. تونسي، عديله حسن. (2002): **القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القرى، المملكة العربية السعودية.

29. جابر، عبد الحميد جابر. (1986): **نظريات الشخصية، البناء–الديناميات–النمو–طرق البحث–التقويم**، دار النهضة العربية، القاهرة.

30. جابر، عبد الحميد جابر. (1990). نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

31. جاد، بوسي عصام محمد. (2015): "اتخاذ القرار والعوامل الخمسة الشخصية، وإمكانية التنبؤ باتخاذ القرار من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية"، **دراسات عربية في علم النفس**، م(14)، ع (3)، ص ص 419 – 463.

32. جبر، أحمد محمود. (2012): ال**عوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر–غزة، فلسطين.

33. جبل، فوزي محمد. (2000): **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

34. الجبوري، محمد عبد الهادي. (2010): **قياس الاكتئاب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أبناء الجالية العربية المقيمين في الدنمارك**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك.

35. جزماوي، مها داود.(2008): **علاقة سمات الشخصية وفق نظرية إيزنك بالسلوك العدواني لدى طلبة جامعة القدس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

36. جلال، اسعد.(1986): **الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

37.حسب الله، نور الشام. (2010): "الصراع في دارفور وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة مختارة من الطلاب النازحين وغير النازحين بدارفور"، **مجلة العلوم التربوية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**، م (16)، (3).

38. حسن، محمد صديق. (2006): "الاكتئاب مرض العصر: الأسباب وسبل العلاج"، مجلة التربية، قطر، س(35)، ع (159)، ص ص 50-65.

39. الحسين، أسماء عبد العزيز. (2002): **المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط1، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية.

40. الحفني، عبد المنعم. (1995): **موسوعة الطب النفسي-الكتاب الجامع في الاضطرابات النفسية وطرق علاجها نفسيا**، المجلد الأول، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.

41. الحفني، عبد المنعم. (1992): **موسوعة الطب النفسي**، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.

42. حقي، ألفت. (1995): **الاضطراب النفسي**، مركز الإسكندرية للنشر، الإسكندرية، مصر.

43. الحموز، عايد محمد. (2006): **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالقلق لدى طلبة الجامعات في فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

44. حنورة، مهدي. (1998): **الشخصية والصحة النفسية**، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

45. الخالدي، أديب. (2009): **الصحة النفسية**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

46. -الخالدي، أديب. (2015). **علم النفس الإكلينيكي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن.

47. خلال، نبيله. (2012): "الاكتئاب وعلاقته بالثبات والتذبذب في المعاملة الوالدية"، عالم التربية – مصر، س(13)، ع (40)، ص ص345 – 367.

48. الجليدي، ر.(2004):**الاكتئاب عند الطلبة الجامعيين :الجندر، نمط الشخصية، الضغوط كعوامل ذات علاقة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

49. خماش، أحمد سليمان. (2007): **دراسة لأبعاد الشخصية طلبة الدبلوم المهني بقطاع غزة وعلاقتهما ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

50. الخمور، رائده.(2014): **الخصائص الانفعالية لدى عينة من الأطفال المتسولين في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

51. داود، عزيز، الطيب، محمد. (1991): **الشخصية بين السواء والمرض**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

52. دلو، جمال. (2009): **الصحة النفسية**، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

53. الذيب، سماح أحمد، عبد الخالق، أحمد محمد. (2006): "زملة التعب المزمن وعلاقتها بكل من القلق والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة الكويت"، **مجلة دراسات نفسية**، م (16)، ع (1).
54. راجح، أحمد. (1985): **أصول علم النفس**، دار المعارف، الإسكندرية، مصر.
55. رضوان، سامر. (2001): "الاكتئاب والتشاؤم"، **مجلة العلوم التربوية** – البحرين، م(1)، ص ص 48-14.
56. ركزة، سميرة، وسامية، مهداوي، وزينة، مهلل.(2016): "أهمية قياس الشخصية في علم النفس وبعض المشكلات المؤثرة فيه"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، م(2)، ع (1)، ص ص 184 – 196.

57. الريحاني، سليمان، حمدي، نزيه، أبو طالب، صابر.(1989): "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية"، **مجلة دراسات**، م (6)، ع (16)، ص ص – 56 36.
58. الريحاني، سليمان.(1987): "الأفكار اللاعقلانية عند الأردنيين والأمريكيين: دراسة عبر ثقافية لنظرية إليس(Ellis) في العلاج العقلي العاطفي". **مجلة دراسات**، م(5)، ع (14)، ص ص -102 73.
59. زهران، حامد. (1982): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
60. الزيود، نادر فهمي.(2008): "الاكتئاب عند الأطفال المتخلفين عقليا"، ملجة التربية، قطر، س(37)، ع (167)، ص ص 226 – 218.
61. سرحان، وليد، والخطيب، جمال، والحباشنة، محمد.(2001): **الاكتئاب**، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
62. سفيان، نبيل. (2004): **الشخصية والإرشاد النفسي**، ط1، ايراك لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
63. السليفاني، حسن صالح. (1990): **بناء مقياس تشخيصي للكآبة**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، العراق.
64. سلمان، ندى رحيم. (2013): "الاكتئاب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بغداد. قسم رياض الأطفال"، **مجلة التربية للبنات**، م(24)، ع (4).
65. سمرين، أريج محمد. (2012): **فعالية برنامج علاج سلوكي-معرفي في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى عينة من ضحايا التعذيب من العراقيين المقيمين في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

66. الشاذلي، عبد الحميد. (2001): **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، ط2، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
67. شاذلي، عبد الحميد محمد. (1999)، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**. دار النهضة المصرية، القاهرة.
68. الشبؤون، دانيا. (2011): "القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين – دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية"، **مجلة جامعة دمشق**، م(27)، ع (3 + 4)، ص ص 759 – 797.
69. الشربيني، لطفي.(2001): الاكتئاب – المرض والعلاج، دار المعارف بالإسكندرية، مصر.
70. الشرعة حسين والعبد الله يوسف. (2003): "أنماط الشخصية الأساسية عند إيزنك وعلاقتها بالقلق والشعور بالوحدة والتحصيل"، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، م(18)، ع (1)، ص ص 245–279.
71. الشوربجي، نبيلة عباس، ودانيال، عفاف عبد الهادي. (2002): **علم نفس الشخصية**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
72. الشمالي، نضال عبد اللطيف.(2015): **العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي – برنامج غزة للصحة النفسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
73. الشمري، بشرى كاظم. (2007): **علم النفس الشخصية**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
74. الشواشرة، عمر مصطفى، الدقس، مي كامل. (2014): "أنماط الشخصية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية المنتشرة لدى عينة من المجتمع السعودي"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – فلسطين**، ع (34)، ص ص 101 – 140.
75. صالح، مأمون. (2011): **الشخصية – بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطرابها**، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
76. الطهراوي، جميل. (1997): **السمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية لدى الطلاب المتوفقين والمتأخرين أكاديميا في الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
77. عامود، بدر الدين. (2001): **علم النفس في القرن العشرين**، ج1، مكتبة الأسد، دمشق، سوريا.
78. العاسمي، رياض. (2012): "تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلاب جامعة دمشق"، **مجلة جامعة دمشق**، م (28)، ع (3).

79. عبد الخالق، أحمد. (1987): **الأبعاد الأساسية للشخصية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
80. عبد الخالق، أحمد (1990): **أسس علم النفس**، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، مصر.
81. عبد الخالق، احمد. (1993)، **استخبارات الشخصية**، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
82. عبد الخالق، أحمد محمد. (2000): **استخبارات الشخصية**. دار المعرفة الجامعية، ط3، الإسكندرية، مصر.
83. عبد الخالق، أحمد محمد. (1991): **إعداد استخبار إيزنك للشخصية**، وضع إيزنك وزملاؤه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
84. عبد الرحمن، محمد السيد. (1998): **نظريات الشخصية**، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
85. عبد الله، محمد (2001) : **مدخل إلى الصحة النفسية** ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
86. عبد القويى، سامي. (2002): "أساليب التعامل مع الضغوط ومظاهر الاكتئاب لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الأمارات"، **حوليات آداب عين شمس**، م(30)، ص ص 309-361.
87. العتيبي، ماجد. **(2015): أبعاد السمات الشخصية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى معتمدي الامفيتامينات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الأدرية والاجتماعية، المملكة العربية السعودية.
88. العتيبي، محمد بن حوال.(2012): **الأنماط السلوكية الجانحة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، – دراسة ميدانية على الأحداث في دور الملاحظة الاجتماعية بمدينة (الرياض، جدة، الدمام)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
89. العتيبي، مناحي. (2016): **الأبعاد الأساسية للشخصية وعلاقتها بقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، المملكة العربية السعودية.
90. العجمي، سعيد.(2005): **علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
91. عدس، عبد الرحمن، وتوق، محي الدين.(1997). **المدخل إلى علم النفس**، ط4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
92. العدوان، فايد، وريكات، رياض.(1995): **الاكتئاب واحد من اضطرابات العصر**، جامعة مؤتة، الأردن.
93. عرعار، سامية.(2014): "الاكتئاب: المفهوم والأنواع والأعراض"، **مجلة التربية(جامعة الأزهر)**– مصر، ع (161)، ج(2)، ص ص633 – 664..

94. العزة، سعيد.(2000): الإرشاد الجماعي العلاجي، ط1. الدار العالمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

95. عطار، إقبال أحمد. (2016): "الاكتئاب العصابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة على طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة"، **مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة**، م(2)، ع (1)، ص ص 2462 – 2508.

96. عكاشة، أحمد. (1998): **الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

97. عكاشة، احمد. (1984): **الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، القاهرة.

98. علاونة، شفيق. (2007): **سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

99. علي، صبره، شريت، أ.(2004): **الصحة النفسية والتوافق النفسي**. دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر.

100. عيسوي، عبد الرحمن. (2002): **سيكولوجية الشخصية**، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

101. العبويني، ميساء شحادة. (2012): **الاكتئاب، القلق لدى البالغين المرضى بحساسية القمح وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

102. غانم، محمد حسن. (2003): **دراسات في الشخصية والصحة النفسية**، ج1، دار غريب، القاهرة.

103. غنيم، سيد. (1987): **سيكولوجية الشخصية محدداتها، قياسها، نظرياتها**، دار النهضة العربية القاهرة، مصر.

104. غنيم، سيد. (1975): **سيكولوجية الشخصية**، دار النهضة العربية، القاهرة.

105. غنيم، لمى صلاح. (2015): "اضطراب الوجدان "الاكتئاب" Depressive Disorders"، **مجلة الإرشاد النفسي**، مصر، ع (42)، ص ص429 – 448.

106. فهمي، مصطفى. (1968): **التكيف النفسي**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

107. قاسم، عمرو حسن. (2013): **أنماط الشخصية لدى أبناء المطلقات في ضوء نظرية يونغ**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

108. القذافي، رمضان. (1996): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

109. قمر، مجذوب أحمد. (2015): "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى اسر المعاقين عقليا – دراسة ميدانية على أسر المعاقين عقليا بمعهد المستقبل عطبرة–"، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، ع (12)، ص ص 7 – 22.

110. القيق، نمر صبيح. (2012): "السمات الفنية في رسومات عينة من مرضى الاكتئاب"، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

111. كمال، علي. (1983): **النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها** ، ج1، ط1، طبع الدار العربية، بغداد.

112. الآل، زكريا يحي. (2007):**العنف في عالم متغير، جامعة أم القرى**، السعودية. http://uqu.edu.sa/page/ar/132277.

113. لازورس، رتشارد. (1980) .**الشخصية**، ترجمة سيد محمد غنيم، دار الشروق ، القاهرة.

114. اللطيف، عباس. (2002).**الاكتئاب مرض العصر** ،ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

115. **محسن ، عبد الكريم (2012): الاكتئاب لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالجنس والتخصص**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، العراق.

116. محمود، ماجدة. (2008): "الاضطرابات المصاحبة للصدمة لدى ضحايا العبارة 98 وعلاقتها بأعراض القلق والاكتئاب"، **مجلة دراسات نفسية**، مصر، م(18)، ع (2)، ص ص 259 – 302.

117. المحيسري، خالد رشيد. (1983): مدخل إلى الخدمة الاجتماعية الطبية النفسية، مطابع نجد، الرياض.

118. مرسي، أبو بكر مرسي محمد.(1997): "أزمة الهوية والاكتئاب النفسي لدى الشباب الجامعي"، **مجلة دراسات نفسية**"، م(7)، ع (3)، ص ص 323 – 351.

119. مقداد، محمد، وعبد الله، كامل عبد الله.(2014): "أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع (14)، ص ص 211 – 224.

120. موسى، رشاد. (1993): **علم النفس الديني**، دار عالم المعرفة، القاهرة، مصر.

121. النجمة، علاء الدين يوسف.(2008): **مدى فعالية برنامج إرشادي نفسي للتخفيف من أعراض الاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

122. نصر، علا دارب. (2002): **العلاقة بين الاكتئاب ومركز الضبط، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلبتي التربية والعلوم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
123. الهادي، محمد. (1995): **علم نفس الدعوة**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، عمان، الأردن.
124. هندية، محمد سعيد سلامة. (2003): **مدى فاعلية برنامج علاجي معرفي – سلوكي في تخفيف حدة الاكتئاب لدى الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
125. وحيد، أحمد. (2001): **علم النفس الاجتماعي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
126. الوشلي، وداد بنت أحمد محمد. (2007): **الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسيّا والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
127. ياسين، عطوف محمود. (1981): **علم النفس العيادي (الإكلينيكي)**، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
128. اليحفوني، نجوى. (2003): "الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية–الديموغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانيين"، **المجلة التربوية** – الكويت، م(18)، ع (69).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

129. Adams ،Dan p.(1990): The person: An introduction to personality psychology ،Harcourti ،Brace Jovanovich inc.American Psychiatric Association, (APA).(2013): **Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5) th**. Ed. Washington, DC: American Psychiatric Publishing.

130. Aminian ,L & Etales, S. (2015): "Comparing The Depression ,Anxiety, Stress, Shyness, Aggression and Educational Attainment ,in Single and Two-Parent Male Students", **Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences** ,vol(5), No (s2), pp593-598.

131. Ashtiani ,A ,Ejei, J. Kodapanahi ,M, & Tarkhorani ,H . (2007): "Relationship between self-concept, self-esteem, anxiety, depression and academic achievement in adolescents". Journal of Applied Sciences, Vol (7), No (7), pp 995-1000.

132. Bandura, A. (1985). Explorations in self-efficacy. In S. Sukemune (Ed.), Advances in social.

133. Beck, J, S.(1995): **cognitive therapy**, basics and beyond new York: guil for press.,

134. Bhagat, V, & Nayak, R. (2014): "Neuroticism and Academic Performance of Medical Students", **International Journal of Humanities and Social Science Invention,** Vol (3), No(1), pp 51-55

135. Cavanaugh, J & Murphy, C. (2006): "Personality and metamemory correlates of memory performance in younger and older adults". Educational Gerontology, Vol (112), No(4), pp 385-394.

136. Change, E. (2001): "Life Stress And depression mood among adolescents: examining a cognitive – affective mediation model", Journal of Social & Clinical Psychology, Vol(20), No (3), pp 416-429(pscINFO).

137. Crow, L, D. (1968): **Psychology of Human Adjustment**, New York: Alfred, A. Knopf.

138. Dehnoo, S. (2013): "Studying the Relationship among Depression, Anxiety, Stress and Personality Factors in Iranian High School Students". **International Research Journal of Applied and Basic Sciences,** Vol (6), No(10), pp 1435-1438.

139. Dixon , S, k , & Kurpius, S.E.(2008): “Depression and Collage stress among university under graduates :Do mattering and self – esteem make difference?”, **Journal of Collages student Development ,** Vol (3), No(2), pp 204 -221.

140. Heffernan, T & Ling, J. (2001): "The impact of Eysenck's extraversion – introversion personality dimension on prospective memory". **Scandinavian Journal of Psychology**, Vol(42), No(4), 321-355.

141. Emerry, G (1998): **Under-pressed**. New York: Sinonand schuster Inc.

142. Eysenck, H & Rachman, S. (1972): **Neurosen - Ursachen and Heilmethoden**, Berlin. Verlage der Wissenschaften.

143. Eysenck , H. (1974): **Manual of the Junior Eysenck personality inventory**, University of London Press , London.

144. Eysenck, H, J.(1977): **Psychology is about people**. Reat Briton: Penguin books.

145. Freire, R, Lopes, F, Veras, A, Valenca, A, Mezzasalma, M, Nascimento, I, & Nardi, A. (2007): “Personality traits spectrum in panic disorder and major depression”. **Brazilian Journal of Psychiatry, Vol (**29), No (1), pp 31-34.

146. Jean, P, R.(2004): **NEOPI, R inventories de personality revise**, les editions du center de psychology appliqué, Paris, codex.

147. Kasivar, P, & Shokri, O. (2008): "A structural model of personality factors, learning approaches", thinking styles and academic achievement (Acc’08)Istanbul; Turkeypp 27-30.

148. Kotov, F, Gamez, W, Schmidr, H, & Watson, D. (2010). “Linking big personality traits to anxiety”, depression and substance use disorders. Psychological Bulletin**, Vol** (136), No(5), pp768-821.

149. lajunen ,T. (2009): **Does Internet use reflect your personality? Relationship between Eysenck personality dimension and Internet use**, Middle East Technical University, Psychology Department, Ankara 06531, Turkey.

150. Law, S, & Glover, D.(2000):Educational leadership and learning practice,policy and research.Hong Kong:Graphicraft Limited.

151. Mikolajczyk , T., Maxwell ,E, EL – Ansari, W, Naydenova, V, stock. C, ILieva , Snezhana , Dudziak . U. & Nagyova . I. (2008**): prevalence**

of depressive symptoms in university students from Germany, Denmark , Poland And Bulgarir. social Psychology And Bulgaria .

152. Morris, L. & Gilliland, J. (2008): **Social anxiety factor**: Relation in introversion and neuroticism. **ERIC,** ED, 195872.

153. Mrazek, p. Haggerty, R. (1994): **Reducing risks for mental disorder: Frontiers for preventive intervention research**. Washington, National Academy press.

154. Petrides, K.V, Chamorro - Premuzic, T, Frederickson, N, Furnham, A. (2005): "Explaining individual differences in scholastic Behavior and achievement". **British Journal of Educational Psychology**.p239.

155. Richaud ،M. & Sacch ،C.(2004): Adolescent loneliness assessment ، Journal of: Adolescence ،Vol. 39 ،No. (156) ،701-709.

156. Saklofske D, & Yackuli, R. (1988): **Personality Predictors Of Loneliness**, Canada-Saskatchewan.

157. Toros, T, Bilgin, G, & Bugdayci, R. (2004): "prevalence of depression as measured by the CBDI in a predominantly adolescent school population Turkey". European psychiatry, No (19), pp 264-271.

158. Turner, D & Greco, T. (1998): **The Personality Compass**, Boston: Element Books.

159. Wagner, J.(2003): **The Enneagram spectrum of personality styles: an introductory guide**. USA: Portland Metamorphous press.

160. Wessel ,T. (1981): "The relationship of self-concept and six to anxiety", **depression, and hostility among select blac college freshmen** .Diss .Abt .Inter, Vol(42), 1564A.

161. Wortman, Camille. (1992). "Psychology". MCG saw.

162. Wright ,D, Taylor, A, Davies, D, Sluckin, W, & Reason, J. (1970**): Introducing psychology**, an experimental approach. Middlesex : Penguin Books.

163. Yang, D. (2002): "The relationship between school factors and depression in middle school students", **Chinese Journal of Clinical Psychology,** Vol (10), No(1), pp 33 - 35 (PsycINFO) .

164. Zhang, L, F.(2001):"Thinking Styles and big five personality traits", **Educational Psychology**, Vol(22), No(1), pp 17 -31.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم 1: قائمة بأسماء السادة المحكمين:

أسماء المحكّمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1	د. إياد الحلاق	علم نفس	جامعة القدس
2	د. بعاد محمد الخالص	تربية ابتدائية ورياض أطفال	جامعة القدس
3	د. رولى الشويكي	تربية خاصة	جامعة فلسطين الأهلية
4	د. زياد بركات	علم نفس	جامعة القدس المفتوحة
5	د.عايد الحموز	إرشاد تربوي	جامعة القدس المفتوحة
6	د. عمر الريماوي	علم نفس	جامعة القدس
7	د. فخري خليلي	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
8	د. فريد عمرو	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
9	د. محمد عجوة	علم اجتماع	جامعة فلسطين الأهلية
10	د. محسن عدس	مناهج وأساليب تدريس	جامعة القدس
11	د. موريس بقلة	علم نفس	جامعة بيرزيت
12	د. يوسف الطيطي	أساليب تدريس	مرشد في وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (2) أداتا الدراسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (1)

أخي الطالب ..... أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد ،،

تقوم الباحثة بأجراء دراسة بعنوان "أنماط الشخصية عند إيزنك وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس.

لذا نرجوا منكم التكرم بتعبئة البيانات التالية والإجابة على أسئلة الإستبانات المرفقة مع العلم أن هذه البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر ،،،

الباحثة :سندس عواد

القسم الأول : البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (√) في المكان المناسب بما يتفق مع إجابتك .

1. التخصص: .....

2.الجنس : ( ) ذكر ( ) أنثى

3.السكن : ( ) قرية ( )مخيم ( ) مدينة

4.المستوى التعليمي : ( ) سنة أولى ( ) سنة ثانية ( ) سنة ثالثة ( ) سنة رابعة فأكثر

5.المعدل التراكمي : ( ) 80 فأكثر ( ) اقل من 80 ( ) أقل من 70

القسم الثاني : اختبار إيزنك للشخصية صيغة الراشدين EPQ

تعليمات : اجب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة "نعم" أو كلمة " لا" التي تلي السؤال.

*ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، كما لا توجد بينها أسئلة خادعة ، أجب بسرعة ولا تفكر كثيرا حول المعنى الدقيق للسؤال .

م	العبارات	نعم	لا
1	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة ؟	نعم	لا
2	هل تتوقف لكي تفكر في الأمور كثيراً قبل أن تقوم بعمل أي شيء ؟	نعم	لا
3	هل يتقلب مزاجك كثيراً ؟	نعم	لا
4	هل حدث مرة أن قبلت المديح والثناء على شيء كنت تعرف أن شخصاً غيرك قام به فعلا؟	نعم	لا
5	هل أنت شخص كثير الكلام ؟	نعم	لا
6	هل يُقلقك أن تكون عليك ديون ؟	نعم	لا
7	هل تشعر أحياناً بالتعاسة دون سبب؟	نعم	لا
8	هل حدث في أي موقف أن كنت شجعاً (طماعاً) فأخذت لنفسك من أي شيء أكثر مما يخصك ؟	نعم	لا
9	هل تُغلق بيتك بعناية في الليل ؟	نعم	لا
10	هل أنت مُفعم (ملئ) بالحيوية والنشاط ؟	نعم	لا
11	هل يزعجك كثيرًا أن ترى طفلًا أو حيوانًا يتألم ؟	نعم	لا
12	هل تقلق كثير من الاحيان على أمور لم يكن ينبغي أن تفعلها أو تقلها؟	نعم	لا
13	إذا قلت بأنك ستعمل شيئاً ،فهل تحافظ دائماً على وعدك مهما يكن ذلك متعباً لك ؟	نعم	لا
14	هل تستطيع أن تنطلق عادةً وتستمتع اذا ذهبت الى حفلة مرحة ؟	نعم	لا
15	هل أنت شخص سريع الغضب ؟	نعم	لا
16	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟	نعم	لا
17	هل كل عاداتك حسنة (محببة) ؟	نعم	لا
18	هل تميل الى البقاء بعيداً عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية؟	نعم	لا

19	هل يمكن أن تأخذ عقاقير(مركبات) قد يكون لها أثار غريبة أو خطيرة؟	نعم	لا
20	هل تشعر كثيرًا بأنك زهقان (طهقان) ؟	نعم	لا
21	هل حدث أن أخذت شيئا (حتى لو كان دبوساً و أزرارًا) يخص شخصًا آخر؟	نعم	لا
22	هل تحب الخروج كثير اً ؟	نعم	لا
23	هل تستمتع بإيذاء الأشخاص الذين تحبهم ؟	نعم	لا
24	هل يضايقك دوماً شعورا بالذنب؟	نعم	لا
25	هل يحدث أحياناً أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئاً ؟	نعم	لا
26	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس؟	نعم	لا
27	هل لك أعداء يريدون ايذاءك ؟	نعم	لا
28	هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً ؟	نعم	لا
29	هل تعتذر دائماً عندما تتصرف تصرفا غير مهذب ؟	نعم	لا
30	هل لك أصدقاء كثيرون ؟	نعم	لا
31	هل تجد متعه في تدبير المقالب التي يمكن أن تؤذي الآخرين أحيانا؟	نعم	لا
32	هل أنت مهموم باستمرار ؟	نعم	لا
33	عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يُطلب منك فور اً ودون تذمر؟	نعم	لا
34	هل تعتبر نفسك شخصاً "قضفاضاً ولا تشيل الهموم " ؟	نعم	لا
35	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك ؟	نعم	لا
36	هل تقلق على ما يُحتمل أن يحدث من أمور فظيعة ؟	نعم	لا
37	هل حدث أن كسرت أو ضيعت شيئاً يمتلكه شخص آخر ؟	نعم	لا
38	هل تُبادر أنت عادةً بتكوين أصدقاء جدد ؟	نعم	لا
39	هل تستطيع أن تفهم بسهولة مشاعر الآخرين عندما يكلمونك عن مشاكلهم؟	نعم	لا
40	هل تعتبر نفسك متوتر اً أو أعصابك مشدودة؟	نعم	لا
41	هل تلقي بالأوراق المهملة على الأرض عندما لا تكون هناك سلة مهملات قريبة منك ؟	نعم	لا
42	هل تلتزم الصمت غالباً وأنت مع أشخاص آخرين ؟	نعم	لا

43	هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب التخلص منها؟	نعم	لا
44	هل تشعر بالإشفاق على نفسك من حين الى اخر ؟	نعم	لا
45	هل تتفاخر بنفسك قليلا من حين الى اخر ؟	نعم	لا
46	هل يمكنك بسهولة أن تشيع جو اً من الحيوية على حفلة مملة ؟	نعم	لا
47	هل يضايقك من يقودون سياراتهم بحرص؟	نعم	لا
48	هل حدث أن قلت شيئاً سيئاً أو قبيحاً عن أي شخص؟	نعم	لا
49	هل تحب أن تقول نكتاً وحكايات مسلية لأصدقائك؟	نعم	لا
50	هل تتساوى في نظرك معظم الأمور بحيث تجد لها طعماً واحداً؟	نعم	لا
51	هل تشعر بأنك متضايق أحياناً ؟	نعم	لا
52	عندما كنت طفلا ، هل حدث مرة أن كنت وقحاً مع والديك ؟	نعم	لا
53	هل تحب الاختلاط بالناس ؟	نعم	لا
54	هل تشعر بالقلق إذاعرفت أن هناك أخطاء في عملك ؟	نعم	لا
55	هل تعاني من قلة النوم ؟	نعم	لا
56	هل تغسل يديك دائماً قبل الأكل ؟	نعم	لا
57	هل لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون؟	نعم	لا
58	هل تحب أن تصل قبل مواعيد بوقت كاف؟	نعم	لا
59	هل تشعر غالباً بالتعب والإرهاق بدون سبب ؟	نعم	لا
60	هل حدث مره أن لجأت الى الغش في أي لعبة أو مباراة ؟	نعم	لا
61	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج الى سرعة في أدائها ؟	نعم	لا
62	هل والدتك سيدة طيبة ؟	نعم	لا
63	هل تشعر دائما بأن الحياة مملة جد اً ؟	نعم	لا
64	هل حدث أن قمت باستغلال شخص ما ؟	نعم	لا
65	هل تقبل غالباً القيام بأعمال تحتاج الى وقت أكثر مما لديك ؟	نعم	لا
66	هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أن يتجنبوك ؟	نعم	لا
67	هل تقلق كثير اً بسبب مظهرك ؟	نعم	لا
68	هل أنت مهذب حتى مع الأشخاص السخفاء ؟	نعم	لا
69	هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتاً كثير اً في حماية مستقبلهم عن طريق الادخار والتأمين ؟	نعم	لا
70	هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتاً ؟	نعم	لا

71	هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تضبط اطلاقاً ؟	نعم	لا
72	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة ؟	نعم	لا
73	هل تحاول ألا تكون عنيفاً وخشناً مع الناس ؟	نعم	لا
74	هل تقلق لمدة طويلة جدا بعد مرورك بتجربة محرجة ؟	نعم	لا
75	عندما تريد السفر بالطائرة هل تصل غالباً في اخر دقيقة ؟	نعم	لا
76	هل تعاني من التوتر العصبي ؟	نعم	لا
77	هل تنهار صداقاتك بسهولة دون أن تكون سببا في انهيارها ؟	نعم	لا
78	هل تشعر غالبا بالوحدة ؟	نعم	لا
79	هل تفعل غالباً ما تنصح به غيرك ؟	نعم	لا
80	هل تحب أن تتحرش أو تضايق الحيوانات أحياناً ؟	نعم	لا
81	هل يسهل على الناس جرح مشاعرك حين يجدون فيك أو في عملك عيباً أو خطأ؟	نعم	لا
82	هل حدث مرة أن تأخرت عن موعد أو عمل ؟	نعم	لا
83	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الهيصة) والإثارة من حولك؟	نعم	لا
84	هل تحب أن يخاف منك الآخرون؟	نعم	لا
85	هل تكون أحياناً مليئاً بالنشاط أو أحياناً أخرى خاملاً جد اً ؟	نعم	لا
86	هل تؤجل أحياناً عمل اليوم الى الغد ؟	نعم	لا
87	هل يراك الآخرون شخصا مليئاً بالحيوية والنشاط ؟	نعم	لا
88	هل يكذب عليك الناس كثير اً ؟	نعم	لا
89	هل أنت مستعد دائما للاعتراف بالخطأ إذا صدر عنك ؟	نعم	لا
90	هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع في مصيدة ؟	نعم	لا
91	هل شعرت بالضيق عند إجابتك عن هذه الأسئلة ؟	نعم	لا

القسم الثالث : قائمة بيك للاكتئاب(BDI–I) (ملحق رقم (2):

يشتمل هذا الاستفتاء على 21 مجموعة من العبارات ، بعد أن تقرأ كل مجموعة منها بإمعان ،ضع دائرة حول أحد الأرقام (صفر،1،2،3) التي تسبق العبارة التي تصف تماما الحالة التي كنت تشعر بها خلال الأسبوع الماضي بما في ذلك اليوم الحالي . وإذا رأيت أن عدة عبارات في مجموعة واحدة تنطبق عليك بنفس الدرجة فضع دائرة حول كل رقم يقابلها . تأكد من قراءة كل العبارات في كل مجموعة قبل أن يقع اختيارك على احداها.

الرقم	العبارات
1	0.لا أشعر بالحزن . 1.أشعر بالحزن. 2.انا حزين طوال الوقت ولا أستطيع الخروج من هذه الحالة. 3.أنا حزين جدا وغير سعيد لدرجة أني لا أستطيع تجمل هذه الحالة.
2	0. لا أشعر بأن عزيمتي ضعيفة تجاه المستقبل. 1. أشعر بأن عزيمتي ضعيفة تجاه المستقبل 2..أشعر أنه لا يوجد شيء أطلع إلية في المستقبل 3. أشعر أن المستقبل ميئوس منه ، و أنه لا سبيل الى أن تتحسن الأمور.
3	0. لا أشعر بالفشل. 1.أشعر أنني واجهت من الفشل أكثر مما يواجه الشخص العادي 2.عندما أسترجع حياتي الماضية فكل ما أراه هو الكثير من الفشل. 3.أشعر أنني شخص فاشل تماما.
4	0. لا أزال أستمتع بالأشياء كما كنت من قبل. 1.لا أستمتع بالأشياء كما اعتدت أن أستمتع بها من قبل. 2.لم أجد متعة حقه في أي شيء بعد. 3. أشعر بعدم الرضا والملل من كل شيء.
5	0. لا أشعر بالذنب بوجه خاص. 1.أشعر بالذنب لفترات طويلة من الوقت. 2.ينتابني الشعور بالذنب تمام معظم الوقت. 3. أشعر بالذنب طوال الوقت.
6	0. لا أشعر أن عقابا يحل بي الان. 1.أشعر وكأن عقابا قد يحل بي.

	2. أتوقع أن يحل بي عقاب. 3. أشعر أن عقابا يحل بي الان.
7	0. لا أشعر بأن أملى قد خاب في نفسي. 1. أشعر بأن أملي قد خاب في نفسي. 2.أشعر بالاشمئزاز من نفسي. 3. أكره نفسي.
8	0. لا أشعر بأنني أسوأ من أي شخص اخر. 1. أنتقد نفسي على نقاط ضعفي أو أخطائي. 2.ألوم نفسي طوال الوقت على أخطائي. 3. ألوم نفسي على كل شيء يحدث.
9	0. لا تراودني أي أفكار للتخلص من حياتي. 1.تنتابني أفكار للتخلص من حياتي ولكني لن أنفذها. 2.أرغب في قتل نفسي. 3. لو أتيحت لي الفرصة للانتحار فسوف أفعل ذلك.
10	0. لا أبكي أكثر من المعتاد . 1.أبكي الان أكثر مما تعودت. 2.أبكي الان طوال الوقت. 3.تعودت أن أكون قادرا على البكاء ، أما الان فلا أستطيع البكاء حتى لو أردت ذلك.
11	0. لست مستثارا الآن أكثر مما كنت دائما. 1.أصبح متر عجا أو مستثارا بسهولة أكثر مما كنت معتادا . 2.أشعر بأنني مستثارا الان طوال الوقت. 3.لا تثيرني بالمرة الأشياء التي تعودت أن تثيرني.

12	0. لم أفقد الاهتمام بالآخرين. 1.أنني أقل اهتماما بالآخرين بالمقارنة مما كنت عليه فيما مضى. 2.فقدت معظم اهتمامي بالآخرين . 3. فقدت كل اهتمامي بالآخرين.
13	0. اتخذ القرارات بنفس الكفاءة التي كنت أصدرها بها. 1.أقوم بتأجيل القرارات أكثر مما تعودت. 2.أجد في اتخاذ القرارات صعوبة أكبر مما كنت أجد من قبل. 3. لم أعد أستطيع أتخذ القرارات .
14	0. لا أشعر أنني أبدو أسوأ مما كنت. 1.انا قلق لأني أبدو أكبر سنا أو أقل جاذبية 2. أشعر أن هناك تغيرات دائمة في مظهري تجعلني أبدو غير جذاب. 3.أعتقد أنني أبدو قبيحا.
15	0. أستطيع أن أعمل بنفس الكفاءة التي كنت أعمل بها من قبل. 1.أشعر أن البدء في عمل أي شيء أصبح يتطلب من الان جهدا اضافيا. 2. أضطر الى أن أضغط على نفسي بشدة كي أعمل أي شيء. 3. لا أستطيع القيام بأي عمل على وجه الإطلاق.
16	0. أستطيع النوم بشكل جيد كما تعودت. 1. لا أنام جيدا كما كنت معتادا. 2.أستيقظ مبكرا ساعة أو ساعتين عن المعتاد ، ثم أجد صعوبة في العودة الى النوم 3.أستيقظ مبكرا عدة ساعات عما تعودت ، ثم لا أستطيع العودة الى النوم ثانية.
17	0. لا أشعر بالتعب أكبر من المعتاد. 1.أشعر بالتعب بسرعة أكثر مما تعودت. 2.أصبح التعب يدركني بسبب القيام بأي عمل تقريبا. 3.أشعر بالإرهاق حتى أنني لا أستطيع القيام بأي عمل.
18	0. شهيتي للطعام ليست أسوأ من المعتاد. 1.لم تعد شهيتي طيبة كما كانت من قبل. 2. شهيتي الان أسوأ مما كانت بكثير.

	3. لم يعد لدي شهية على الاطلاق.
19	0. لم أفقد كثيرا من وزني مؤخرا. 1.نقص وزني أكثر من 2 كيلو جرام. 2.نقص وزني أكثر من 5 كيلو جرام. 3..نقص وزني أكثر من 7 كيلو جرام.
20	0. لست منشغل البال على صحتي أكثر من المعتاد. 1.تشغل بالي مشاكل صحية مثل بعض الأوجاع أو الالام أو اضطراب المعدة أو الإمساك. 2. أشعر بانشغال البال كثيرا بسبب مشاكل صعبة ، ومن الصعب التفكير في أي شيء اخر. 3.أشعر بأن بالي مشغول جيدا بخصوص مشكلاتي الصحية لدرجة أنني لا أستطيع التفكير في أي شيء اخر.
21	0. لم ألا حظ أي تغيير في اهتمامي بالجنس في الفترة الأخيرة. 1.أصبح اهتمامي بالجنس أقل مما تعودت . 2.أنني أقل اهتماما الان بشكل كبير. 3.فقدت الاهتمام بالجنس تماما.

الفهارس:

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	50
2.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أنماط الشخصية	52
3.3	نتائج معامل الثبات للمجالات	53
4.3	نتائج معامل بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الاكتئاب	54
1.4	مفتاح التصحيح الخاص بمقياس أنماط الشخصية	57
2.4	مفتاح التصحيح الخاص بمقياس الاكتئاب	57
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس	58
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة لمستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس	58
5.4	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين أنماط الشخصية والاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس	59
6.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب متغير التخصص	60
7.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس حسب متغير الجنس	60
8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن	61
9.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن	62
10.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن لنمطي الذهانية العصابية	62
11.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي	63
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي	64

13.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي	65
14.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي	66
15.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي لنمط العصابية	66
16.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب متغير التخصص	67
17.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس حسب متغير الجنس	68
18.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السكن	68
19.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السكن	68
20.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن	69
21.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي	70
22.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي	70
23.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي	71
24.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير المعدل التراكمي	71
25.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي	71

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة المحكمين	98
2	أداتا الدراسة	99

فهرس المحتويات

الرقم	المبحث	الصفحة
	الإقرار	أ
	شكر وعرفان	ب
	الملخص بالعربية	ث
	الملخص بالإنجليزية	ح
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	**1**
1.1	مقدمة	2
2.1	مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
3.1	فرضيات الدراسة	5
4.1	أهداف الدراسة	6
5.1	أهمية الدراسة	6
6.1	محددات الدراسة	8
7.1	التعريفات المفاهيمية والإجرائية	8
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**10**
1.2	الإطار النظري	11
1.1.2	الشخصية	11
1.1.1.2	مقدمة	11
2.1.1.2	مفهوم الشخصية	12
3.1.1.2	أهمية دراسة الشخصية	13
4.1.1.2	خصائص الشخصية	14
5.1.1.2	محددات الشخصية	15
6.1.1.2	مكونات الشخصية	17
7.1.1.2	العوامل العامة المؤثرة في الشخصية	18
8.1.1.2	أنماط الشخصية	19
9.1.1.2	مفهوم الأنماط الطراز أو النماذج	20
10.1.1.2	أنواع الأنماط	21
11.1.1.2	نظريات الشخصية.	22
1.2.1.2	الاكتئاب	23
2.2.1.2	مفهوم الاكتئاب	29

3.2.1.2	أعراض وعلامات الاكتئاب الرئيسية	30
4.2.1.2	أسباب الاكتئاب	35
5.2.1.2	الاكتئاب والشخصية	38
6.2.1.2	أنواع الاكتئاب	41
7.1.2.2	النظريات التي فسرت الاكتئاب	42
2.2	الدراسات السابقة	43
4.2.2	التعقيب على الدراسات السابقة	62
	الفصل الثالث: طرق الدراسة وإجراءاتها	**65**
	الطريقة والإجراءات	66
1.3	منهج الدراسة	67
2.3	مجتمع الدراسة	67
3.3	عينة الدراسة	67
4.3	أدوات الدراسة	68
1.4.3	أولا: اختبار "إيزنك" للشخصية صيغة الراشدين EPQ	69
2.4.3	قائمة "بيك "للاكتئاب (BDI–I) :	72
5.3	إجراءات تطبيق الدراسة	73
6.3	المعالجة الإحصائية	74
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**75**
1.4	نتائج الدراسة	77
1.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الاول	77
2.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	78
3.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	79
1.3.1.4	نتائج الفرضية الأولى	79
4.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	79
1.4.1.4	نتائج الفرضية الثانية.	81
2.4.1.4	نتائج الفرضية الثالثة	81
3.4.1.4	نتائج الفرضية الرابع	82
4.4.1.4	نتائج الفرضية الخامسة	85
5.4.1.4	نتائج الفرضية السادسة	87
5.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	89
1.5.1.4	نتائج الفرضية السابعة	89

2.5.1.4	نتائج الفرضية الثامنة	89
3.5.1.4	نتائج الفرضية التاسعة	90
4.5.1.4	نتائج الفرضية العاشرة	92
5.5.1.4	نتائج الفرضية الحادية عشر	94
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	**96**
1.5	مناقشة النتائج	97
1.1.5	مناقشة نتائج السؤال الأول	100
2.1.5	مناقشة نتائج السؤال الثاني	101
3.1.5	مناقشة نتائج السؤال الثالث	102
1.3.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	103
4.1.5	مناقشة نتائج السؤال الرابع	103
1.4.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	104
2.4.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**104**
3.4.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	105
4.4.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	**106**
5.4.1.5	مناقشة نتائج الفرضية السادسة	**107**
5.1.5	مناقشة نتائج السؤال الخامس	108
1.5.1.5	مناقشة نتائج الفرضية السابعة	108
2.5.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الثامنة	109
3.5.1.5	مناقشة نتائج الفرضية التاسعة.	110
4.5.1.5	مناقشة نتائج الفرضية العاشرة	111
5.5.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر	112
2.5	توصيات الدراسة	113
3.5	مقترحات الدراسة المستقبلية	114
	المراجع	116
	المراجع العربية	116
	المراجع الأجنبية	126
	الملاحق	141